



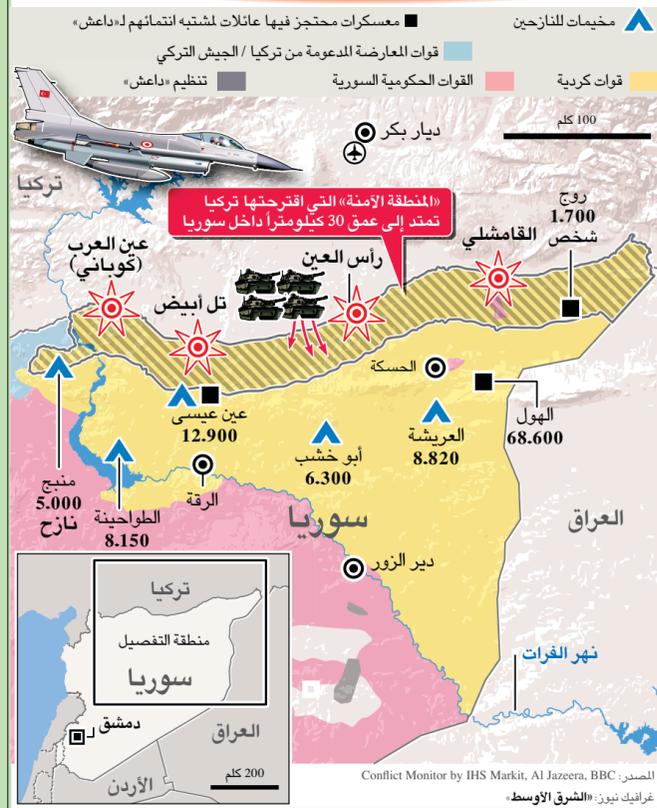
اتساع الإدانات العربية والدولية وقلق في مجلس الأمن وترمب يلوح بثلاثة خيارات... إردوغان يهدد أوروبا باللاجئين ولافروف يدعو لتطبيق «اتفاق أضنة» القوات التركية تتوغل في سوريا... ودمشق ترفض مجاورة الأكراد

خط لبرام اتفاقات بملياري دولار الكرملين يولي «أهمية كبرى» لزيارة بوتين إلى السعودية

موسكو، راند جبر

التركيز على الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحديدًا في سوريا والخليج واليمن والقضية الفلسطينية». وأشار إلى أن «الرئيس بوتين فلاديمير بوتين إلى السعودية، الاثنين المقبل، لتلبية دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز». وكشف مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية، سوري أوشاكوف، أنه يتم حالياً وضع المسامات الأخيرة على نحو 30 وثيقة، بما في ذلك اتفاقات تجارية، لتوقيعها خلال الزيارة. وقال أوشاكوف إن بوتين سوف يبحث مع الملك سلمان «قضايا التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وإن المحادثات ستشمل أفاق التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والتعاون العسكري التقني والتبادلات الثقافية والإنسانية». وأضاف أوشاكوف أن «تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحة، مع

الهجوم التركي على شمال شرقي سوريا



محاورة عدة في رأس العين بريف الحسكة، وتل أبيخ بريف الرقة. وإذا اتسعت الإدانات العربية والدولية لـ«الغزو التركي»، هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بالتحديد بالحملة، غير أن الدول الأعضاء الـ15 توافقت على التعبير عن «القلق» إزاء العملية التركية، مع التشديد على «احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها». من جهته قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في تغريدة على تويتر، أمس إن أمام الولايات المتحدة حالياً ثلاثة خيارات: إرسال آلاف الجنود

أفترقة: سعيد عبد الرازق
نيويورك، علي بردى
موسكو، راند جبر

توغلّت القوات التركية، نحو ثمانية كيلومترات شمال شرقي سوريا، أمس، في اليوم الثاني لهجومها على المنطقة، بينما أعلنت أفترقة أن «العملية لن تمتد لأكثر من 30 كيلومتراً». وسيطرت القوات التركية وفصائل سورية موالية لها على سبع قرى حدودية، معظمها قرب بلدة تل أبيخ، وسط قصف مدفعي كثيف، كما شنت طائرات تركية غارات على المنطقة الممتدة بين تل أبيخ ورأس العين.

قلق عراقي من تدفق «الدواعش» وترمب يعلن نقل عنصرين خطيرين

بغداد، حمزة مصطفى
واشنطن، هبة القديسي

في ظل الغزو التركي شمال شرق سوريا، أعربت أصوات عدة في العراق عن قلقها من تدفق آلاف «الدواعش»، إلى العراق. وعد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، الغزو التركي «تصعيداً خطيراً (...)

تعديل وزاري محدود لكبح الاحتجاجات في العراق

بغداد، فاضل التشمي

كما وافق المشرعون على تعيين جعفر علاوي وزيراً للصحة، بعدما استقال سلفه قبل موجة الاضطرابات الأخيرة. وأعلن عبد المهدي، أول من أمس، الحداد ثلاثة أيام على قتلى الاحتجاجات، بدءاً من أمس. وقال إنه لم يامر باستخدام الأذرة الحية، وأعلن عن إجراءات تهدف لتهنئة المتظاهرين، بينها إجراء تعديل وزاري ومعاقبة المسؤولين الفاسدين، وتوفير فرص عمل للعاطلين، وصراف رواتب للآسر الفقيرة.

خطة لـ«الحرس» الإيراني لتقييد دور الرئيس في اختيار الحكومة

لندن، عادل السالمي

تناقش دوائر في «الحرس الثوري»، تفاصيل خطة لتعديل قانون تشكيل الحكومة وتقييد دور الرئيس المنتخب في تسمية الوزراء، مقابل منح حقايق وزارية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية إذا حصلوا على 10 في المائة من الأصوات، ما يفتح الباب على تشكيل حكومة «ائتلافية»، وفق ما قال مصدر إيراني مطلع لـ«الشرق الأوسط».



توافق مصري - أردني على أهمية الجول السياسية لأزمات المنطقة
السودان يعين أول امرأة على رأس القضاء
إطلاق القروي يعطي زخماً للحملة الانتخابية في تونس
الموت يغيب الصحافي العراقي عدنان حسين (يوبيا الشرق)

توجد لدى الحياتان والإنسان اكتشاف جينات مضادة للتوتر... تطيل العمر

لندن، «الشرق الأوسط»

اكتشف باحثون من رومانيا، أن الجينات المضادة للتوتر تلعب دوراً في إطالة الأعمار. وقال دميتري تورين، الباحث في أكاديمية العلوم الرومانية في بوخارست، إن فريقه العلمي توصل إلى هذه النتائج عند دراسته للحياتان الرمادية. وتعد الحياتان الرمادية واحدة من أطول اللافقاريات، إذ إنها تعيش أكثر من سبعين عاماً. ووضع الفريق العلمي، في البداية، التسلسل الجيني للحيات الرمادية، ووجد أن الجينات المضادة للتوتر توجد لدى أنواع أخرى من الحيوانات المعمرة، مثل جردان الخلد العارية التي تعيش

النمساوي شهير في الخارج بأعماله المترجمة... والبولندية صاحبة الكتب الأكثر مبيعاً في بلدها «نوبل الآداب» لـ«المشاغبين» هاندكه وتوكتارتشوك

بيروت، «الشرق الأوسط»

حصل الإعلان المزود عن الفائزين بـ«جائزة نوبل للآداب»، أمس، مفاجأة ذلك أن الكاتب النمساوي بيتر هاندكه، الذي نالها عن عام 2019 شهر في الخارج ووسط القراء العرب؛ نظراً لأن كتبه مترجمة بشكل واسع، بينما الكاتبة البولندية المشاغبية والمشاكسة للسلطة، أولغا توكتارتشوك، التي فازت بالجائزة عن عام 2018 المؤجلة، تُعد كتبها من بين الأكثر مبيعاً في بلادها. وأعلنت «الأكاديمية السويدية» أمس أنه تم التواصل مع البولندية أولغا توكتارتشوك والنمساوي بيتر هاندكه، الفائزين بجائزتي نوبل للآداب لعامي 2018 و2019 على الترتيب، وقالتهما بخبر فوزهما. وقالت الأكاديمية إن هاندكه تلقى الخبر وهو في بيته، وكان «متأثراً جداً وعجزاً عن الكلام» عندما علم بفوزه بالجائزة. أما

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك
سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية
samba

السودان يعين أول امرأة في منصب رئيس السلطة القضائية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قال مجلس السيادة الانتقالي الحاكم في السودان، إنه عين أول امرأة لأول مرة في تاريخ البلاد، رئيسة للقضاء، أمس.

واعتمد المجلس، تعيين نجمات عبد الله، رئيسة للقضاء وتاج السر الحبر، نائبا عاما، كما أصدر مرسوما جمهوريا بتشكيل «مجلس الأمن والدفاع»، من مهامه إعلان الحرب، والتعبئة الكاملة أو الجزئية، وفق أحكام الوثيقة الدستورية.

وقال عضو مجلس السيادة المتحدث الرسمي باسمه، محمد الفكي سليمان، في تصريحات صحافية، إن تعيين رئيس القضاء والنائب العام، تم بموجب الوثيقة الدستورية التي تم تبنيها رسمياً في صحيفة وزارة العدل. وأضاف أن رئيس القضاء والنائب العام، سيباشران العمل في تكوين مجلس القضاء والنائب العام، واختيار من يرأس «المجلسين» في الفترة المقبلة، وفقاً لجدول زمني محددة، يقومان خلالها بالتصدي لقضايا الفساد والجرائم التي ارتكبت في عهد النظام السابق. وأوضح «الفكي» أن تعيين رئيس القضاء والنائب العام، استثناء منحتة الوثيقة الدستورية، لمجلس السيادة لما حل بالأجهزة العدلية من اختلالات في عهد الرئيس المعزول عمر البشير.

وأضاف في ظل الأوضاع الطبيعية السلطة السيادية والتنفيذية لا تتدخل في عهد الرئيس المعزول عمر البشير. وأضاف في ظل الأوضاع الطبيعية السلطة السيادية والتنفيذية لا تتدخل في عهد الرئيس المعزول عمر البشير. وأضاف في ظل الأوضاع الطبيعية السلطة السيادية والتنفيذية لا تتدخل في عهد الرئيس المعزول عمر البشير. وأضاف في ظل الأوضاع الطبيعية السلطة السيادية والتنفيذية لا تتدخل في عهد الرئيس المعزول عمر البشير.

وقال عضو مجلس السيادة، محمد حسن التعايشي، التزام الحكومة بالمضي قدماً في تحقيق السلام، باعتباره خياراً يعبر عن إرادة الشعب في السلام الأوسع والشامل الذي أقرته الوثيقة الدستورية.

وقال رئيس اللجنة أشرد الصالحي، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان، إن «المظاهرات التي نظمتها الآلاف من الشباب العراقيين هي مظاهرات مشروعة وحملت مطالب من صميم الواقع العراقي».

ودعا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة إلى «التعاون مع اللجنة وتحديد الجهة التي قامت بقتل محتجين سلميين، وإطلاق المعتقلين من الذين لم يثبت بحقهم التورط بأعمال شغب أو حرق مؤسسات الدولة».

وطالب بـ«حماية جميع وسائل الإعلام، وإطلاق خدمة الإنترنت، وأن تأخذ المؤسسات الدستورية دورها الفاعل في ترسيخ الاستقرار في البلاد».

وفي سياق متصل اتخذتها الحكومة لامتنعاص النعمة الشعبية، يتوافق الاف الشباب من العراقيين منذ 4 أيام على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للاستفادة من المنحة المالية التي أقرتها الحكومة للفقراء والعاطلين عن العمل.

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر مطلع الأسبوع الحالي، منح 150 ألف شخص من العاطلين الذين لا يملكون القدرة على العمل مبلغاً يقدر بنحو 145 دولاراً، لمدة 3 أشهر، بإجمالي قدره 78,5 مليار دينار عراقي.

وكتشف وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى الوزارة في بغداد، أمس، عن «وصول نحو 550 ألف مواطن إلى الوزارة بهدف الاستفادة من المنحة المالية الحكومية خلال الأيام الأربعة الماضية، ضمنهم نحو 70 في المائة من المزدوجين».

ودعا المواطنين إلى «عدم المجيء إلى مبنى الوزارة لأنها تقود بمسئلم الطلبات عبر نوافذها الإلكترونية».

وبين الوزير أن «تسليم الطلبات سيبدأ نغداً اليوم (أمس الخميس) ويستمر لمدة يوم 24 من الشهر الجاري، على أن تبدأ إجراءات التفتيش وشفق المستحقين عبر بيانات خاصة بإبشراش ديوان الرقابة المالية». وذكر أن «المنحة الحكومية تشمل النساء والذكور ممن تزيد أعمارهم على 18 عاماً ونقل عن 35 عاماً».

نصف مليون مواطن يتوافدون إلى وزارة العمل للحصول على المنحة الحكومية

العراق: تعديل وزاري محدود لامتنعاص الغضب الشعبي... وامرأة لحقيبة التعليم



شروطي عراقي خلال دورية في بغداد أول من أمس (أ.غ.ب)

نارية»، وأضاف أن «المحكمة دونت أقواله استناداً إلى أحكام المادة (406) من قانون العقوبات العراقي، وأجرت كشف الدالة تمهيداً لإحالة على المحكمة المختصة». كذلك، وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس، بحسب قضايا الموقوفين في المظاهرات والتحري الفوري عن سبب بمقتل محتجين، وطلب مجلس القضاء الأعلى في بيان آخر من «المصابين ونوبي الشهداء مراجعة محكمة التحقيق المختصة حسب سكتهم لتسجيل الشكاوى بخصوص ذلك».

وما زالت قضية العنف المفرط الذي جوبه به المحتجون من قبل قوات الأمن المختلفة، مثار استياء وسخط قطاعات واسعة من المواطنين العراقيين يعبر عنه بانتقادات متواصلة لحكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والصفائل المسلحة القريبة منها. وقد عبر طيف واسع من النشطاء والمؤيدين، أمس، عن غضبهم لعدم إبادة رئيس الوزراء «جماعات القمص» بالجهولة التي فتكت بالمتظاهرين، خلال خطابه الذي وجهه إلى المواطنين ليل الأربعاء.

وقاموا منهم منسحب في قوة مكافحة الشغب اعترفت بالمتساهل باستسهال مظاهر في مركز المحافظة عبر إطلاقات

كانوا يقومون بتغطية الاحتجاجات، ويُبرح أن تتدخل مزيد من الاضطرابات، إذا لم يطبق الإصلاح سريعاً. وما زالت السلطات تقطع خدمة الإنترنت إلى حد كبير بعد عشرة أيام من بدء أعمال العنف، مع أنه لم يتم الإبلاغ عن أعمال عنف خطيرة، منذ يوم الأحد. وفي السياق، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، عن مصادقة محكمة تحقيق الحلة في محافظة بابل، على اعترافات عنصر أمني أقر بالتنسب في مقتل أحد المتظاهرين بالمحافظة.

وكانت مظاهرات حاشدة انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب ووقعت خلالها صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن أدت إلى مقتل 105 مواطنين وجرح أكثر من 6 آلاف، غالبيتهم من المتظاهرين، استناداً إلى الإحصاءات الرسمية، وثمة إشارات كثيرة من ناشطين إلى مقتل أضعاف العدد المعلن.

وذكر مجلس القضاء في بيان أن «محكمة تحقيق الحلة صدقت أقوال 3 موقوفين، بينهم منسحب في قوة مكافحة الشغب اعترفت بالمتساهل باستسهال مظاهر في مركز المحافظة عبر إطلاقات

ويعاني عراقيون كثيرون من الفقر، حيث لا تكاد تتوفر لهم إمدادات مياه نقية ولا كهرباء أو رعاية صحية أساسية أو تعليم مناسب، في ظل محاولة البلاد التعافي من حروب استمرت سنين طويلة. وخلال الاضطرابات، التي بدأت في بغداد، ثم امتدت إلى مدن الجنوب، استخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين، وقطعت خدمة الإنترنت بشكل كامل لعدة أيام، واعتقلت ناشطين وصحافيين

تعليمي العالي، والتعليم، والثقافة والإعلام. ويصبر «الحرس الثوري» على تعديل القانون، الذي يخرج تشكيل الحكومة من «محمورية» أحادية للرئيس الإيراني وتجاهل «سياسات» المرشد الإيراني والعراق مع الكتل العنصرية».

ويتوقع أن تحظى الخطة على اتفاق داخلي من التيارات القريبة من المرشد الإيراني علي خامنئي. والخطة تعد حلاً وسطاً بين المصلين بإعادة النظام البرلماني، ومؤيدي النظام الرئاسي في إيران.

ويتفتح خامنئي بصلاحيات واسعة في الانتخابات الرئاسية. وبعد «مجلس صيانة الدستور»، الذي يختار المرشد الإيراني نصف أعضائه 12 مباشرة، الجهاز المسؤول عن تقييم أهلية المرشحين للانتخابات والإشراف على تنفيذها، كما يختار النصف الآخر رئيس القضاء وهو من بين المسؤولين الذين يسميهم المرشد. وحذر خامنئي قادة «الحرس الثوري» من نهاية الأسبوع الماضي، من «القناعة بالمقاء بين أربعة جدران»، مطالباً بضرورة التوسع في النهج العابر للحدود. وترى أوساط في «الحرس الثوري» أن «الظروف

الدولية والداخلية مواتية للقيام بما يخدم الثورة والمرشد». وتأتي الخطة الجديدة لتقاسم الحكومة بين مرشحي الانتخابات الرئاسية بعد سنوات من إخفاقات مرشحين دخلوا الحياة السياسية بعد مغادرة صفوف «الحرس الثوري».

وكان المرشح المحافظ باقر قاليباف آخر المرشحين اللوذين في صفوف «الحرس الثوري» في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لكنه انسحب لصالح المرشح المحافظ الآخر إبراهيم رئيسي الذي يتولى حالياً منصب رئيس القضاء وبعد أبرز المرشحين منصب المرشد وخلافة خامنئي. قبل ذلك، حصل قاليباف على 6 ملايين صوت في الانتخابات الرئاسية في 2013 وجاء ثانياً بعد روحاني الذي حصل على 18 مليوناً.

وقبل قاليباف ترشح قائد «الحرس الثوري» السابق ورئيس «مجلس تشخيص منظمة الشعب» محسن رضائي في 3 انتخابات رئاسية متتالية.

ورفع رضائي في انتخابات 2005 شعار تشكيل حكومة وحدة «اقتلافية» (وحدة وطنية) وبعد 4 سنوات رفع شعار «الحكومة الشاملة

المرفوض عليها)، ومراكمة (أوراق مساومة) يمكنها استخدامها في المفاوضات المتقبلية مع الولايات المتحدة».

وقالت هذه المصادر في تقرير مكتوب تم رفعه إلى الجهات المسؤولة في إسرائيل وتعميمه على بعض أجهزة الاستخبارات الغربية، إن الانعطاف في هذه السياسة بدأ منذ شهر مايو (أيار) الماضي؛ إذ بدأت طهران سلسلة من العمليات الهجومية في منطقة الخليج العربي. ومن أبرز هذه العمليات: تخريب ناقلات النفط في الخليج (مايو ويونيو/ حزيران 2019)؛ وإسقاط الطائرة الأمريكية من دون طيار (يونيو 2019)؛ والاستيلاء على ناقلات النفط الاماراتية والبريطانية (يونيو ويوليو/ تموز 2019)؛ ومهاجمة المنشآت النفطية السعودية

لندن، عادل السالمي

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع على الأمور في طهران، أن دوائر في صنع القرار الإيراني؛ هي، مقدمتها «الحرس الثوري»، تعد خطة لتعديل قانون تشكيل الحكومة قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، مما يفتح الباب على تشكيل حكومة «اقتلافية» بمشاركة المرشحين في الانتخابات الرئاسية.

وأفاد المصدر المطلع بأن الخطة التي يشكّل نواتها قادة في «الحرس الثوري» تهدف بشكل أساسي إلى تسليم المحافظين الوزارية على المرشحين في الانتخابات الرئاسية، وتشكيل حكومة ائتلافية.

وستتمكن المرشحون الحاصلون على نسبة 10 في المائة من الأصوات، من المشاركة في تسمية الوزراء، إذا ما أصبح التعديل قانوناً سارياً.

وحسب القانون الحالي الذي انتخب روحاني على أساسه التشكيل الوزارية بعد انتخابات 2017 فإن الرئيس الإيراني يختار 3 وزراء هم وزراء الخارجية، والدفاع، والأمن، بعد التنسيق مع المرشد، فيما يشرف على تسمية وزراء

المرشحون الحاصلون على 10% من الأصوات سيساهمون في تسمية الوزراء

خطة من «الحرس الثوري» تقلص صلاحيات الرئيس الإيراني بتشكيل الحكومة

السياسات العامة للنظام، والتعاون مع «الجنة صيانة الدستور» و«مجلس تشخيص مصلحة النظام».

ويتحفظ «مجلس تشخيص مصلحة النظام» و«مجلس صيانة الدستور» على مشروع الحكومة الإيرانية للانضمام إلى اتفاقية «مجموعة العمل المالي (فاتف)» بعدما وافق عليها البرلمان الإيراني. وتريد الحكومة الإيرانية تسهيل العلاقات البنكية الإيرانية والدولية عبر الامتثال لمعايير «فاتف» التي تراقب غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لكن الأجهزة المقربة من المرشد و«الحرس الثوري» تعدها بقويات «اتاقية» على «الحرس» وجناحه الخارجي «فيلق القيس».

ويتفق قادة «الحرس الثوري» حالياً على إحلول «جزئية» في الأوضاع الاقتصادية الإيرانية موجهة أيضاً لإدارة روحاني وقادة «الحرس» على «قناعة» و«عجز» الرئيس البراغماتي حسن روحاني عن إدارة الأوضاع الاقتصادية التي تفاقمت بعد تشديد العقوبات الأميركية وسحب الإعفاءات النفطية من إيران.

مشاركة تيارات محظورة اليوم في إيران؛ بما فيها «مجاهدين خلق» الإيرانية و«حركة الحرية» و«الجبهة الوطنية».

بعد ساعات قليلة من انتهاء اجتماع الحكومة، وجه المتحدث باسم لجنة صيانة الدستور عباس كدخدائي انتقادات لاذعة إلى روحاني، مشدداً على أن «الرئيس الحالي يتمتع بصلاحيات أوسع من الرؤساء السابقين».

ومن المقرر أن يتوجه الإيرانيون إلى صناديق الاقتراع لانتخابات البرلمان الجديد في فبراير 2020، قبل عام من الانتخابات الرئاسية وانتهاء ولاية روحاني. السبت الماضي، ناقش ممثلون من «مجلس تشخيص مصلحة النظام» و«الجنة صيانة الدستور» والحكومة والقضاء، في اجتماع ترأسه رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني خلف الأبواب المغلقة؛ «السياسات الشاملة لنظام التشريع في البلاد»، وذلك في إشارة إلى تشريع سياسات يطالب بتطبيقها خامنئي في الجهاز التشريعي الإيراني. وتهدف السياسات إلى اتساق القوانين التي يشرعها البرلمان مع

وارجع قوله إلى نتائج «ناقش فصل جرى في هيئة إعادة النظر في الدستور».

وليس التغيير الجزئي في هيكل الأجهزة الإيرانية مستبعداً وفق ما يميل كثير من المحللين الإيرانيين، نظراً لطلبات خامنئي على مدى السنوات العشر الماضية. خلال العامين الماضيين شهدت القوات المسلحة وعلى رأسها «الحرس الثوري» تغييرات كثيرة.

ويعني تغير النظام من الرئاسي إلى البرلماني أن البرلمان سيختار رئيساً للوزراء لتشكيل الحكومة، على خلاف النظام الحالي الذي يتيح للرئيس المنتخب التشكيل الوزارية. ودعا روحاني، أول من أمس، إلى انتخابات برلمانية بـ«مشاركة الجميع»، وقال: «يجب أن نسبح لكل التيارات، الإحساس بالنصر. يجب أن نمسح لجميع فرص المشاركة في الانتخابات»، ومد البرلمان الأول في الانتخابات الأولى التي جرت بعد ثورة 1979 «أفضل برلمان وأفضل الرئيس المنتخب التشكيل الوزارية».

ويعني تغير النظام من الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

ومجتمع الأمل»، لكنه في المحاولتين انهزم أمام محمود أمحمدي نجاد، المرشح المقرب من خامنئي حينذاك، قبل أن ينهزم للمرة الثالثة أمام روحاني في 2013.

وفي الانتخابات السابقة ترد اسم قاليباف وزيراً محتملاً في حكومة روحاني، ونهضت صفح إصلاحية إلى أبعد من ذلك وجرى تداول معلومات عن إمكانية تولي قاليباف منصب نائب الرئيس الأول بدلاً من إسحاق جهانبغري.

وتخشى السلطات الإيرانية من «تحديات» الانتخابات الرئاسية، وذلك بعد احتجاجات «الحركة الخضراء» في أعقاب فوز أمحمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية، وفرض الإقامة الجبرية على المرشحين الإصلاحيين بين حسين موسوي ومهدي كرويبي منذ فبراير (شباط) 2011 وحتى اليوم.

وقال النظم الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

والتحدي الأكبر هو كيفية إصلاح النظام الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

والتحدي الأكبر هو كيفية إصلاح النظام الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

والتحدي الأكبر هو كيفية إصلاح النظام الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

والتحدي الأكبر هو كيفية إصلاح النظام الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

والتحدي الأكبر هو كيفية إصلاح النظام الرئاسي إلى البرلماني، لكن خامنئي، في نهاية مايو (أيار) الماضي قال إن «مشكلات النظام البرلماني أكثر من النظام الرئاسي»،

في تقرير استخباراتي رفع إلى المسؤولين وعمم على الاستخبارات الغربية

إسرائيل تؤكد تجاوز إيران لمليشياتها في سوريا ولبنان والعراق... إلى التدخل المباشر

حدود الحلبية وتحمل المخاطر الخاضعة للرقابة، من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجيّة، من أجل تحقيق اتخاذ إجراءات هجومية مباشرة وليس فقط عن طريق تشغيل منظمات الولاة. وقد يكون التغيير في الاستراتيجية الإيرانية أكثر مباشرة على إسرائيل، التي تواجه إيران وكلاءها في المنطقة. ويختتم التقرير قائلًا: «في تقديرنا؛ ينطوي الهجوم الأخير في المملكة العربية السعودية، على رسالة واضحة على أن إسرائيل ستستعد إيران للرد على الهجمات المنسوبة مباشرة إلى إسرائيل واستخدام الأسلحة المتقدمة. على هذه الخلفية، هناك تهديدات متزايدة، عبر عنها مؤخرًا قادة كبار في «الحرس الثوري»، بمنح إسرائيل من الخريبة العالمية».

على مدار العقد الماضي، حل مكان محمد علي جعفري، الذي شغل هذا المنصب منذ سبتمبر (أيلول) 2007، وكان من المفترض أن ينهي جعفري مهامه في صيف عام 2020، بعد أن تم تصديق فترة ولايته قبل عامين لثلاثة أعوام، مما يمكن أنه تم تبخير موعد استبدال القادة؛ سنة، على خلفية التوتر المتزايد بين إيران والولايات المتحدة. على مدار العقد الماضي، كان سلامي يُعد أحد القادة البارزين لـ«الحرس الثوري» وهو يعرف بخطابه المتطرف وتصريحاته المتشددة، التي تقوم في أساسها على الرفض الكامل لأي تنازل إيراني للمطالب الغربية. وهو يصر على حق إيران في مواصلة تطوير الصواريخ بعيد المدى، والتي بعدها عنصرًا أساسياً في قدرة الردع الإيرانية. كما أنه هدد بتوسيع مدى

تفضل إيران لتقليل استخدام منظمتها الوكلاء أو، على الغالب، دمجها في العمليات التي تنفذها القوات العسكرية الإيرانية. * إحساس إيران المتزايد بالأمّن بشجعها على اتخاذ مزيد من الإجراءات المباشرة والجريئة مع الاستعداد لتحمل المخاطر (المروسة) في نظرها». وهذا، من بين أمور أخرى، يعتمد على التقييم الذي يفيد بأن كلاً من الرئيس الأميركي، ودول الغرب، وسول الخليج، لا يرغبون في صراع عسكري.

* استناداً لقيادة «الحرس الثوري» وأبرزها تعيين حسين سلامي في أبريل (نيسان) 2019 قائداً للمنظمة، مما ساهم في تغيير الاستراتيجية الإيرانية؛ فهذا الرجل (سلامي)، الذي شغل منصب نائب قائد «الحرس الثوري»

أن هذا التغيير في الاستراتيجية الإيرانية يرجع إلى أسباب عدة محتملة: أهمها: * الأهمية القصوى التي توليها إيران للجهود التي تبذلها لتخليص نفسها من العقوبات الأميركية. * القيادة الإيرانية ترى في تخفيف الضغط الاقتصادي المفروض عليها مصلحة وطنية حيوية ذات أهمية قصوى. لذلك تفضل العمل المباشر من قبل القوات الإيرانية على الاعتماد على الوكلاء.

* كفاءة وجوده منظمتها الوكلاء أقل عموماً من كفاءة القوات الإيرانية. فإدارة العمليات المعقدة من طرف كيانات ومواقع عدة مختلفة، تتطلب التنسيق والتحكم بأعلى المستويات واستخدام القدرات التشغيلية عالية الجودة التي يحتفظ بها، عادة، للقوات الإيرانية نفسها. لذلك،

بصواريخ «كروز» وطائرات من دون طيار (سبتمبر/ أيلول 2019). وقال التقرير إن تنفيذ هذه العمليات تم من دون تدخل كبير من جانب «فيلق القدس» التابع له «الحرس الثوري»، بقيادة قاسم سليمان، المسؤول عن قيادة الحملة الإقليمية الإيرانية من خلال منظمات الوكلاء. علاوة على ذلك، في الساحة السورية، يمكن الإشارة خلال العامين الماضيين، إلى حدوث تغيير في نمط النشاط الإيراني تجاه إسرائيل، والذي يتعكس في استعداد إيران المتزايد للقيام بعمليات هجومية مباشرة، بواسطة استخدام الصواريخ والطائرات من دون طيار، رغم أنها تحاول الحد من تورط «الحرس الثوري» في هذه العمليات. وتعتقد الجهات الاستخباراتية، حسب التقرير،

المفروض عليها)، ومراكمة (أوراق مساومة) يمكنها استخدامها في المفاوضات المتقبلية مع الولايات المتحدة».

وقالت هذه المصادر في تقرير مكتوب تم رفعه إلى الجهات المسؤولة في إسرائيل وتعميمه على بعض أجهزة الاستخبارات الغربية، إن الانعطاف في هذه السياسة بدأ منذ شهر مايو (أيار) الماضي؛ إذ بدأت طهران سلسلة من العمليات الهجومية في منطقة الخليج العربي. ومن أبرز هذه العمليات: تخريب ناقلات النفط في الخليج (مايو ويونيو/ حزيران 2019)؛ وإسقاط الطائرة الأمريكية من دون طيار (يونيو 2019)؛ والاستيلاء على ناقلات النفط الاماراتية والبريطانية (يونيو ويوليو/ تموز 2019)؛ ومهاجمة المنشآت النفطية السعودية

تل أبيب، نظير مجلي

في أعقاب تهديد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بهالرد على أي هجوم إيراني بقوة جبارة»، كشفت مصادر استخباراتية في تل أبيب عن أن هناك قناعة تامة لدى القيادات الإسرائيلية، بأن القيادة الإيرانية غيرت نهجها تجاه العلاقات الإسرائيلية، خاصة مع الولايات المتحدة وحلفائها، ورفع أسعار النفط بواسطة تخريب ناقلات النفط وتدمير البنية التحتية النفطية في دول الخليج العربي بقصد تخفيف الضغط الاقتصادي

«المرصد» يتحدث عن قتلى مدنيين بقصف تركي... وإردوغان يهدد أوروبا مجدداً باللاجئين

أنقرة تعلن توغل قواتها وفصائل سورية موالية في شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

نفذت القوات التركية والجيش الوطني السوري الموالي لها، توغلاً برياً في عمق شرق نهر الفرات أمس (الخميس) في اليوم الثاني للعملية العسكرية التركية المسماة «نبع السلام» التي أعلنتها الدول العربية والغربية. رفضت لها مطالبه تركيا بالانسحاب. وفي الوقت ذاته، هدد الرئيس رجب طيب أردوغان الدول الأوروبية بـ«فتح أبواب تركيا أمام اللاجئين السوريين للتدفق عليها إذا لم تتوقف عن وصف العملية التركية في شرق الفرات بالغزو والاحتلال».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن عملية «نبع السلام» استمرت بنجاح برأ وجواً وأنها أسفرت عن السيطرة على الأهداف المحددة. وقالت في تغريدة على «تويتر» إن العملية مستمرة بنجاح كما هو مخطط لها. وأضافت: «عملية (نبع السلام) استمرت بنجاح طيلة الليلة (قبل الماضية) برأ وجواً، وتمت السيطرة على الأهداف المحددة... أباطنا من القوات الخاصة الذين يشاركون في عملية (نبع السلام) وواصلون التقدم شرق الفرات».

وكانت الوزارة أعلنت عن أن القوات التركية والجيش الوطني السوري بدأ عملية برية شرق الفرات في إطار عملية «نبع السلام» مساء أول من أمس. وذكرت تقارير إعلامية تركية أن القوات

دخلت سوريا من 4 نقاط؛ اثنتان منها قريبتان من تل أبيض، والأخرى قرب رأس العين التي تقع أبعد نحو الشرق. وقالت الوزارة إن الجيش التركي أصاب 181 هدفاً للمقاتلين الأكراد في ضربات جوية وبنيران المدفعية منذ بداية العملية في شمال شرقي سوريا.

ونفذ الجيش التركي قصفاً مدفعياً عنيفاً، أمس، ضد مواقع تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية أكبر مكوناتها، في مدينة تل أبيض قبالة بلدة اكتشا قلعة في ولاية شانلي أورفا الحدودية جنوب تركيا. وشوهت أعمدة الدخان تنصاع من المنطقة المستهدفة بالقصف الذي يتواصل على فترات منقطعة. وتصادت أعمدة الدخان من مدينة رأس العين عقب قصف المدفعية التركية أهدافاً فيها في مساء متأخرة من الليلة قبل الماضية، فجر

أعلن الجيش الوطني الموالي



دخان يتصاعد من مدينة رأس العين بعد قصف تركي أمس (إ.ب.أ)

لتركيا السيطرة على قريتين في محيط مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي. وذكر، في بيان، أن مقاتليه سيطروا على مزارع قرية اليابسة وقرية تل فندر غرب مدينة تل أبيض. بعد اشتباكات مع «الوحدات» الكردية. ولم تعلق «قسد» على إعلان الفصائل الموالية لأنقرة.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن قوات خاصة تركية دخلت قرية بشر عاشق الواقعة شرق مدينة تل أبيض عند الشريط الحدودي مع تركيا، بمساعدة خلايا نائمة في القرية، وأن هناك اشتباكات تدور حالياً بين «قسد» والقوات التركية والفصائل الموالية لها على محور قرية اليابسة غرب تل أبيض.

في محاولة من الأخيرة لاحتلال هذه القرية أيضاً. وتوافق هذه الاشتباكات مع ضربات جوية من قبل الطيران التركي، بالإضافة لقصف صاروخي مكثف.

ورصد «المرصد» تنفيذ طائرات حربية تركية غارتين اثنتين على اللواء

في منطقة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما وردت معلومات عن مقتل 9 عناصر من الفصائل السورية الموالية لأنقرة خلال قصف واشتباكات مع «قسد».

وردت «قسد» على القصف التركي بإطلاق قذائف «هانو» أسفرت عن إصابة 17 شخصاً في بلدة اكتشا قلعة التركية المخالفة لبلدة تل أبيض. وأصيب 9 مدنيين بجروح في مناطق تركية مختلفة بمحاذاة الحدود السورية، إثر إطلاق «قسد» قذائف على الجانب الآخر من الحدود.

وأدى القصف إلى إصابة 5 أشخاص في قضاء نصيبين بولاية ماردين. واثنين بقضاء جيلان ببنار، وآخرين في بيريح بولاية شانلي أورفا. كما وقعت أضرار مادية في عدد من المنازل، فيما سقط كثير من هذه القذائف في حقول زراعية. وقررت السلطات التركية تعطيل المدارس ليومن في

وسبل دعمها وتعريضها، إضافة إلى مناقشة آخر التطورات الإقليمية والدولية، لا سيما مستجدات الأحداث في سوريا. ووصف تمجيد خلال اتصاله الهاتفى أردوغان بأنه الصديق المقرب، وقال إن تركيا الدولة الشقيقة ومرحب بها.

وهدد أردوغان، في كلمة أمام رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم، في أنقرة أمس، الاتحاد الأوروبي بإرسال ملايين اللاجئين السوريين إلى أوروبا في حال استمر الاتحاد في وصف عمليات تركيا العسكرية بـ«الغزو والاحتلال».

وأشار أردوغان إلى أن قوات الجيش التركي دمرت عدداً من المواقع العسكرية التابعة لـ«الوحدات» الكردية، وقتلت 190 منهم، فضلاً عن وقوع إصابات في صفوفهم، قائلًا: «الجيش التركي سيقتضي على كل الإرهابيين من خلال عملية (نبع السلام) في شمال سوريا... لا نريد لـ(داعش) أن يكون قويا مرة أخرى في سوريا؛ بل نريد من أوروبا دعماً قويا لإحباط الهزيمة به».

من جانبه، جدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي أجرى اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه منهم وزراء خارجية أميركا وبريطانيا وألمانيا، التأكيد على أن الهدف من عملية «نبع السلام»، هو القضاء على الإرهاب، وليس أكثر من ذلك.

وأعرب عن استنكاره الشديد الانتقادات الموجهة لهذه العملية بدعوى أنها ستعرق عملية مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، وأنها ستؤدي إلى حدوث أزمات إنسانية، مضيفاً: «لقد تعبنا من ضرب المخالفين في وجههم، وفهؤلاء لم يتجولوا أو يملوا من النفاق مع الأسف، لكننا سنواصل ضربهم في وجههم». وعبر عن رفضه التصريحات التي أدلت بها فرنسا، وبعض الدول الأخرى، بخصوص عدم تقديم أي دعم مادي لإنشاء المنطقة الآمنة المخطط لها في الشمال السوري، مضيفاً: «سنعتمد على أنفسنا في هذا الأمر، وبنجاح كبير سنهني هذه العملية الجوية بالأسفة لنا».

في اتصال هاتفي بينهما، أمس، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، وأعلن الوزير القطري عن دعم بلاده العملية العسكرية. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أجرى اتصالاً هاتفياً بأردوغان الليلة قبل الماضية، استعرضا خلاله العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

موسكو تعمل على دفع حوار «ضروري للجانين» بين أنقرة ودمشق

موسكو، راند جبر

وأضاف الوزير الروسي أنه «السوء الحظ، فإن التنفيذ الفعال لهذا الاتفاق، الذي يتوخى بذل جهود مشتركة لقمع الأعمال الإرهابية على الحدود بين تركيا وسوريا، قد عُقد بسبب تصرفات الأميركيين على الضفة الشرقية من «الفرات». وأوضح: «لقد ظلنا نحذر منذ سنوات من الخطر الشديد للتجربة التي انشأها الأميركيون هناك، ومحاولات وضع الأكراد في مواجهة مع القبائل العربية، لقد حذرنا من اللعب بالورقة السدئية، لأن هذا قد ينتهي بشكل سيء للغاية، وهو أمر تحدثنا حوله مع زملاننا في بلدان أخرى في المنطقة؛ حيث توجد نسبة سكانية كردية كبيرة».

كما أشار وزير الخارجية الروسي، إلى أنه بالتوازي مع سعيها لإطلاق الحوار بين دمشق وأنقرة، تعمل لتعزيز الاتصالات بين السلطات السورية والمنظمات الكردية، «التي ترفض التطرف

وأساليب الشرايط الإرهابي». وأوضح أن موسكو ترى «اهتمام كل من المثلثين الرسميين لسوريا ومغربي المنظمات الكردية بأن تستخدم روسيا علاقاتها الجيدة مع جميع الأطراف في هذه العملية، للمساعدة في إقامة مثل هذا الحوار. لئلا نرى ما يمكننا القيام به».

وأضاف الوزير أن موسكو وأنقرة «على اتصال دائم، بما في ذلك على المستوى العسكري، بشأن العملية التركية في سوريا».

وأشار وزير الخارجية إلى أن قناة الاتصال العسكري بين روسيا وتركيا تعمل بشكل متواصل، بالإضافة إلى القنوات الأخرى على كل المستويات. مذكراً بأن «الرئيس رجب طيب أردوغان اتصل بالرئيس فلاديمير بوتين، وقبل ذلك اتصل بي وزير الخارجية التركي. ولدينا قنوات الاتصال المنتظمة». مضيفاً أن موسكو «مهتمة بتهدئة الوضع في المقام الأول، على أساس مبدأ الاحترام والسيادة وسلامة الأراضي السورية».

توالى المواقف الروسية أمس، تجاه العملية العسكرية التركية في الشمال السوري. بعد تصريح رسمي استمر نحو يوم كامل. وتجنب الكرملين انتقاد تحرك أنقرة، لكنه دعا «الأطراف» إلى «ضبط النفس وتقييم الخطوات بعناية، فيما رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن المخرج من الوضع الراهن يكمن في العودة إلى اتفاق «أضنة»، وقال إن بلاده «تعمل على دفع حوار بين دمشق وأنقرة ولديها سبب للاعتقاد بأن الجانبين بحاجة إلى هذا الحوار».

وأكد مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف على أنه «من المهم ألا تؤثر العمليات العسكرية على المسار السياسي وعمل اللجنة الدستورية»، لافتاً إلى أن الجلسة الأولى للجنة الدستورية السورية سوف تنعقد في الموعد الذي تم تحديده في 29 أكتوبر (تشرين الأول) في جنيف. وزاد أن روسيا «تدعو كل الأطراف إلى تقييم الخطوات بعناية في سوريا وممارسة ضبط النفس».

في غضون ذلك، وضع لافروف تصورات له للمخرج من الوضع الراهن، مشيراً إلى ضرورة فتح قنوات الحوار بين دمشق وأنقرة. وزاد أن موسكو «تسعى لإقامة هذا الحوار ولديها أسباب للاعتقاد بأن هذا المسار ضروري للجانين».

وأكد لافروف أن موسكو «تفهم المخاوف الأمنية لأنقرة، وترى في الوقت ذاته ضرورة سورية الوضع، مع مراعاة مصالح دمشق». موضحاً أنه «منذ بداية الأزمة في الجمهورية العربية السورية، لفتنا الانتباه دائماً إلى أننا نتفهم القلق السريعي للجمهورية التركية حيال أمن حدودها. في الوقت نفسه، أكدنا بشدة على الطابع المتبادل لهذه المخاوف في إطار الاتفاق القائم بين دمشق وأنقرة، المعروف باسم اتفاق أضنة للعام 1998».

أميركا وروسيا «قلقتان» من العملية وترفضان تأييد الموقف الأوروبي - العربي إخفاق أممي في التنديد بالهجوم التركي على الأراضي السورية

سوريا. وأفادت في بيان وزع في نيويورك أن «المدنيين في خطر مع تصاعد العنف وتعليق العمل الإنساني» في المنطقة. وأضافت أن ما يقدر بنحو 450 ألف شخص يعيشون على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود السورية - التركية، وهم معرضون للخطر إذا لم تقم كل الأطراف بممارسة أقصى درجات ضبط النفس». وأضافت أن هناك بالفعل أكثر من 90 ألف نازح داخلي في المنطقة وعشرات الآلاف من المقاتلين الذين لديهم أسلحة متجزئة في المخيمات ومراكز الاحتجاز. ومن المنظمات التي وقعت على البيان «أطباء بلا حدود» و«وكسفام» والمجلس النرويجي للاجئين.

«مناطق آمنة» على الحدود السورية - التركية. واعتبر العمليات العسكرية تستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فضلاً عن اتفاقية أضنة الموقعة مع سوريا عام 1998، مؤكداً أن تركيا تقوم بهذه العملية «ضمن رفضها لأي محاولات لفصل لخطر إلى النيل من وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها». وترغب في ضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين إلى أراضيهم أو أي مكان يختارونه داخل سوريا. في غضون ذلك، حذرت مجموعة من 14 وكالة إغاثة دولية من الأزمة الإنسانية المتصاعدة في شمال شرقي

الاجتماعي الذي تعدده مناهضاً للعنصرية، واتخذت إجراءات قانونية ضد نحو 100 شخص واعتقلت صحافياً بسبب معارضتهم لها.

لاي طرأى على الحدود الشمالية إذا توفرت الممرات الإنسانية المطلوبة للاستجابة للقوانين الدولية». وشدد غوتيريش على أن «الحلول العسكرية للنزاع في سوريا المنطقي الوحيد ألا وهو الحل الدبلوماسي الذي تسعى من المنطقة كي تصغي إلى إنهاء الأزمة في سوريا»، مشيراً إلى الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إلى غير بيدرسون. وأضاف أن «كل العمليات العسكرية خلال السنوات الخمس الماضية أثبتت فشلها ولم تحل المشكلة، ولن تحلها. ولذا، على الأطراف أن تجلس سوية وتحل القضية بطرق دبلوماسية وسنواصل الحث على ذلك». وعشية انعقاد هذه

في هذه الدول في شأن كيفية التعامل مع التطورات بعد الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الأميركية». وشدد على أن «الجميع داخل المجلس يؤيدون احترام سيادة سوريا ووحدها وسلامة أراضيها». وعلى المنوال ذاته، تجنب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش استخدام عبارة «التنديد» في شأن العمليات العسكرية التركية على الأراضي السورية. وقال الناطق باسم المنظمة الدولية فرحان حق إن الأمين العام يعبر مجدداً عن «القلق» من التطورات الأخيرة، مشدداً على أن «أي عملية عسكرية سورية وإدلب. ويمكن للطواقم أن تكون على أهبة الاستعداد

شمال شرقي سوريا. وأفاد دبلوماسيون أن «التحقيقات واضحة في المواقف» حيال ما يمكن القيام به في أرفع المحافل الدولية لصنع القرار. وأوضح دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «نزولاً عند رغبة الدول الأوروبية والوكيت (العضو العربي الوحيد في المجلس)، أعدت الولايات المتحدة نقاطاً غير رسمية يمكن أن تعد موقفاً موحداً في مجلس الأمن من التطورات العسكرية في سوريا»، ملاحظاً أن «كلاً من الولايات المتحدة وروسيا، ولأسباب مختلفة، تتجنب اتخاذ أي موقف يمكن أن يثير غضب تركيا، وهذا يشمل التنديد». وأضاف أن «هناك حسابات مختلفة لكل

نيويورك، علي بردى

رفضت الولايات المتحدة وروسيا الاستجابة لمطالب عدد من بقية الدول في مجلس الأمن، بالتنديد بالحملة التي تنفذها تركيا ضد الجماعات الكردية المسلحة في شمال شرقي سوريا. غير أن الأعضاء الـ15 توافقوا على التعبير عن «القلق» من العمليات العسكرية، مع التشديد على «احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها».

ويطلب من كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبولونيا وبلجيكا عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة الخميس تحت بند «ما يستجد من أعمال» لمناقشة الوضع في

ترمب يؤكد أنه لم يعط الموافقة على الهجوم التركي

عسكريون ينتقدون الانسحاب الأميركي... والكونغرس يصوت على عقوبات ضد أنقرة

والتنظيم، إيلي يوسف واصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب محاولة إبعاد نفسه عن العملية العسكرية التي اطلقتها تركيا في المنطقة الحدودية مع شمال شرقي سوريا، مؤكداً أنه لم يعط موافقته نظيره التركي ولا بعدها. كما قلل ترمب من المخاوف على مصير مقاتلي «داعش» المنتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية، وهي القضية التي أثارها معارضوه، وكذلك قادة عسكريين سابقين وحاليين الذين حذروا من احتمال فرار عشرات الآلاف من المقاتلين من سجونهم لدى قسد.

وقال في تغريدة أمس: «في حال فقد الأكراد أو تركيا السيطرة، فقد نقلت الولايات المتحدة بالفعل مقاتلين اثنين من الرؤوس في سوريا والمعروفة باسم الخنافس «البيلطن»، خارج تلك المنطقة إلى موقع آمن تسيطر عليه الولايات المتحدة». وكان ترمب أكد في بيان أنه اتفق مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تسلم بلاده المسؤولية عن مقاتلي «داعش» وعدم السماح بعودتهم أو تمردهم، وأن مهمة قتالهم هي من مسؤولية تركيا بعد اليوم. وأضاف أن الرئيس أردوغان وعده باحترام حقوق الأقليات والدفاع عنهم وعدم التعرض للمدنيين. ورفض ترمب في مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء في البيت الأبيض الحديث عن تحالف بين الولايات المتحدة والأكراد، قائلًا إن التحالفات

تصبح أسهل بعد انسحاب قوات بلاده من مناطق القتال هناك. وقال: «رغم محبتي للأكراد، فإنهم لم يساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وإنزال النورماندي، هم يحاربون من أجل أرضهم وعليكم أن تفهموا هذا». وأضاف «أنفقنا أموالاً طائلة لدعم الأكراد، سواء على الصعيد الداخلي، الأسلحة، أو المال». هذا وانتقد عدد من القادة العسكريين الأميركيين السابقين والحاليين قرار الانسحاب من سوريا، محذرين من أن العملية التركية قد يكون لها تداعيات خطيرة بعيدة المدى، خصوصاً على علاقات الولايات المتحدة وتحالفاتها المستقبلية. ونقل عن مسؤول في وزارة الدفاع (بنتاغون) أن الغضب

داخل الجيش كان أعمق من أي وقت مضى منذ تولي ترمب منصب القائد الأعلى. وقال الجنرال جوزيف فويتل قائد القيادة الأميركية المركزية السابق التي تشرف على الحرب ضد «داعش»، والذي غادر منصبه في شهر مارس (آذار) الماضي: «ماذا يحدث إذا غادرتنا؟» وكتب في مقالة افتتاحية في مجلة «آتلانتيك» عن الهجمات التركية على المقاتلين الأكراد، مقترنة بريحل متسرع من الولايات المتحدة، تشهد الآن بزعة استقار الوضع الأمني الهش بالفعل في شمال شرقي سوريا، حيث تم هزيمة خلافة «داعش» مؤخرًا. كما أعلن الجنرال المتقاعد بول د. إيفون الذي شارك في حرب العراق «يستغرق بناء الثقة بعض الوقت، وعندما تضعف الثقة فإنه

من الصعب جدا استعادتها». وقال الأدميرال المتقاعد جايمس ستافريدس القائد الأعلى للتحالف السابق في أوروبا: «عندما نسبر بعيدا عن الحلفاء الخلفين، كما فعلنا في فيتنام ونهدد الآن بالقيام به في أفغانستان وسوريا، فهذا أمر سيء». على صعيد آخر، لم تصدر وزارة الدفاع الأميركية تأكيدات على انسحاب المزيد من القوات الأميركية من شمال سوريا، حيث ذكرت معلومات بأن 100 جندي أميركي إضافي انسحبوا عبر معبر «سيميلاكا» المائي غير الشرعي نحو العراق.

من جهة أخرى، أعلن كل من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام والسيناتور الديمقراطي كريس فان هولين يوم الأربعاء أنهما توصلا إلى اتفاق بشأن

فرض عقوبات جديدة على تركيا. وقال غراهام في تغريدة: «يسرني أن أكون قد توصلت إلى اتفاق بين الحزبين مع السيناتور كريس فان هولين بشأن فرض عقوبات صارمة على تركيا لغزوها سوريا». وأضاف أنه «بينما ترفض الإدارة التحرك ضد تركيا، أتوقع دعماً قويا من الحزبين... يعتقد معظم أعضاء الكونغرس أنه سيكون من الخطأ التخلي عن الأكراد الذين كانوا حلفاء أقوياء ضد «داعش»».

وقال السيناتور فان هولين: «سيتم تقديم مشروع قانون العقوبات بمجرد عودة الكونغرس. سنطلب إجراء تصويت فوري لإرسال رسالة واضحة إلى تركيا مفادها أنه يتعين عليها الكف عن أعمالها العسكرية، وسحب جنودها من المناطق التي تتعرض للهجوم،

«قواعد لعبة» جديدة قد تفضي إلى تغيير التحالفات ومسار الحل السياسي

التوغل التركي يطرح 16 سؤالاً... و«التطبيع العربي» أبرزها



جنود وعربات للجيش التركي قرب حدود سوريا أمس. (إ ب أ)

توازن بين مسار أستانة مع روسيا ومفاوضات المنطقة الأمانة مع أميركا. روسيا كانت تضغط على تركيا في إدلب للتنازل شرق الفرات. كيف سينعكس التوغل التركي شرق الفرات على مستقبل اتفاق خفض التصعيد في إدلب. موسكو كانت اعطت مهلة إضافية لأنقرة تستمر المهلة، أم أن دمشق ستستغل الوضع للتقدم شمال خان شيخون إلى حين تدخل الوسيط الروسي لعقد مفاوضات تشمل شمال شرقي سوريا وشمالها الغربي؟

12- اتفاق منبج: توصلت واشنطن وأنقرة إلى «خريطة عمل» حول منبج غرب نهر الفرات وشمال حلب، تتضمن إخراج (الوحدات) الكردية وتسيير دوريات مشتركة، لكن بقي الخلاف حول وجود (الوحدات) والمجلس المدني. وتتنتشر في ريف منبج دوريات روسية وأخرى تابعة للحكومة السورية قرب ملبشيات إيرانية، إضافة إلى قاعدة فرنسية ضمن التحالف. ما مصير خطوط التماس؟

13- الدور الإقليمي: في النصف الثاني من التسعينات وبعد فرض أميركا منطقة حظر جوي شمال العراق؛ ما أدى إلى ازدهار كردستان العراق، شكلت تركيا وسوريا وإيران منصة للتعاون الثلاثي لمنع تطور الكيان الكردي باعتبار أن هذه نقطة عمل مشتركة رغم خلافات إزاء أمور أخرى. هل يتكرر هذا الآن بمعنى

14- التطبيع العربي: أوقفت واشنطن بداية العام مسيرة التطبيع العربي الثاني في فتح السفارات والجماعي عبر الجامعة العربية. لكن حجم الإذانة العربية لـ«العوان» و«العز» التركي على «سيادة سوريا وحدتها» كان لافتاً. روسيا كانت أرادت استخدام تشكيل اللجنة الدستورية لدفع التطبيع العربي وإعادة سوريا إلى الجامعة العربية التي لم يكن الاجتماع الوزاري العربي السبت مقدمة لإعادة عضوية سوريا إلى

من دون بعد انفصالي في الخطاب. وتلقت دعماً من الدول الحليفة للإعمار والاستقرار. هل ستبقى المؤسسات والمجالس صامدة أمام الهجوم التركي؟ ما مصير التمويل؟ 9- المفاوضات مع دمشق: في بداية 2011 سعت دمشق إلى تحييد الأكراد شرق البلاد، وفر هذا أرضية لزيادة نفوذ «الاتحاد الديمقراطي» و«الوحدات»، لكن النفوذ زاد على قدرات وتوقعات دمشق بعد دخول التحالف الدولي ضد «داعش» بقيت الخطوط مفتوحة بين قياديين أكراد ودمشق إلى أن طلبت واشنطن من «قوات سوريا الديمقراطية» وقف الحوار أو التفاوض. تعرضت روسيا حالياً وسامعة بين دمشق والأكراد، ونقطة الخلاف هي: دمشق تعرض إدارة محلية ولا مركزية، في حين يريد الأكراد «إدارة ذاتية»، أغلب النظم أن دمشق وموسكو ستقولان للأكراد: «الم نقل لكم إن أميركيين سيبتخلون عنكم». نائب وزير الخارجية فيصل الخديز رفض الحوار امس واتهم الأكراد بـ«الخيانة».

تستضيف طرفاً كُردياً؟ 7- النفط والغاز والشروة: الفرات، وانتقل من دعم دمشق إلى دعم «الجيش الحر» إلى «النصرة» إلى «داعش» إلى «الوحدات» الكردية. وشكلت الإدارة الذاتية الكردية مجلساً لوجهاء العشائر. هل سيتغير ولاء بعض العشائر بعد الهجوم التركي؟ كيف سيكون سوريا الديمقراطية؟ 25 يوماً إلى كردستان العراق و25 ألفاً إلى مناطق الحكومة السورية. وترددت معلومات أنها بدأت تخفيف السيطرة على الأبار وحقها. أغلب النظم ستكون ضمن نقاط التفاوض بين اللاعبين بحسب تطورات الوضع العسكري. 8- مستقبل الإدارة الذاتية: تنقل تصور القادة للأكراد لمناطق سيطرتهم خلال السنوات السبع الأخيرة، من الحديث عن «روج أفا» (غرب كردستان) إلى «فيدرالية الشمال» وصولاً إلى «الإدارة الذاتية ضمن وحدة سوريا». وشكلت إدارات وكيانات تحاول الدمج والتوازن بين الكيانات العربية والكردية والأشورية مع التركيز على الكيانات

بالحسب التغيير في ميزان القوة والطرف المسيطر والأقوى شرق الفرات، وانتقل من دعم دمشق إلى دعم «الجيش الحر» إلى «النصرة» إلى «داعش» إلى «الوحدات» الكردية. وشكلت الإدارة الذاتية الكردية مجلساً لوجهاء العشائر. هل سيتغير ولاء بعض العشائر بعد الهجوم التركي؟ كيف سيكون سوريا الديمقراطية؟ 25 يوماً إلى كردستان العراق و25 ألفاً إلى مناطق الحكومة السورية. وترددت معلومات أنها بدأت تخفيف السيطرة على الأبار وحقها. أغلب النظم ستكون ضمن نقاط التفاوض بين اللاعبين بحسب تطورات الوضع العسكري. 8- مستقبل الإدارة الذاتية: تنقل تصور القادة للأكراد لمناطق سيطرتهم خلال السنوات السبع الأخيرة، من الحديث عن «روج أفا» (غرب كردستان) إلى «فيدرالية الشمال» وصولاً إلى «الإدارة الذاتية ضمن وحدة سوريا». وشكلت إدارات وكيانات تحاول الدمج والتوازن بين الكيانات العربية والكردية والأشورية مع التركيز على الكيانات

بالحسب التغيير في ميزان القوة والطرف المسيطر والأقوى شرق الفرات، وانتقل من دعم دمشق إلى دعم «الجيش الحر» إلى «النصرة» إلى «داعش» إلى «الوحدات» الكردية. وشكلت الإدارة الذاتية الكردية مجلساً لوجهاء العشائر. هل سيتغير ولاء بعض العشائر بعد الهجوم التركي؟ كيف سيكون سوريا الديمقراطية؟ 25 يوماً إلى كردستان العراق و25 ألفاً إلى مناطق الحكومة السورية. وترددت معلومات أنها بدأت تخفيف السيطرة على الأبار وحقها. أغلب النظم ستكون ضمن نقاط التفاوض بين اللاعبين بحسب تطورات الوضع العسكري. 8- مستقبل الإدارة الذاتية: تنقل تصور القادة للأكراد لمناطق سيطرتهم خلال السنوات السبع الأخيرة، من الحديث عن «روج أفا» (غرب كردستان) إلى «فيدرالية الشمال» وصولاً إلى «الإدارة الذاتية ضمن وحدة سوريا». وشكلت إدارات وكيانات تحاول الدمج والتوازن بين الكيانات العربية والكردية والأشورية مع التركيز على الكيانات

لندن: إبراهيم حميدة
«تغريدة من الرئيس دونالد ترامب أو مكالمه منه، ستقرر مصير الوجود الأميركي شرق سوريا». كل مسؤول أميركي كان يعرف ذلك ويقولوه في الجلسات المغلقة خلال محادثات ترمي إلى إقناع دول أوروبية وأخرى للمشاركة في نشر قوات عسكرية ضمن التحالف الدولي ضد «داعش» شرق الفرات. ليس صحيحاً، أن جميع الدول فوجئت بقرار ترمب بالانسحاب الجزئي. ربما فوجئ مستشاروه ودول واطراف حليفة، أنه لم يتراجع عن ضمون «مكالمه» مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان و«تغريداته»، كما فعل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما استجاب لحلفائه ومستشاريه ومدد الوجود الأميركي شرط موافقة فرنسا وبريطانيا ودول أخرى «ملاء الفراغ والمشاركة في العبء».

الخلاف كان حول موعد الانسحاب الأميركي وحجمه وليس القرار ذاته. ولا شك أن قرار ترمب يخلط الأوراق وي طرح 16 سؤالاً:

1- «المنطقة الأمانة»: تركيا أعلنت أنها تريد منطقة بطول 32 كلم وعرض 460 كلم على طول الحدود مع سوريا، تتضمن: أولاً، إبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية وسلاحها الثقيل وتفكيك القواعد الأميركية. ثانياً، إعادة لاجئين سوريين مع توفير بنية تحتية بحماية فصائل محسوبة على أنقرة. أميركا اقترحت بالتفاهم مع الأكراد «التيه أمانة» بعرض 14 كلم وعرض 70 - 80 كلم بين تل أبيب وراس العين. الهجوم التركي بدأ في تل أبيب أيضاً ورأس العين بعد تفكيك أميركا قاعدتين لها فيها، لكن القصف التركي وصل إلى عمق 30 كلم وامتد إلى حدود القامشلي. السؤال: ما هو عمق التوغل التركي الحالي؟ وما هو المقبول أميركا في هذا الشأن؟ «الحد» الذي يعتبره ترمب «مسموحاً بموجب حكمته».

2- الوجود الأميركي: قامت أميركا خمسين قواعد عسكرية ومطارات كبرى وعدداً من نقاط التمرکز المتنقلة. وانخفض عدد

القامشلي: كمال شيخو
بوجههم المتعبة وحقائب شبيه خاوية أخذت على عجل، احتوت قليلاً من الحوائج الشخصية، وكثيراً من الفخر والحرز والانتعاش، نزح منهم مناطق شرق الفرات، إذ لم يكن قاطنو هذه المناطق يتوقعون ذلك بعد 8 سنوات من الحروب المستعرة في بلدهم. تمنوا لو أنه مجرد كابوس خريفية سير عليهم؛ دون أن ينخر عليهم في الواقع، ويجبرهم على المبيت في اللوات أيام، ثم تبدأ رحلة النزوح

نزوح مدنيين من مناطق قرب الحدود التركية هرباً من القصف

شمال شرقي سوريا، بكلمات معبرة، وقد غص حلقة وفؤاده بكثير من الكلام: «غادر معظم المدنيين نحو الريف والمناطق الجنوبية. لماذا يستهدفون المدنيين والأبرياء وهذه المناطق الأمانة؟» وعند تقاطع سوق القامشلي المركزية، قال شقان، الرجل الأربعيني الذي كان يقف أمام بسطة بيع «البزورات» والموالح والسكاكر، يتابع عبر شاشة هاتفه الجوال الأخبار المتسارعة، وقد بدت علامات الحيرة على وجهه: «قدما 15 ألف جندي، والحرب ضد المجموعات المتطرفة، (داعش) و(النصرة)، همنا هذه

شرق الفرات خلال الساعات الأخيرة، والتي وصفت بالأعنف منذ بدئها، إلى نزوح أكثر من 100 ألف شخص، قصد كثيرون منهم أقرباءهم في ريف المدن والبلدات، ذلك أن كثيراً من هذه القرى تفرقت فيما بينها بعلاقات قرابية. وجاءت مسيرات مناهضة للحرب التركية معظم مناطق وبلدات شرق الفرات، شارك فيها قادة الإدارة وسياسيون ونشطاء وعائلات ضحايا الوحدات الكردية، ورفعوا صور أبنائهم الذين قتلوا في هذه المعارك. ويقول جان (38 سنة) المتحدر من مدينة القامشلي الواقعة أقصى

والهروب إلى المجهول. بعضهم تمكنوا من الفرار إما سيراً على الأقدام قاصدين الريف الخراساني الأطراف، وإما نحو المدن الرئيسية جنوباً، أو عبر سياراتهم الخاصة هرباً من الحروب، ومن تبقى من السكان المدنيين بقوا عالقين، وانتظروا دورهم إلى أن تم إجلاؤهم نحو مناطق آمنة. وباتت كل مدن وبلدات عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي وتل أبيب شمال الرقة، وراس العين (سري كانيه) والدرباسية وعامود، وغيرها من المناطق الحدودية، خالية من

والهروب إلى المجهول. بعضهم تمكنوا من الفرار إما سيراً على الأقدام قاصدين الريف الخراساني الأطراف، وإما نحو المدن الرئيسية جنوباً، أو عبر سياراتهم الخاصة هرباً من الحروب، ومن تبقى من السكان المدنيين بقوا عالقين، وانتظروا دورهم إلى أن تم إجلاؤهم نحو مناطق آمنة. وباتت كل مدن وبلدات عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي وتل أبيب شمال الرقة، وراس العين (سري كانيه) والدرباسية وعامود، وغيرها من المناطق الحدودية، خالية من

سويدي إلى فاجعة إنسانية ويعزز قدرة الإرهابيين لإعادة تنظيم فولهم، ويشكل خطراً على الأمن القومي والدولي». وأكد الرئيس العراقي أنه «يجب أن يتوحد المجتمع الدولي لتدارك الكارثة، ودعم حل سياسي لعناتة السوريين والكره منهم للتمتع بحقوقهم في السلام والأمن والكرامة».

إلى ذلك أكد الخبير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بجاءه: حمزة مصطفى
يواجه العراق خطر تدفق آلاف الدواعش، الذين تتولى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التحفظ عليهم حالياً والذين ينتمون إلى نحو 64 دولة، في ظل قيام الجيش التركي بعملية غزو لشمال شرقي سوريا، أول من أمس، وإعلان «قسد» تعليق قتال «داعش».

بعد الفاجعة الإنسانية ويعزز قدرة الإرهابيين لإعادة تنظيم فولهم، ويشكل خطراً على الأمن القومي والدولي». وأكد الرئيس العراقي أنه «يجب أن يتوحد المجتمع الدولي لتدارك الكارثة، ودعم حل سياسي لعناتة السوريين والكره منهم للتمتع بحقوقهم في السلام والأمن والكرامة».

بجاءه: حمزة مصطفى
يواجه العراق خطر تدفق آلاف الدواعش، الذين تتولى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التحفظ عليهم حالياً والذين ينتمون إلى نحو 64 دولة، في ظل قيام الجيش التركي بعملية غزو لشمال شرقي سوريا، أول من أمس، وإعلان «قسد» تعليق قتال «داعش».

قال إن التدخلات في الأزمات العربية سببت تسويتها

أبو الغيط: الاعتداء التركي نتأجه سلبية ومتعددة

القاهرة: سوسن أبو حسين
قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الاعتداء التركي على الأراضي السورية من شأنه أن يشعل العداة في المنطقة بشكل يصعب السيطرة عليه، محذراً من نتائجها التي وصفها بـ«السلبية والكثيرة».

وتعد الجامعة العربية عدداً (السبت) اجتماعاً طارئاً، بناء على طلب من مصر؛ للبحث ضد العدوان التركي على الأراضي السورية.

وأكد أبو الغيط، في كلمته أمام مؤتمر كلية الدفاع التابعة له «التأثير» في العاصمة الإيطالية روما، أن التدخلات الأجنبية من جانب الدول العربية الإقليمية في الشؤون العربية أدت إلى تاجيح الأزمات العربية وصعبت من إمكانية تسويتها، وأن الاعتداء التركي الأخير على الأراضي السورية سوف يسهم في تعقيد المشهد.

وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، أمس، أن أبو الغيط تناول في كلمته الوضع الاستراتيجي في المنطقة العربية، مشيراً إلى أنها ما زالت تعيش التبعات الثقيلة لما جرى منذ 2011، وفي مقدمتها التكلفة الإنسانية، ممثلة في ملايين اللاجئين والنازحين، والراجع الاقتصادي، فضلاً عن الفوضى الأمنية التي سمحت للجماعات الإرهابية بالتمدد.

بالشرق الأوسط، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وعن الصفيدي إنه منبر مهم من منابر العمل مُتعدد الأطراف الذي يجب تقويته. ورأى أن «ينبغي الاستمرار في توفير كل سبل النجاح له»، معتبراً أن «خريطة الطريق التي كنا نعتمدها في يناير (كانون الثاني) 2017 عكست إرادتنا المشتركة في ذلك»، لافتاً إلى الحاجة للنظر في توفير الأدوات المالية اللازمة لتنفيذ أفضل للمشاريع الإقليمية التي يتبناها الاتحاد.

العراق قلق من تدفق آلاف الـ «دواعش» من شمال شرقي سوريا

خطراً، و7000 آلاف مقاتل للدعم اللوجستي». وبتشأن ما إذا كان ذلك سوف يشكل خطراً على العراق يقول الهاشمي إن «قوات قسد ليس لديها منطقة يمكن أن يفر إليها هؤلاء السجاء المطلوبون في العراق عبر مختلف الوسائل من بينها شبكات التهريب أو عن طريق العمليات القتالية أو سواها»، مؤكداً «القيادة العسكرية العراقية دفعت قوات إلى تلك المناطق لمواجهة مثل هذا الاحتمال».

ينتمون إلى نحو 64 دولة، أثبت طول الفترة الماضية، أنها بمثابة سجان جيد لهؤلاء، إلى أن يتم التبت في مصيرهم بالإضافة إلى أنها أثبتت أنها ذات ولاء جيد للغرب والأميركيين.

وأضاف الهاشمي أن «خذلانهم من قبل الأميركيين عبر سحب قواتهم فإن قسد سوف تكون هي الأخرى مضطرة لسحب المزيد من قواتها إلى معارك شمال شرقي سوريا، وبالتالي فإنها لا تملك حبال الغرب والذين يركبون سوي ورقة الدواعش الذين تحتجزهم حالياً والذين يبلغ عددهم نحو 10 آلاف بينهم 2500 مقاتل يصنف

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

العراق قلق من تدفق آلاف الـ «دواعش» من شمال شرقي سوريا

خطراً، و7000 آلاف مقاتل للدعم اللوجستي». وبتشأن ما إذا كان ذلك سوف يشكل خطراً على العراق يقول الهاشمي إن «قوات قسد ليس لديها منطقة يمكن أن يفر إليها هؤلاء السجاء المطلوبون في العراق عبر مختلف الوسائل من بينها شبكات التهريب أو عن طريق العمليات القتالية أو سواها»، مؤكداً «القيادة العسكرية العراقية دفعت قوات إلى تلك المناطق لمواجهة مثل هذا الاحتمال».

ينتمون إلى نحو 64 دولة، أثبت طول الفترة الماضية، أنها بمثابة سجان جيد لهؤلاء، إلى أن يتم التبت في مصيرهم بالإضافة إلى أنها أثبتت أنها ذات ولاء جيد للغرب والأميركيين.

وأضاف الهاشمي أن «خذلانهم من قبل الأميركيين عبر سحب قواتهم فإن قسد سوف تكون هي الأخرى مضطرة لسحب المزيد من قواتها إلى معارك شمال شرقي سوريا، وبالتالي فإنها لا تملك حبال الغرب والذين يركبون سوي ورقة الدواعش الذين تحتجزهم حالياً والذين يبلغ عددهم نحو 10 آلاف بينهم 2500 مقاتل يصنف

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

الهجوم التركي يهيمن على اجتماع عربي - أوروبي

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتلاع مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

استقبل مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة

عون يعرض معاناة لبنان من النزوح السوري ويشكو الحصار المالي

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن معاناة لبنان من تكاثر عدد النازحين السوريين تُضاف إليها معاناة أخرى ناتجة عن الحصار المالي والعقوبات التي يتأثر بها القطاع المصرفي خصوصاً والأوضاع الاقتصادية عموماً، وذلك خلال استقباله مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روز ماري دي كارلو.

وأبلغ عون دي كارلو أن لبنان متمسك بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701 منذ صدوره في العام 2006، فيما استمرت إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، من البر والبحر والجو، وكان آخرها استهداف الضخامة الجنوبية في بيروت بطائرتين مسيرتين، في سابقة خطيرة منذ وقف إطلاق النار بعد عقود تموز 2006. وأكد عون أن إسرائيل كانت المبادرة دائماً ومنذ العام 1978 وحتى الأمم القريب إلى الاعتداء على لبنان، متشداً على أن لبنان، الذي يحتفظ بحقه المشروع في الدفاع عن نفسه، يابل في أن يبعي المجتمع الدولي خطورة ما تقوم به إسرائيل من تهديد الأمن والاستقرار على الحدود اللبنانية.

ولفت عون المسؤول الدولية إلى أن التطورات العسكرية الأخيرة التي تحصل على الحدود السورية - التركية تشكل خطراً خطراً لفساد الحرب في سوريا، ولبنان يتابع مجرياتها على أمل



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق الخاص في لبنان (الاتي ونهرا)

إلا تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين السوريين الذين تتزايد الأضرار السلبية لوجودهم في لبنان على الأوضاع فيه. وأشار إلى أن معاناة لبنان من تكاثر عدد النازحين السوريين تُضاف إليها معاناة أخرى ناتجة عن الحصار المالي والعقوبات التي يتأثر بها القطاع المصرفي خصوصاً، والأوضاع الاقتصادية عموماً، علماً بأن المصارف اللبنانية تقيد بكل التعليمات والأنظمة، وتخضع لإشراف مباشر في عملها المصرفي من مصرف لبنان. وأكد عون أن الدولة اللبنانية تدرس سلسلة إجراءات من شأنها تفعيل الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته، وأن مشروع موازنة 2020 سوف يحمل إصلاحات تعزز الثقة الداخلية والخارجية بالوضع الاقتصادي اللبناني. وكانت دي كارلو نقلت إلى الرئيس عون تحيات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ثم عرضت أهداف

جولت على عدد من دول المنطقة. كما هنأت رئيس الجمهورية بالقرار الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم مبادرة عون بإنشاء «أكاديمية الإنسان للتلاقح والحوار»، وأضعة إمكانات الأمم المتحدة في تصريف لبنان للمساعدة في إتمام هذه المبادرة. وجددت تقدير المجتمع الدولي للبراعة التي يلقاها النازحون السوريون في لبنان، وللتعاون القائم بين الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل)، مؤكدة أن هدف الأمم المتحدة مساعدة لبنان ليكون مستقراً ومزدهراً وييسر سلطة الدولة على كل أراضيه بما يحفظ سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه. ولفتت إلى أن الأمم المتحدة تقدم تقارير دورية حول تطبيق قرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار 1701، وتدرج الإجراءات التي ترتكبها إسرائيل ضد السيادة اللبنانية.

بيروت، خليل فليحان

لم يكن بإمكان الحكومة اللبنانية أن تبقى صامته إزاء الهجوم التركي على شمال سوريا؛ لأن ذلك يعتبر خرقاً لسيادة الدولة السورية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التعليق على ذلك الهجوم أتى بعد مشاورات بين الرؤساء الثلاثة. ففي حين أتى تعليق رئيس الجمهورية ميشال عون هادئاً وخلا من أي إدانة للخرق التركي، وقال فيه: «إن التطورات العسكرية على الحدود السورية - اللبنانية تشكل تطوراً خطيراً، ولبنان يأمل ألا تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين فيه»، جاء بيان وزارة الخارجية عنيفاً وشديد اللهجة عندما أذانت فيه الهجوم العسكري التركي واعتبرته عدواناً، ودعت أنقرة إلى سحب قواتها من الأراضي السورية.

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

توقع استدعاء سفير لبنان في أنقرة رداً على انتقاد بيروت لهجوم التركي

ولم تشأ مصادر دبلوماسية لبنانية أن تتكهن ما سيكون عليه ردة فعل الموقف التركي على بيان وزارة الخارجية، وذكرت أن لبنان لا يمكن أن يسلم بشن أي اعتداء عسكري على أراضي دولة أخرى وهو عضو في منظمة الأمم المتحدة، كما أنه في الوقت نفسه عضو مؤسس في جامعة الدول العربية. وأضافت المصادر: «صحيح أن موقف رئيس الحكومة سعد الحريري يهاجم الرئيس السوري بشار الأسد لبقائه في سدة الرئاسة وارتكابه أفعال المجرز في حق شعبه منذ اندلاع الحرب في سوريا، إضافة إلى ما ارتكبه في لبنان وإدراج سعد الحريري على لائحة المطلوبين، إلا أنه لم يمانع في إصدار بيان رسمي ضد الاعتداء التركي على الأراضي السورية».

وأوضحت المصادر، أن العلاقات مع تركيا من جراء إدانة العدوان على شمالي الأراضي السورية هي حالياً في درجة حساسة. ويذكر أن وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو زار لبنان في 25 أغسطس (آب) الماضي، ووصفت المحادثات بأنها كانت واعدة وتؤسس إلى مزيد من التعاون في مجالات الاستثمار والسياحة والتبادل التجاري بين البلدين، علماً بأن الميزان التجاري مع لبنان هو لصالح أنقرة، كما أن آلاف اللبنانيين يفتقدون المجمعات السياحية التركية

وختتمت المصادر، بأن التوقعات برد الفعل التركي حول الموقف اللبناني الأخير حول العملية العسكرية في سوريا، ستتراوح بين استدعاء السفير غسان المعلم ذلك بعد استدعائه إلى مقر الخارجية.

ولم يبعث على هذه الزيارة إلا أسابيع قليلة حتى اهتزت العلاقات مع أنقرة عندما تعرض الرئيس عون في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي إلى هجوم تركي عنيف رداً على ما ورد في خطابه عن الذكرى المئوية لتأسيس لبنان عندما اتهم الإمبراطورية العثمانية «لبنان» أثناء الحقبة العثمانية. وأذانت الخارجية التركية موقف الرئيس عون ورفضته، وزعمت أنه لا يتماشى مع نتائج زيارة أوغلو إلى بيروت ولا مع العلاقات الودية الثنائية، كما ورد في البيان. ورداً على ذلك، قصد عدد من الشبان مقر السفارة التركية في بيروت في 6 سبتمبر الماضي ووضعوا لافتة على باب السفارة كتب عليها «كمان أنتو من الموقف الرسمي اللبناني».

الحكومة تتوصل إلى شبه اتفاق لإقرار قانون ضمان الشيخوخة



الرئيس سعد الحريري والوزير علي حسن خليل في جلسة الحكومة أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

في المجتمع لنترك لها المساهمة، أما الجمعيات التي تنال مساهمات ولا تؤدي الغرض، فسيتم خفض مساهمة الدولة المخصصة لها أو إلغاؤها، كما حصل ضبط في نقابات المحروقات لكل المؤسسات وإدارات الدولة بشكل عام»، ولفت إلى أن «هناك دراسات ستقدم، وسيعد مجلس الوزراء جلسة الساعة الرابعة بعد ظهر الإثنين المقبل، ويمكن أن تعقد جلسة قبل مجلس الوزراء للجنة الإصلاحات». كما تم التطرق إلى موضوع التقاعد، وقال: «هناك دراسات ستوضع على التقاعد والحسومات عليه». واتخذت الحكومة قراراً بوضع أجهزة الفحص (سكانر) على المعابر الجمركية لضبط عملية تهريب البضائع التي تهرب إلى لبنان. ولفت الجراح إلى أن «الاتفاق شبه الكامل على قانون الشراء العام والالتزام الضريبي والجمارك وضمان الشيخوخة، يعد تقدماً أساسياً بالنسبة إلى قانون ضمان الشيخوخة، لأنه يوفر الحماية الصحية والاجتماعية لكبار السن».

وواصلت الحكومة اللبنانية أمس بحثها في بنود متعلقة بمشروع قانون العام 2020، حيث قُصت بعض البنود المرتبطة بالمحروقات، وسط توجه إيجابي لإقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي. وعقد مجلس الوزراء أمس جلسة ترأسها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي، وقال وزير الإعلام جمال الجراح إن مجلس الوزراء بحث كل الاقتراحات الواردة في لجنة الإصلاح المالي والاقتصادي. وقال: «هناك توجه إيجابي كبير جداً لإقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي بأسرع وقت. وجرى خفض بعض البنود في المحروقات، وأمور أخرى مثل الأثاث والمفروشات». وأشار الجراح إلى دراسة تعد بخصوص النظام الليبرالي الذي أبراهة في حال ثبتت للمحكمة عدم جدوى الاعترافات السابقة. وعلى قاعدة رفض التعميم، لا يرى المحامي الدكتور بول مرقص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، أن الصورة قائمة إلى هذا الحد، ويؤكد على تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «هناك حالات شاذة وربما تكون كثيرة؛ لكنها لا تجعل السلطة القضائية فاسدة ومسيئة، ولا تجعل الأجهزة الأمنية مذبذبة». وتتمنى أن «يحدد موقع الخلل ويؤشر إليه، بدل التعميم وضرب صورة القضاء والأجهزة الأمنية كلها». وقال مرقص: «لا شك في أن هناك حالات غير قليلة تحصل فيها تجاوزات وانتهاكات؛ لكني لست من أتباع منهجية وصف الكل بالجزء، حتى لو كان الجزء كبيراً ويحتاج إلى الإصلاح».

تفسيرات متضاربة لهجوم الراعي على القضاء والأجهزة الأمنية

بيروت، يوسف دياب

تضاربت التفسيرات السياسية والقانونية للموقف الذي أطلقه الطبريك الماروني بشاراً الراعي، وهاجم فيه يعنف القضاء والأجهزة الأمنية، وتحدث عن «محاكمات سياسية، وتحقيقات تجريها أجهزة أمنية تحولت إلى مذهبية»، وبينما رأى مقربون من الطبريك الماروني أن هذا الموقف «يعبر عن واقع قائم، وعن حالة الفساد المستشرية في مؤسسات الدولة»، اعتبرت مصادر قانونية أن كلام الراعي «يأتي استكمالاً لموقف سابق، مرتبطة بملاحقات طالت موظفين من الطائفة المسيحية في قضايا فساد». وقال الراعي في تعليقه التي ألقاها يوم الأحد الماضي: «لا نستطيع السكوت عن تسييس القضاء، وعن تحويله إلى محاكمات سياسية طائفية تُفرض فيها الملفات، وتُخفف النصوص، وتُحطل إدارات مؤسسات الدولة»، مؤكداً أن «التعذيب يُمارس لدى أجهزة أمنية بانت مذهبية».

وبيّن الطبريك الماروني كلامه على معلومات ترده عن تجاوزات تحصل خلال التحقيقات الأولية لدى أجهزة أمنية، وفي بعض المحاكم والدوائر القضائية. واعتبر رئيس الرابطة المارونية النائب السابق المحامي نعمة الله أبي نصر، أن «الفساد ينخر عظم مؤسسات الدولة»، وهذا لم يعد سراً على أحد، مؤكداً في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن الطبريك «لا يطلق كلاماً من دون دليل، ويبدو أن لديه معلومات أكيدة وموثقة عن عمليات تعذيب يمارس». وشدد على ضرورة الخروج من هذه المحنة؛ لأن البلد بلغ «عصر الهاوية، والشعب اللبناني لم يعد يتحمل هذه التجاوزات، والفساد الذي ينخر عظام الدولة»، معتبراً أن «كل شيء بات بحاجة إلى الإصلاح». ودعا أبي نصر إلى «الاتعاظ وأخذ العبرة مما تشهده دول الجوار».

الرسائل السياسية والقضائية والأمنية العالية السقف، التي انطلت عليها غلظة الراعي، بقيت موضع متابعة في أروقة قصور العدل اللبنانية؛ لكن مرجحاً

مع تراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن معاً لمنع انهيار القطاع الخاص الأمين على الاستقرار الاقتصادي، وحارس النظام الليبرالي الذي ارتضيناه لأنفسنا منذ قيام لبنان».

وفي تطور ذي صلة بإرياقات في الأشهر الماضية واللجوء إلى تقليص الأعمال وصراف الأف العاملين، شمل مؤسسات عريقة ومحلات شهيرة تابعة لمؤسسات عالمية في مجالات الأزياء والمطاعم والوازم المنزلية وسواها. ونبّه رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس إلى «تعدد المخاطر ليشمل نحو 90 في المائة من المؤسسات التجارية»، مؤكداً «أن المبيعات تنهال، والمنافسة عالمية في مجالات الأزياء والتفاهير، وكل القطاعات تؤكد أنه لا يمكن الاستثمار بالوضع الراهن ولا يمكن أن نستكت عن ذبح القطاع الخاص».

وأفضت كل تلك العوامل إلى إقفال مئات المحلات التجارية في الأشهر الماضية واللجوء إلى تقليص الأعمال وصراف الأف العاملين، شمل مؤسسات عريقة ومحلات شهيرة تابعة لمؤسسات عالمية في مجالات الأزياء والمطاعم والوازم المنزلية وسواها. ونبّه رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس إلى «تعدد المخاطر ليشمل نحو 90 في المائة من المؤسسات التجارية»، مؤكداً «أن المبيعات تنهال، والمنافسة عالمية في مجالات الأزياء والتفاهير، وكل القطاعات تؤكد أنه لا يمكن الاستثمار بالوضع الراهن ولا يمكن أن نستكت عن ذبح القطاع الخاص».

ولم يعترض عليه أحد، مشيرة «إلى وجود محكمة جزائية داخل محكمة المطبوعات». من جهته، أكد النائب إلياس حنكش الاستمرار في الدفاع عن الحريات، للحفاظ على صورة لبنان الحضارية.

وتزاهته. «وأعرب عن اعتقاده بأن «التهم سياسية ولا أساس لها»، متمنياً من المحكمة «أن تقوم بواجبها، وأن تمارس العدالة النزاهة». بدوره أكد محامي «نداء الوطن» الوزير السابق بطرس حرب، بعد جلسة المحاكمة، أن «الحرية حق دستوري لا يحق لأحد الاعتداء عليه»، مشيراً إلى أنه «رغم المواجهة التي حصلت مع ممثل النيابة العامة اليوم، فإن لنا الثقة الكاملة بعدالة القضاء». ونبه حرب من «توجه إلى ترويض وتقييد كل من يزعم السلطة»، مؤكداً أن «هذه الخطة لن تنطلي على الشعب اللبناني».

وحضر عدد من السياسيين والصحافيين والناشطين إلى باحة قصر العدل في بعداء، تعبيراً عن تضامنهم مع الصحفية، ورفض ما سموه «الجنوح نحو الدولة البوليسية

وتدريجياً ليتدرج بوتيرة أسرع بعد إقدام الحكومة على إدخال زيادات كبيرة على رواتب القطاع العام وحسابات التقاعد، مما أدى إلى أزمة مالية مستعصية انعكست سلباً على دورة الإنتاج وأنشطة القطاع الخاص، في ظل فترة ركود طويلة وتداعيات إقليمية مؤثرة وتقلص غير مسبق في حركة ومستويات التحولات والرسائل الوافدة». ويسأل رئيس جمعية تجار بيروت: «من هي العقول النيرة التي تريد زيادة الضرائب في الوضع الاقتصادي الراهن والانعكاش والنمو المتدنّي؟ وعلى المسؤول أمام هذا الواقع أن يبحث في سبل رفع النمو وليس العكس. وعندما يكون الوقت مصيرياً نعرف جيداً كيف نتجاوز، ونحذر من الضرائب التي ستؤدي إلى الفوضى بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية». وأضاف: «العبء يبدأ عندما تشعر فئات بأنها خارج المجتمع وفئة الشباب تشعر بذلك والتاريخ لن يرحم من ساهم بانهايار القطاع الخاص في لبنان». ولفت إلى أن «المؤسسات ليست وحدها التي تنهار، بل القطاعات بأكملها، وعلى رأسها قطاع التعليم الخاص وقطاع السكن والعقارات والمستشفيات الخاصة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى بر الامان».

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

تدريجياً ليتدرج بوتيرة أسرع بعد إقدام الحكومة على إدخال زيادات كبيرة على رواتب القطاع العام وحسابات التقاعد، مما أدى إلى أزمة مالية مستعصية انعكست سلباً على دورة الإنتاج وأنشطة القطاع الخاص، في ظل فترة ركود طويلة وتداعيات إقليمية مؤثرة وتقلص غير مسبق في حركة ومستويات التحولات والرسائل الوافدة». ويسأل رئيس جمعية تجار بيروت: «من هي العقول النيرة التي تريد زيادة الضرائب في الوضع الاقتصادي الراهن والانعكاش والنمو المتدنّي؟ وعلى المسؤول أمام هذا الواقع أن يبحث في سبل رفع النمو وليس العكس. وعندما يكون الوقت مصيرياً نعرف جيداً كيف نتجاوز، ونحذر من الضرائب التي ستؤدي إلى الفوضى بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية». وأضاف: «العبء يبدأ عندما تشعر فئات بأنها خارج المجتمع وفئة الشباب تشعر بذلك والتاريخ لن يرحم من ساهم بانهايار القطاع الخاص في لبنان». ولفت إلى أن «المؤسسات ليست وحدها التي تنهار، بل القطاعات بأكملها، وعلى رأسها قطاع التعليم الخاص وقطاع السكن والعقارات والمستشفيات الخاصة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى بر الامان».

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وتراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل تجار لبنان يحذرون من كارثة اجتماعية ويخشون من صعوبة الاستثمار

وزير الخارجية اليمني يبحث التطورات مع سفير جيبوتي

الرياض، الشرق الأوسط،

بحث محمد الحضرمي وزير الخارجية اليمني أمس مع سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي في الرياض ضياء الدين بامخرمة التسهيلات التي تقدمها جيبوتي لليمنيين، خصوصاً أولئك الذين اضطروا لمغادرة البلاد بسبب الانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) نفن الحضرمي مواقف جيبوتي الثابتة والداعمة للحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بما فيها التسهيلات التي يحظى بها اليمنيون في جيبوتي.

وأوضح بامخرمة سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي في الرياض لـ«الشرق الأوسط» أنه جدد للوزير اليمني الموقف الثابت لجيبوتي الداعم للحكومة الشرعية اليمنية واستعادة مؤسساتها من الميليشيات الانقلابية الحوثية.

وقال: «استمعت إلى شرح من وزير الخارجية اليمني عن المستجدات الأخيرة والجهود المبذولة لعودة الشرعية عبر الحوار واستئناف العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، وأشار إلى أن جيبوتي تتأثر بشكل مباشر بالوضع اليمني فوقعها



الوزير محمد الحضرمي لدى استقباله السفير ضياء الدين بامخرمة في الرياض أمس (سبأ)

الشرعية على السلام وإنهاء التمرد المسلح لما يسمى بالمجلس الانتقالي. وجدد الوزير التأكيد على تمسك الحكومة اليمنية بالمرجعيات الأساسية الثلاث، والإنخراط في عملية السلام، معرباً عن دعم الحكومة لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث.

وأكد الحضرمي وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن الحكومة تسعى جاهداً إلى التوصل إلى سلام شامل ومستدام، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة الضغط على الميليشيات الحوثيين لتنفيذ التزاماتهم.

وجدد التأكيد على تمسك الحكومة اليمنية بالثوابت الوطنية في حوار جدد وتثبيتها العالي لجهود السعودية الرامية إلى إنهاء حالة التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن وتجاوز سلبات الماضي.

من جانبها، أكدت سفيرة هولندا، موقف بلاها الثابت الداعم للحكومة الشرعية ووحدة اليمن وسلامة أراضيه ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن وبذل الجهود لمساعدة اليمن للخروج من أزيمته.

وجدت استمرار بلاها في تقديم الدعم لبلادنا في المجالات الإنسانية لتخفيف من الشعب اليمني، معربة عن أملها في تحقيق الأمن والاستقرار والتوصل إلى حل شامل.

لدى اليمن، أما ماري فان ديورون، العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام في اليمن التي تقودها الأمم المتحدة ودور المجتمع الدولي في الضغط على الميليشيات لتنفيذ اتفاق الهدنة.

وأشار الوزير الحضرمي خلال اللقاء إلى جهود الحكومة لاستعادة مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، موضحاً حرص الحكومة

بها. وتابع: «منذ بداية الصراع لجأ إلينا الآلاف الأشقاء اليمنيين، بعضهم لا يزال حتى اليوم يعيش في العاصمة والبعض الآخر في أحد المخيمات التي أسسها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والجميع يعمل مثل المواطن الجيبوتي في الصحة والتعليم والعمل».

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية اليمني في لقاء آخر مع سفيرة هولندا

الجغرافي المحاذي لليمن، لافتاً إلى أنه أكد للوزير موقف جيبوتي الذي أعلنه الرئيس أخيراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة والمتمثل في دعم الشرعية اليمنية وإنهاء الانقلاب.

وبحسب السفير بامخرمة، فإن جيبوتي فتحت أبوابها منذ الوهلة الأولى للصراع في اليمن للمواطنين اليمنيين كافة ومساعدتهم على مواجهة الظروف الصعبة التي مروا

بجدة وصول خطاب الدعوة متأخراً
الحوثي يُفشل عقد أول اجتماع ثنائي
في الحديدية مع الجنرال جوها

الجنرال لوليسغارد لإحيائها، وذلك بعد لقائه الجانب الحكومي في الرياض مطلع الأسبوع الحالي، ومناقشة جملة الأمور ذات الصلة بعمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار. وبحسب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المشترك السادس للجنة تنسيق إعادة الانتشار، لن تشارك «أونمها» في الاجتماع الأول هذه المرة، ولكنها ستقدم الدعم لكلا الطرفين لعقد الاجتماع الأول، واللجنة المشتركة في الحكومة الشرعية والاجتماعات المماثلة اللاحقة، فيما ستوفر النقل لضباط ارتباط الأطراف الموجودين على متن سفينة البعثة إلى أبعد نقطة في المدينة يسمح للأمن المتحدة الوصول إليها من قبل فريق إدارة الأمن والسلامة التابع للبعثة.

وكان الاجتماع الذي سيعقد، وأعاقه الحوثي، سيحضر فيه ضباط الارتباط العاملون في مركز العمليات الثلاثي لبعثة «أونمها» والقادة الميدانيون لكلا الطرفين، ويهدف ضمان نجاح عقد الاجتماع لضباط الارتباط، طالب الجنرال جوها ضمان أمن وسلامة كل منهم، بما في ذلك إصدار الأوامر بالانزمام بأقصى درجات ضبط النفس، والالتزام بوقف إطلاق النار خلال الاجتماع وخلال التحرك من وإلى مكان عقد الاجتماع.

جدة، أسماء الغابري

جذب وضاح الدبيش، المناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي، التأكيد على أن ميليشيا الحوثي شرعت في وضع العراقيل أمام الرئيس الجديد للجنة تنسيق إعادة الانتشار، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية، الجنرال أبيهيجيت جوها، الذي بدأ مهامه بدعوة الحوثي واللجنة المشتركة في الحكومة الشرعية لعقد اجتماع ثنائي يعتبر الأول في مهمته في خطوط التماس بمدينة الحديدية بمعية الأمم المتحدة، والذي كان من المقرر عقده أمس الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

وبحسب الدبيش، فقد أفضل الحوثي كعادته عقد الاجتماع، متعللاً بأن الدعوة وصلته في وقت متأخر، في وقت يحتاج فيه إلى اتخاذ ترتيبات أمنية وغيرها، على حد زعمه، لضمان سلامتهم وسلامة الفريق المشترك، مطالباً بتأجيل الاجتماع لما بعد أمس الأربعاء.

وأكد الناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط» أنه على الجانب الآخر، مد الطرف الحكومي بدء لاستئناف المشاورات التي أمانتها الحوثي، وتسلم الجنرال جوها الذي خلف

أسقط صاروخاً إيراني الصنع في كتاف صعدة

الجيش اليمني: انتصارات الضالع مفتاح تحرير إب



جانب من الألغام الحوئية التي نزعها المشروع السعودي (حساب «مسام» في تويتر)

منازل المواطنين واستمرار تصعيد خروقاتها وتحشيد عناصرها إلى مناطق التماس للائل واضحة تؤكد عدم جديتها لتنفيذ بنود اتفاق استوكهولم، وأنها تستعد لتفجير الوضع عسكرياً في الساحل الغربي».

وسبق أن قامت ميليشيات الحوثي باستخدام منازل مدينة الحديدية وفي أوساط الأحياء المختلطة بالسكان مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء. إلى ذلك، نفت الفرق

الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» عملية إنزال وتفجير لـ2704 الألغام وعمود ناسفة وقذيفة غير منفجرة في الساحل الغربي.

وذكر «مسام» في بيان له، أن هذه العملية التي نفذتها فرق (مسام) الهندسية في الساحل الغربي، تعد الرابعة، لصل مجموع ما تم إنزاله وتفجيره 36455 لغماً وقذيفة غير منفجرة وعبوة ناسفة».

وقال العقيد قايد هيثم، نائب مدير عام البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، إن العملية التي تم تنفيذها من قبل الفريقين 21 و30 مسام في منطقة الكدحة بمديرية المخا تشمل 2001 لغم مضاد للدروع، و650 قذيفة غير منفجرة، و50 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى 3 صواريخ مفخخة».

وأضاف أن «عمليات الإنزال والتفجير التي نفذتها فرق مشروع مسام الهندسية والبرنامج الوطني مستمرة، وستتبع هذه العملية كثير من عمليات الإنزال، والتفجير خلال الأيام القادمة في الساحل الغربي».

ويعمل المشروع السعودي «مسام» في الساحل الغربي لـ16 فريقاً هندسياً موزعين على مديريات ذباب، والمخا، وبياب، والمخا، ومديرية الدريهمي، وموزع، والوزاعية، ومديرية الخوخة، وحيس، ويختل، بالإضافة إلى مديرية كرش بمحافظة لحج.

وأعلنت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، الثلاثاء، تفكيك حقل الغام فريدة زرعتها ميليشيات الحوثي، شرق مدينة الصالح، ونقل مركز إعلام «العمالقة»، عن مصدر في الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، قوله إن «الفرق وأثناء قيامها بعملية مسح ميداني عثرت على حقل الغام فريدة زرعتها ميليشيات الحوثي شرق مدينة الصالح قبل دحراً منها، وتمكنت الفرق من تفكيك الألغام ونزاعها».

وأضاف المصدر أن «الفرق الهندسية عملت على تفكيك ونزع أكثر من خمسة عشر لغماً فريداً شديدة الانفجار، وتجري عمليات مسح شاملة للمنطقة لتطهيرها من حقول الألغام التي زرعتها الميليشيا».

وقالت «العمالقة» إن «مخزن أسلحة تابع لميليشيات الحوثي الانقلابية في أحد منازل بقرية بيت بش في شمال مديرية حيس، جنوب الحديدية، انفجر صباح الخميس، وتلقت انفجارات متفرقة استمرت لأكثر من ساعة وتصاعدت النيران وسحب دخان في سماء المنطقة».

وذكرت أن «الميليشيات الحوثية ونتيجة لسلوكتها الإجرامى تعتمد تكديس وتخزين الأسلحة والقذائف الخاصة بها في المناطق المأهولة بالسكان

النفجار مخزن أسلحة
للحوثيين في حيس
جنوب الحديدية

غير أبهة بالأخطار التي تهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم نتيجة انفجارات تلك المخازن كما حدث وقد أدى الانفجار إلى تدمير المنزل بالكامل منسحباً في حالة هلع في أوساط سكان القرية المحيطة».

وأكدت أن «تكديس الميليشيات للأسلحة داخل

بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب عقب شن الميليشيات على مواقع القوات في محيط مدينة الصالح

ويأتي والظاهر، وسط تقدم مستشفى (22) مايو، بالنزاع مع إفشال القوات المشتركة بمحاولة تقدم مجاميع حوثية إلى مواقعها في منطقة الغازة الساحلية بمديرية النجينا، جنوب الحديدية، وعدد من المواقع في مديرية الدريهمي، ما أسفر عن قصف حوثي مكثف على مواقع القوات المشتركة والقرى

المأهولة بالسكان. وأفادت مصادر ميدانية، نقل عنها مركز إعلام قوات الوية العملاقة الحكومية، المرباطة في جبهة الساحل الغربي، بقولها إن «الميليشيات قامت بحشد مجموعات مسلحة في مدينة زيد ويجري الدفاع بها باتجاه المزراع التابعة لمناطق الجبلية

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف

وبإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تركزت ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش

من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوثي في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان»، وفي الحديدية الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدية، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

صاروخ حوثي من نوع «قاهر» إيراني الصنع فوق جبال كتاف، شرق صعدة، الواقعة شمال غربي صنعاء.

وقالت القيادة في بيان مقتضب لها، تابعتها «الشرق الأوسط» إن «قوات الدفاع الجوية في محور كتاف صعد، بقيادة اللواء رداد الهاشمي، وبمساعدة من قوات التحالف العربي، تمكنت صباح الأربعاء، من إسقاط صاروخ نوع (قاهر) أطلقته الميليشيات الحوثية في أحد جبال كتاف. وبعد الفحص

والتحري تبين أن الصاروخ إيراني الصنع يحمل تاريخ 2019». وأضاف: «ويأتي هذا التطور في إدخال منظومة جديدة لدى كتيبة الدفاعات الجوية لمحور كتاف، ويحمد الله وتوفيقه تم إسقاطه ونحن لهم بالمرصاد».

يباتي ذلك في الوقت الذي

تعز، الشرق الأوسط،

تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، لليوم الثالث، معاركها ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في الجبهات الشمالية والغربية لحافظة الضالع، جنوب البلاد، وسقط تقدمها والسيطرة على عدد من القرى والجبال الاستراتيجية في جبهة قطبة، غرباً، وتكيد الانتقاليين الخسائر البشرية والمادية، وأسر عدد من عناصر ميليشيات الحوثي.

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مليشيات الحوثي الانقلابية دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة من محافظة إب، وسط اليمن، إلى المواقع التي ما زالت تحت سيطرتها في محافظة الضالع، وذلك عقب الخسائر الكبيرة التي منيت بها الميليشيات، مصفاً أن «مليشيات الانقلاب تستميت لاستعادة مواقعها التي تم دحراً بما فيها المواقع العسكرية المحاذية لحافظة إب».

وأشار نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر، بالانتصارات التي حققتها قوات الجيش في الضالع وما يجذرونه من تقدم ميداني يهدف إلى استكمال التحرير بالمحافظة وطرد الميليشيات الانقلابية واستعادة مؤسسات الدولة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الأحمر، الأربعاء، بقائد محور الضالع قائد اللواء 30 مدرع العميد الركن هادي العولقي، للاطلاع على المستجدات الميدانية، ونوه إلى جهود وتصحيحات جميع الوحدات العسكرية من منتسبي الجيش والمقاومة التي شاركت في العملية والمرباطة في مختلف الجبهات ضد الحوثيين، طبقاً لما أوردته موقع وكالة «سبأ» للأنباء اليمنية الرسمية.

وعبر الأحمر عن الشكر والتقدير للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم للشرعية في مواجهة المشروع الإيراني التخريبي في بلادنا والمنطقة.

«مسام» يتلف
حقل الغام
في الساحل الغربي

صنعاء، واستمرار التصعيد العسكري للميليشيات الانقلابية في محافظة الحديدية الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن.

ففي محافظة صعدة، أكدت قيادة محور كتاف العسكري الحكومي، تمكن الجيش الوطني، الأربعاء، من إسقاط

موجز

بقدرة 2,1 ميغا وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع المقرر الانتهاء منه خلال العام الجاري 3 ملايين و412 الفا و792 دولار.

اختتام ورشتي عمل لـ«المركز اليمني» في لوجح

لوجح - «الشرق الأوسط» اختتمت بمحافظة لوجح ، أمس، ورشتي العمل الخاصتين بمؤسسات المجتمع المدني والناشطين الاجتماعيين لحقوق الإنسان والمهنيين والناشطين والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية بمديرتي الخوخة وبتين ، اللتين نظمتها المرصد اليمني لحقوق الإنسان بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

وأوضح المنسق المحلي للمرصد اليمني لحقوق الإنسان بمحافظة لحج عمر الضماني، أن الورشتين شارك فيهما 31 متدرباً و متدربة على مدار يومين ، وهدفت الورشتين إكساب المتدربين معارف البات توزيع المساعدات الإنسانية للأسر الفقيرة والمهمشين و النازحين.

إشادة عدنية بدعم مكتب الأمم المتحدة للقطاع الصحي في المحافظة

عدن - «الشرق الأوسط» ناقش مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدين الدكتور جمال خدابخش أمس مع مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمحافظات عدن إبين الضالع، المهندس معين الماس، جملة من الأعمال الفنية المنقذة وقيد التنفيذ في مجال تزويد المرافق الصحية بعدين بالطاقة الشمسية والتي ينفذها مكتب الأمم المتحدة للمشاريع بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

وأشاد الدكتور خدابخش بجهود ودعم مكتب الأمم المتحدة للمشاريع للقطاع الصحي في عدن، وذكر وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن مشروع الطاقة الشمسية يغطي 27 مرفقاً صحياً في مديريات عدن الثمان بقدرة توليدية من الطاقة الشمسية تصل إلى 660 كيلو وات وخمسة عشر مولد إضافي

تدشين مرحلة جديدة من مشروع الحوالات النقدية الطارئ في سقطرى

سقطرى - «الشرق الأوسط» دشّن محافظ أرخبيل سقطرى رمزي محروس أمس، عملية صرف الحوالات النقدية الطارئ للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة المقدمة من البنك الدولي ومنظمة اليونيسف. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن المحافظ وجه الجهات ذات العلاقة في صندوق الرعاية الاجتماعية وفرع الكريسي للصرافة تسهيل إجراءات الصرف للمستفيدين وخاصة كبار السن والنساء والمرضى والعمل على مساعدتهم في تنفيذ كبر السن والنساء والمرضى والعمل على مساعدتهم في تنفيذ العملية في أسرع وقت ممكن. من جانبه أوضح مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة ومشرف فريق بروجي سيسمتر فائز سعيد جان عملية صرف الحوالات النقدية الطارئ تمشي بسلاسة وفق النظام وخطط عملية الصرف.

371 مشروعاً سودانياً بأكثر من مليار دولار في اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» كشف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن عدد المشاريع التي نفذها في اليمن حتى أواخر سبتمبر (أيلول) 2019 بلغت 371 مشروعاً بكلفة تجاوزت 2,3 مليار دولار أمريكي. وأوضح المركز أن مشاريع الصحة والأمن الغذائي ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية والتعافي المبكر والمياه والإصحاح البيئي استأثرت بالنسبة الأكبر من هذه التحويلات بنحو 1,8 مليار دولار. وبلغت عدد المشاريع الصحية التي نفذها مركز الملك سلمان في اليمن 158 مشروعاً بتكلفة تجاوزت 5,6 مليون دولار. ونفذت المركز 58 مشروعاً للأمن الغذائي في جميع المناطق اليمنية بتكلفة تجاوزت 582 مليون دولار، جاءت بعدها مشاريع دعم وتنسيق العمليات الإنسانية بتكلفة 599 مليون دولار، فيما بلغت مشاريع التعافي المبكر والمياه والإصحاح البيئي 21، و23 مشروعاً على التوالي، بتكلفة تجاوزت 150 مليون دولار.

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون المسجد الأقصى

اعتقالات واسعة وهدم منازل في الضفة الغربية

رام الله، الشرق الأوسط،



فلسطيني يحاول منع القوات الإسرائيلية من هدم المنازل في بلدة يطأ جنوب الخليل أمس (أ.ب)

شن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة أسفرت عن اعتقال 10 فلسطينيين على الأقل في الضفة الغربية وهدم منزلين مطلوبين لها من الخليل وجنين والقدس. في غضون ذلك، اقتحمت عناصر من شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت خمسة مواطنين على الأقل، فيما اقتحم جنود منازل الفلسطينيين بهدف اعتقالهم.

وتقوم إسرائيل بشكل شبه يومي بحملات دهم لمناطق في الضفة الغربية تحت السيطرة الفلسطينية بحجة تنفيذ الاعتقالات أو مصادرة أسلحة وأموال. لكن قوات الاحتلال الإسرائيلي وسعت اعتقالاتها، إذ بلغت 514 فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية خلال الشهر الماضي، بينهم 81 طفلاً و10 نساء. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ضمن ورقة حقائق صدرت عنها أمس، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 175 مواطناً من مدينة القدس، و54 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و100 مواطن من محافظة الخليل، و36 مواطناً من محافظة جنين، ومن محافظة بيت لحم 25 مواطناً، فيما اعتقلت 45 مواطناً من محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم 21 مواطناً، و24 مواطناً من محافظة قلقيلية، أما من محافظة طوباس فقد اعتقلت 5 مواطنين، و8 مواطنين من محافظة سلفيت، و10 مواطنين من محافظة أريحا، إضافة إلى 11 مواطناً من غزة.

وبذلك بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية الشهر المذكور أكثر من خمسة آلاف، منهم 43 امرأة، فيما بلغ عدد المعتقلين الإطفاً نحو 200 طفل، والمعتقلين الإداريين قرابة 450. وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 101. إما جديد أو تجديد لأوامر صدرت سابقاً.

وكانت عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت صباح أمس مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد، واستولت على قواطع خشبية، وفي سياق متصل هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين أحدهما قيد الإنشاء لشقيقتين في قرية كيسان شرق بيت

المعاهد الدينية، اقتحموا المسجد الأقصى أمس الخميس بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. كما نفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط محاولاتهم أداء طقوس تلمودية فيه.

وكانت عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت صباح أمس مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد، واستولت على قواطع خشبية، وفي سياق متصل هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين أحدهما قيد الإنشاء لشقيقتين في قرية كيسان شرق بيت

لحم، بحجة عدم الترخيص. وأفاد رئيس مجلس قروي كيسان، صدام عبيات، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت منزل المواطن أمين يعقوب غزال، الذي يقطنه أربعة أفراد، كما اقتحمت منزلاً آخر قيد الإنشاء يعود لشقيقة أمجد.

وفي خربة الدقيقة شرق يطا جنوب الخليل، هدم الاحتلال مساكن من الصفيح، واستولى على الواح خلايا للطاقة الشمسية. وذكرت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال قامت بهدم منزل المواطن جميل محمود كعابنة ونجله محمود ومصادرة مواد وأدوات من المنزلين، بينها خلايا شمسية تستخدم في إنارة المنزلين. وخلال عملية الهدم جرفت قوات الاحتلال قطعة أرض محيطة بالمنزلين ودمرت أشجار الزيتون فيها.

كما أخطرت سلطات الاحتلال، بهدم خيمتين في برية السيارة شرق مدينة القدس المحتلة. وقال المتحدث باسم خيمة الاعتصام في برية السيارة، يونس جعفر، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة وأبلغت بهدم الخيمة التي نصبها نشطاء في البلدة لتصدى للبويرة الاستيطانية القائمة على أراضي المنطقة.

رغم إعطائه أفضلية تولي الحكم في الفترة الأولى

نتنياهو يرفض اقتراح ليبرمان بتبادل رئاسة الوزراء مع غانتس

تل أبيب، نظير مجلي

ضده، سيسلم صلاحياته لغانتس ويبقى رئيس حكومة مدة سنتين، ويعدها يصبح غانتس رئيس حكومة رسمياً. وثالثاً: يتم تشكيل حكومة وحدة من الأحزاب الثلاثة، التي ستتبعن عليها المصادقة مباشرة على ميزانية الدولة لعام 2020. بالإضافة إلى إقرار ميزانية الجيش عبر خطة لعدة سنوات لاستخدامها في السنوات العشر القادمة. ورابعاً: إفساح المجال لجميع الأحزاب والكتل البرلمانية التي قد توافق على المبادئ الأساسية لأن تنضم إلى الحكومة.

وقد أعلن الليكود أن مبادرة ليبرمان لا تأتي بأي جديد ولذلك لا ترى فيها شيئاً يغير الواقع المتأزم. ولكن بالمقابل، أعلن النائب كحلي تروير، الناطق بلسان «كحول لغان»، أن حزبه يرى أنها مبادرة جيدة يوافق عليها ميدانياً ويرى فيها أساساً مهماً للتباحث.

وقد سئل إن كان ذلك يعني أن غانتس يوافق على إقامة حكومة بقيادة نتنهاو ويتنازل عن تصريحاته السابقة بالأ بشارك في حكومة بقيادة أو حتى بوجود نتنهاو، أجاب تروير: «لا بالطبع، لكن البند الأول الذي يتحدث عن ضرورة أن تبدأ المفاوضات حول خطوط عريضة لسياستها وليس حول الكراسي يبدو مقبولاً علينا ميدانياً. فإذا اتفقتنا حول المبادئ تصبح الكراسي والمناصب أمراً ثانوياً». وأكد أن حزبه لم يتخل عن قناعته بأنه الكتلة البرلمانية الأكبر (33 مقعداً مقابل 32 مقعداً لليكود)، ولذلك يستحق رئاسة الحكومة أولاً.

وقال مسؤول آخر في حزب الجنرال إن «مشروع ليبرمان رقيق هذا يبدو أفضل حل للأزمة السياسية، فيموجهه بتنازل نتنهاو عن الحلف الذي أقامه من 55 نائباً ويعرقل مسيرة تشكيل الحكومة اليوم ويتنازل غانتس عن تسلم رئاسة الحكومة وبذلك نمتنع عن التوجه إلى انتخابات جديدة ثالثة في غضون سنة واحدة.

فمن دون هذا الاقتراح يبدو أن أقرب الحلول هو الذهاب لانتخابات زائدة لن تغير نتائجها أي شيء ويبقى نتنهاو رئيس حكومة حتى مطلع السنة القادمة، مع كل ما يعنيه ذلك من مخاطر سياسية وعسكرية وقمعية».

رفض حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنهاو الاقتراح الذي طرحه رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغور ليبرمان، لتسوية الأزمة السياسية التي تمنع تشكيل حكومة، مع أن الاقتراح يعطي أفضلية لنتنهاو، فيما أعلن حزب الجنرالات «كحول لغان» أنه يقبل بها بشكل مبدئي، مع أنه يقضي بأن يتسلم بني غانتس رئاسة الحكومة بعد نتنهاو.

وقد رأى المراقبون أن هذين الردين يدخلان في باب التكتيك السياسي، أكثر مما هو موقف مبدئي. إذ إن نتنهاو لا يريد أن يحظى ليبرمان بأي رصيد شعبي، وغانتس يريد أن يستغل الجفاء بين الرجلين ليكسب ليبرمان إلى صفه.

وكان رئيس الدولة رؤوبين رفلين قد منح نتنهاو كتاب التكليف لتشكيل حكومة، لكونه جلب 55 توصية بذلك من نواب أحزاب اليمين والمثدين. وحسب القانون سيكون لديه 28 يوماً لإنجاز مهمة تشكيل الحكومة. ولكن جهوده تتعثر. وكما يبدو فإنه قد يعيد كتاب التكليف وعندها يتوقع أن يسلم رفلين كتاب التكليف لغانتس، حتى يجرب حظّه. ويرى المراقبون أن نتنهاو كان يريد مصالحة مع ليبرمان وإقامة حكومة يمين أقلية تستند إلى 63 نائباً. لكن الخلافات بينهما تتسع إلى هيوة سحيقة لا يبدو من السهل سدها. ويشرح ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، فكرة «ضرورة تشكيل حكومة وحدة بين الليكود وكحول لغان».

وقد عرض ليبرمان، مبادرته لتشكيل الحكومة، كما وعد، مساء الأربعاء، وتنص المبادرة على أربعة بنود، هي: الأولى: تشكيل فريق عمل مشترك مكون من «كحول لغان» والليكود و«يسرائيل بيتينو»، لصياغة المبادئ الأساسية التي ستقوم عليها الحكومة. الثاني: اعتماد خطة الرئيس رفلين، المتعلقة برئاسة الحكومة الإسرائيلية، والذي يقضي بأن يتولى نتنهاو رئاسة الحكومة المقبلة، ولكن في حال تعذر عليه القيام بمهامه، بسبب تقديم ألتحة اتهام

وزير الأمن الإسرائيلي يلتقي قادة «القائمة المشتركة» بعد مظاهرة الـ«ألف سيارة»

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد مظاهرة شاركت فيها أكثر من ألف سيارة وأغلقت الشوارع المركزية في إسرائيل، في إطار الاحتجاج على تقاعس الشرطة في معالجة جرائم القتل والعنف في الوسط العربي (الفلسطيني) 48)، التقى وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، جلعاد أردان، قادة «القائمة المشتركة»، وتباحث معهم حول مطالبهم. وقد شارك في الاجتماع كل من

يعلق أيضا بسلوك شاذ وتصرفات عنيفة محلية. لكن المشكلة الأكبر في انتشار الجريمة هو تقاعس الشرطة الإسرائيلية عن القيام بواجبها في مصادرة الأسلحة غير المرخصة وفي الكشف عن المجرمين. ففي إسرائيل وقع ما لا يقل عن 72 جريمة قتل في المجتمع العربي خلال هذا العام فقط، ولكن لم يتم تقديم لوائح اتهام سوى في 30 في المائة من هذه الحالات، أي تم حل 22 في المائة من جرائم فقط، بينما في بقية الجرائم لا يزال القتلة أحراراً.

رئيس «القائمة المشتركة»، النائب أيمن عودة، والنواب إيمان شحادة وأحمد طيبي ومنصور عباس، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مصر يونس، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، سليم صليبي، وكل من الوزير أردان وقادة جهاز الشرطة. وانطلقت أكثر من ألف سيارة باتجاه مجمع مكاتب الحكومة الإسرائيلية في القدس الغربية، صباح أمس، في إطار برنامج

برشلونة، نجلاء حبريري يحيط الحديث عن «التغير المناخي» بنا من كل جهة، من القاعات الأممية والاجتماعات الإقليمية، مروراً بشوارع العواصم الأوروبية التي شُها «متمردون» على بطء استجابة دولهم للتغيرات البيئية السريعة، وصولاً إلى درساتنا اليومية حول ندخال الفصول والتغير الجذري في درجات الحرارة. ومع اشتداد الحاجة إلى إقناع سكان العالم بضرورة مراجعة طرق حياتهم قبل انتهاء الحياة على الأرض، كما نعرفها، يتنافس العلماء والناشطون البيئيون على استعراض نتائج دراسات علمية بطرق مبتكرة تشد المواطنين وتدق ناقوس الخطر لدى السياسيين، فيختار بعضهم خطابات حماسية وغاضبة أحياناً أمام قادة العالم، كالذي ألقته المراهقة السويدية غريتا ثورنبرغ في الأمم المتحدة، قبل أسابيع، فيما يفضل آخرون عرقلة إقلاع طائرات أو رش كميات ضخمة من الطلاء الأحمر على واجهات وزارات حكومية. أما غرامينوس ماستروجيني، فاختار التوعية بأهمية مواجهة تغير المناخ عبر مقاربة تاريخية غير تقليدية، تعود بنا إلى حضارات شعوب أميركا الوسطى القديمة. وفي حديثه مع «الشرق الأوسط»، توقف نائب الأمين العام «الاتحاد من أجل المتوسط» لشؤون الطاقة والمناخ عند حضارة المايا المكسيكية، التي كانت تقدم تضحيات بشرية إلى «الهة» كقرايين لضمان تعاقب الفصول

أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم.. من قلب الرياض إلى العالم

جائزة الإعلام السعودي

الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

احصل على فرصتك الحقيقية وترشح الآن في مجال:

الإنتاج المرئي

الإنتاج السموعي

الصحافة

الإعلام الريادي

أفضل تطبيق إعلامي

www.saudimf.com

@saudimfcom @saudimediaaward

منتدى الإعلام السعودي
Saudi Media Forumجائزة الإعلام السعودي
Saudi Media Award

2-3 ديسمبر 2019

«الاتحاد من أجل المتوسط» يحذر من تداعيات التغير المناخي

برشلونة، نجلاء حبريري

في موعدها، والحفاظ على انتظام المحاصيل الزراعية وعائداتها. ويقول ماستروجيني إن منطقة البحر الأبيض المتوسط «لا تترك الحظ الجيد الذي رافقها منذ آلاف السنين، إذ كانت المنطقة التي انطلق منها التنظيم الحالي للحضارة الإنسانية، التي تجد أصلها في الثورة الزراعية. ففي منطلقنا، بدأ البشر في تنظيم الأراضي، واستطعنا القيام بذلك ليس لأننا نتفوق ذكاءً عن غيرنا، بل لأننا حظينا بمناخ مستقر ومتوقع. ومثقتنا هذه القدرة على توقع توالي الفصول من تنظيم الزراعة، وبالتالي باقي جوانب حياتنا».

وعليه، اعتبر ماستروجيني أن طقوس المايا تعكس علاقة البشر الوطيدة بالمناخ، وقال: «كانوا يعكفون على التضحية بشباب متميزين، كانوا أبطال رياضة شعبية شبيهة بكرة القدم اليوم، وذلك بوتيرة سنوية». وتابع: «كانوا يريدون من الآلهة ما كنا نتمتع به نحن في منطقة المتوسط، أي هطول الأمطار في وقتها المتوقع، وتوالي الفصول بشكل منتظم».

واعتبر أننا نواجه تناقضاً، هو أننا نقاوم اتخاذ قرارات لمواجهة تداعيات مستقبلية خطيرة، رغم ما نستطيع أن نخسبه من اتخاذ الإجراءات المناسبة لحياة أفضل وأسعد وأغنى. وجاء حديث ماستروجيني على هامش أعمال المنتدى الرابع لوزراء خارجية دول «الاتحاد من أجل المتوسط»، الذي احتضنته برشلونة، أمس، وهيمنت عليه قضية تغير المناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط. وتواجه منطقة المتوسط، التي تضم نحو 500 مليون ساكن، كثيراً من التحديات الناتجة عن التغير المناخي، بما في ذلك موجات الحرارة المتزايدة في الجفاف والفيضانات، فضلاً عن زيادة وتيرة وتكرار التقلبات المناخية غير المعتادة، وارتفاع منسوب مياه البحر، وزيادة نسبة الأحماض في المحيطات، وتتفاعل كل هذه التحديات الجديدة مع التغيرات البيئية والبشرية

تسارع التغير المناخي، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على الحياة اليومية، لما يسببه من جفاف موارد مائية حيوية، وتحديات للصناعات الزراعية، وحرائق تحسر غاباتنا، وتؤثر على جودة هوائنا. وأشار ماستروجيني إلى أنه من المهم أن ندرك جميعاً خطورة الوضع الحالي «إن لم نقم بالإجراءات المطلوبة»، موضحاً: «ينبغي أن ندرك في الوقت نفسه أن هذه الإجراءات ليست تضحية، ولن تؤثر سلباً على اقتصاداتنا وجودة حياتنا، بل على عكس ذلك. كل إجراء نتخذة لمواجهة التغير المناخي يدعم معدلات نمو اقتصادي عادل وموزع بشكل جيد.

وتسببت عن ذلك موجات حارة أشد وطأة وأطول أمداً. وستصبح أكثر شهور الصيف برودة في المستقبل، أكثر دفئاً من أكثر الشهور حرارة اليوم، في معظم المدن الكبيرة في منطقة الشرق المتوسط وشمال أفريقيا، مما ينتج عنه فترات طويلة من الحرارة الشديدة والدمرة. كما حذرت الدراسة من احتمال زيادة الصراع المحتمنة بين الشعوب وزيادة الهجرة الجماعية، مع انخفاض توفر المياه العذبة بنسبة تصل إلى 15 في المائة في العقود المقبلة، ما سينسبب في قيود شديدة على الزراعة، والاستخدام البشري في منطقة تعاني من ندرة المياه.

المرشحان في مناظرة تلفزيونية تشد أنظار الناخبين إطلاق سراح المرشح القروي «ينعش» حملة الانتخابات الرئاسية التونسية

وماذا بعد؟»، وقدرت أن «الحزب الرئاسي سيكون ضيقاً للحملة الانتخابية، وقد يفضل القروي التحرك في جهات رمزية».

ومن المنتظر أن ينظم التلفزيون الحكومي مساء اليوم مناظرة تلفزيونية، ستكون حاسمة للطرفين، وقد تشهد متابعة واسعة من قبل التونسيين، بالنظر إلى إمكانية مشاركة المرشحين في الحملات الانتخابية للدورة الثانية.

ولم يتمكن القروي من حضور المناظرة التلفزيونية قبل الدورة الأولى، في حين شارك فيها سعيد وباقي المرشحين فيها، ومتابعة كبيرة من التونسيين. وقد شكل قيس سعيد (61 عاماً) مفاجأة الدورة الأولى؛ لأنه لم يقم بحملة انتخابية واسعة، واقتصرت غالبية تحركاته على بعض الزيارات الميدانية لأحياء في العاصمة تونس. ويقول عنه طلابه إنه شخص كرس حياته لمهنة التدريس، وإنه يظهر في صورة الإنسان المستقيم والصالح، ونادراً ما يجتسم. كما عرف عنه أنه يرفع لواء مبادئ الثورة التونسية، انطلاقاً من شعار «الشعب على لسان محبلة».

وسيدعى أكثر من سبعة ملايين تونسي، بعد غد الأحد، لاختيار الرئيس القادم للبلاد، علماً بأن نسبة المشاركة في الدورة الأولى ناهزت الخمسين في المائة.

وأقررت الانتخابات الخبائية التي توسطت دورتي الرئاسية، فوز حركة «النهضة» بـ52 مقعداً، تلاها حزب القروي «قلب تونس» بـ38 مقعداً، وتؤكد مشهد برلماني مشتت الكتل بغياب حزب ذي غالبية تمكنه من تشكيل حكومة، والمصادقة عليها في البرلمان بـ109 أصوات.

ويرى مراقبون أن توقيع القروي كان له تأثير على الانتخابات التشريعية، رغم كونها أهم من الرئاسية، بالنظر إلى أن صلاحيات رئيس البلاد تبقى أقل نسبياً من صلاحيات رئيس الحكومة، حسب الدستور. وقد أعلن محاميه في وقت سابق أن الهيئة تقدمت بقضية استعجالية منذ يوم الثلاثاء، وقيل الإفراج عن القروي لدى المحكمة الإدارية، لطلب تأجيل الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المقر يوم الأحد. وسبب الدعوى أن القروي لم تتسبب له إدارة حملة الانتخابية، ولم يحظ بمبدأ تكافؤ الفرص، مثل منافسه قيس سعيد. ويتوقع أن تعلن المحكمة قرارها في وقت لاحق.

تونس، «الشرق الأوسط»

قبل ثلاثة أيام فقط، كانت حملات الدعاية للمرشحين لجولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في تونس، كما تبدو «شبه منعقدة»، بحجة أن المرشح نبيل القروي كان يقبع في السجن، على خلفية اتهامه بغسل الأموال والتهرب الضريبي، وأيضاً لأن منافسه قيس سعيد قرر الامتناع عن تنظيم أي حملات دعائية لفائدته، حفاظاً على مبدأ «تكافؤ الفرص» بين الطرفين. لكن يبدو أن إطلاق سراح القروي ليلة أول من أمس «أعاد الحياة» للحملة الانتخابية، حسب تعبير بعض المحللين السياسيين؛ حيث استؤنفت أمس حملة الانتخابات الرئاسية، قبل يومين فقط من موعد الاقتراع، المقرر بعد غد الأحد.

وتمكن القروي (56 عاماً) من الوصول إلى الدورة الرئاسية الثانية، إثر حصوله على 15,5 في المائة من الأصوات، مع استناد القانون الدستوري المتقاعد قيس سعيد، الذي حلّ أولاً بحصوله على 18,4 في المائة.

وفي أول تصريح صحافي له منذ خروجه من السجن، نفى القروي أمس أن يكون قد قام «بأي توافق» مقابل خروجه من السجن. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخرجني القضاء بالإلزام، ولم أقم بأي توافق مع أي طرف، لا (النهضة) ولا الحكومة، ولا يوسف الشاهد». مضيفاً: «نشكر القضاء... تونس لديها قضاة شرفاء. ورغم الضغط السياسي أعطوا لكل ذي حق حقه».

وتابع القروي: «كنت أتمنى تأخير الانتخابات لكي يستطيع الشعب أن يرى حملة انتخابية، ولكن سيكُون الأمر صعباً في يومين».

ومع خروج القروي من سجن المراقبة بالعاصمة تونس، استقبله أنصاره ورافعين صورته، وغادر في سيارته محاطاً بمواكبة أمنية، قبل أن يلتحق بأعضاء حملته في مقر الحزب بالعاصمة.

في المقابل، استأنف منافسه سعيد حملته الانتخابية، بعد أن قرر السبت الماضي تعليقها شخصياً «بغياب مبدأ تكافؤ الفرص» بينه وبين القروي في مخاطبة الناخبين. وأعلنت صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن برنامجه يبدأ بزيارات ميدانية لعدد من المدن في محافظة أثار تساؤلات حول لكن بعض الصحف أثار تساؤلات حول الخطوة المقبلة للقروي؛ حيث عنونت صحيفة «المغرب» أمس: «الإفراج عن نبيل القروي...»

قيادي في الحركة يؤكد «غموض الرؤية بشأن التحالفات الممكنة وشكل الحكومة» «النهضة» التونسية تبدأ مفاوضات لتشكيل برلمان «جديد ومنقسم»



أنصار المرشح الرئاسي نبيل القروي يحتفلون بخروجه من السجن ليلة أول من أمس (أ.ف.ب)

من جهة ثانية، جددت حركة النهضة دعوتها لانصارها، إلى التصويت للمرشح الرئاسي المستقل قيس سعيد في جولة الإعادة للانتخابات التونسية المقررة بعد غد الأحد. وقال الحزب الإسلامي أمس إن موقفه ثابت في دعم سعيد، نافياً «إشاعات» ربطت بين تغير محتتمل في موقفه، ومغادرة المرشح الآخر نبيل القروي السجن أول من أمس، بعد إيقافه لنحو شهر للتحقيق في قضايا ترتبط بتهرب ضريبي وغسل أموال، وأوضح الحزب في بيان له أن «الحركة تؤكد ثبات موقف النهضة في دعمها للمرشح الرئاسي للدور الثاني الأستاذ قيس سعيد، ودعوتها أنصارها للتصويت القوي له».

وأضاف البيان أن «إطلاق سراح نبيل القروي، تماماً مثل إيقافه، شأن قضائي خالص لا دخل للحركة فيه».

وحركة تحيا تونس (14 مقعداً) قادر وحده على تشكيل حكومة تستطيع نيل ثقة البرلمان، على اعتبار أن حصيلة الأصوات مجتمعة تصل إلى 109 أصوات المطلوبة. وحول الخطوات التي تجريها حركة النهضة لتشكيل الحكومة المقبلة، قال سمير ديلو، القيادي في الحزب، إن النهضة «مستعدة للبدء في الخطوات التي حددها الدستور التونسي... والصورة الوحيدة الواضحة اليوم هو المشهد البرلماني، في انتظار استفتاء مختلف مراحل الطعون في النتائج».

وشدد ديلو في تصريح إعلامي على «عدم وضوح الرؤية بشأن التحالفات السياسية الممكنة، وشكل الحكومة المنتظرة»، مؤكداً أن موضوع التحالفات لم يناقش بشكل رسمي داخل مؤسسات حركة النهضة، على حد تعبيره.

على شبكات التواصل. كما تمكن حزب التيار الديمقراطي، الذي يتزعمه محمد عبو، من الفوز بالمرتبة الثالثة بـ22 مقعداً برلمانياً، فيما حل «اتحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف في المرتبة الرابعة بـ21 مقعداً برلمانياً.

وبخصوص التوافقات التي قد تجريها «النهضة» لتشكيل الحكومة المقبلة، أوضحت بعض قيادات الحركة أن المفاوضات ما تزال جارية على قدم وساق، دون إعطاء تفاصيل دقيقة، لكن في حال امتنع حزب «قلب تونس»، الذي حل في المركز الثاني، والذي يتزعمه نبيل القروي، في المشاركة في الحكومة التي ستدعى النهضة إلى تشكيلها، فإن عملية حسابية تؤكد أن ائتلاف حركة النهضة (52 مقعداً)، وحزب التيار الديمقراطي (22 مقعداً)، و«اتحالف الكرامة» (21 مقعداً)

الانتخابات بثه التلفزيون. وهي متسقة بشكل عام مع استطلاع للرأي نُشر يوم الأحد، وأظهر أيضاً أن حزب النهضة في المركز الأول، و«قلب تونس» في المركز الثاني.

وبخصوص النتائج الأولية الرسمية للانتخابات البرلمانية، أفاد رئيس الهيئة الانتخابية، بأن عمليات الطعن في النتائج المعلنة انطلقت أمس بتسجيل 138 مخالفة انتخابية خطيرة، موضحة أنه تمت إحالتها إلى النيابة العامة.

وفي هذا السياق، قررت هيئة الانتخابات إلغاء نتائج قائمة «الرحمة»، في منطقة بن عروس بسبب الإشهار السياسي والدعاية للحزب في إحدى الإذاعات، كما قررت إلغاء نتائج قائمة حب «عيش تونس» في الدائرة الانتخابية (فرنسا 2)، وذلك على خلفية الإشهار السياسي المدفوع الأجر

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت النتائج الرسمية الأولية ليلة أول من أمس أن حزب النهضة الإسلامي، وكما كان متوقعا، سيكون أكبر حزب في البرلمان التونسي الجديد، لكن مع حصوله على 52 مقعداً، فحسب، من أصل 217 مقعداً، فقد يجد صعوبة من أجل بناء ائتلاف حكومي.

ويبدو أن تلك النتائج، إلى جانب نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المنفصلة التي أجريت الشهر الماضي، تؤكد عدم رضا المواطنين عن الأحزاب الرئيسية. فرغم أن حزب النهضة احتل المركز الأول، فإنه حصل على مقاعد أقل بواقع 17 مقعداً، مقارنة بالانتخابات البرلمانية السابقة في عام 2014 عندما جاء في المركز الثاني في تحالف علماني انهار منذ ذلك الحين.

وكان حزب النهضة عضوًا في كثير من الائتلافات الحاكمة منذ ثورة تونس عام 2011 والتي تتمتع بالفشل في تحسين مستويات المعيشة، أو الخدمات العامة في الديمقراطية الفتية. ويرى مراقبون ومتابعون للشأن السياسي المحلي، أن أي مازق سياسي ناتج عن البرلمان المنقسم سيغمد جهود تونس لمعالجة المشاكل الاقتصادية المزمنة، بما في ذلك الدين العام الكبير، والبطالة التي وصلت نسبها إلى 15 في المائة.

واحتل حزب قلب تونس، الذي يتزعمه المرشح الرئاسي نبيل القروي، المركز الثاني بحصوله على 38 مقعداً، بينما حصل حزب التيار الديمقراطي على 22 مقعداً، وحزب ائتلاف الكرامة على 21 مقعداً. كما سُفلت أربعة أحزاب أخرى ما بين أربعة و17 مقعداً لكل منها. لكن رغم هذا الإعلان فلا يزال بالإمكان الطعن على النتائج، التي أعلن عنها في بيان لهيئة

الجزائر، بوعلام غمراسة

تخوض السلطة في الجزائر حرباً ضروساً ضد أي ناشط فاعل يملك تأثيراً في الحراك، وقدرة على التعبئة، وذلك باعتقاله، ثم سجنه، بهدف إبعاده عن طريقها، وهي تنفذ حسب مبرراتها للناشط السياسي المحلي، خريطة الطريق التي رسمتها، أي تنظيم الرئاسية الأولى المقررها في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مهما كان الزمن. وتم أمس اعتقال الناشط البارز عبد الوهاب فرساوي رئيس «تحكم - عمل - شباب»، وهو تنظيم يمثل القوة الضاربة

للحراك الشعبي. وقال محامون يداؤمون عن معتقلي الحراك لـ«الشرق الأوسط»، إن رجال أمن بزي مدني اعترضوا طريق فرساوي أمس، بينما كان يمضي في العاصمة، واتفقوا إلى مكان مجهول، ليصبح بذلك سادس تنفذ حسب مبرراتها للناشط السياسي المحلي، خريطة الطريق التي رسمتها، أي تنظيم الرئاسية الأولى المقررها في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مهما كان الزمن. وتم أمس اعتقال الناشط البارز عبد الوهاب فرساوي رئيس «تحكم - عمل - شباب»، وهو تنظيم يمثل القوة الضاربة

الميداني مع كل الأحداث الكبيرة التي تعيشها البلاد، ونشاطه الموجه دائماً ضد سياسات السلطة، والمنحاز في الغالب لمطالب المجتمع المرتبطة بالحريات والديمقراطية. وعلى هذا الأساس، كان في طبيعة المظاهرات التي اندلعت منذ 22 فبراير (شباط) الماضي المطالبة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بالعدول عن الترشح لولاية خامسة.

وطيلة الأشهر الثمانية الماضية، ظل أعضاء هذا التنظيم في قلب الأحداث، ولهم حضور لافت في وسائل الإعلام، حتى عندما بدأ الياس نبال من عزيمة رجال السياسة من المعارضة، وانسحبوا الواحد بعد الآخر من الحراك، بقي قادة «أراج» يحملون مطالب المتظاهرين، رافضين كل الإجراءات والقرارات التي اتخذتها السلطة لحل الأزمة، ومن بينها الانتخابات الرئاسية، التي اعتبروها «حيلة من النظام للالتفاف على مطلب التغيير، بهدف إطالة عمره».

وراهنت السلطات على تراجع الحراك في شهر رمضان الماضي، وفشل الرهان. ثم عوّلت على إجازة الصيف وحرارة شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) لثني المتظاهرين عن الخروج

من أجل تنفيذ «رأسية» قبل نهاية العام السلطات الجزائرية تعتقل طلائع في «الحراك الشعبي»

من الصحافة والحقوقيين، وذلك بسبب «الإفراط» في اللجوء إلى الحبس الاحتياطي، بينما توجد بدائل أخرى، منها الرقابة القضائية والإفراج المؤقت. ويتضمن القانون إصدار أوامر الحبس الاحتياطي كإجراء استثنائي، خاصة عندما لا يكون المتهم متابعاً في قضية قتل أو الاتجار بالبشر، غير أن العكس هو ما يجري حالياً، واللافت بتفليقة، لكن حدة هجومات قائد الجيش عن المظاهرات دفعتهم إلى تغيير موقفهم من الحراك.

سادى، المدافع عن كثير من المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»: «ما يميز ملفات المساجين السياسيين ومعتقلي الرأي أنها فارغة، بمعنى أن الاتهام لا يستند لأي دليل. فكيف يعقل أن يسجن ناشط مجرد أنه أبدى موقفاً معارضاً لقرارات السلطة، عبر حسابه في (فيسبوك)؟ وهل يعقل أن يسجن رجل شارك في ثورة الاستقلال كالكلم لخضر بورقعة، لا لشيء إلا لأنه عارض توجهات الجيش السياسية؟»

ويقع القضاة تحت ضغط شديد في هذه الفترة، وهم محل انتقادات حادة من طرف قطاع اعتقالات، لم تعرقها الجزائر حتى في فترة الإقتتال الدامي مع الإرهاب، شملت في مرحلة أولى المتظاهرين «حاملي راية الأمازيغ»، ثم ناشطين سياسيين بارزين، وبعدهم قيادات تنظيم «أراج». ويُحصي المحامون والحقوقيون نحو 120 سجيناً، كلهم من الحراك، يتقاسمون 3 تهم أساسية، هي «إضعاف معنويات الجيش»، و«التقيام بمظاهرات من دون رخصة، وهو ما يعرض النظام العام للخطر»، و«كتابة منشورات تحرض على التمرد على سلطة الدولة».

وقال المحامي عبد الغني إدروغان إرهابيين إلى ليبيا «يشكل خطراً كبيراً على مستقبل البلاد». بدوره، طالب مجلس النواب الليبي الجامعة العربية خلال اجتماعها الطارئ، الذي يعقد غداً على مستوى وزراء الخارجية العرب، بسحب تمثيل حكومة السراج لدولة ليبيا لدى الجامعة، وذلك بسبب «عدم شرعيتها ودعمها للمليشيات المنترقة، المدعومة من نظام إدروغان، لنشر الإرهاب والتطرف في كامل المنطقة وليس ليبيا وحدها»، داعياً إلى أن يكون التمثيل للحكومة الشرعية المنبثقة عن مجلس النواب الليبي، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي.

وأشار الناطق باسم الجيش، إن الرئيس التركي رجب طيب إدروغان قد يعمل على إرسال الإرهابيين الموجودين في سوريا إلى ليبيا، عبر موانئ ومطارات طرابلس ومصراتة ووزارة، الخاضعة لسيطرة حكومة السراج، لافتاً إلى أن «الخطايا الدائمة لتنظيم (داعش) الإرهابي هي حالياً في يد الأتراك، الذين يسعون لنقلهم إلى ماوى آمن، وربما تكون ليبيا هي وجهتهم، بسبب الفراغ الأمني، خاصة في هذه المناطق»، معتبراً أن الغزو التركي سيؤدي إلى هروب عناصر «الاعش» من السجون، التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

وفي أول تعليق رسمي له على بدء تركيا عملية عسكرية في الأراضي السورية، اعتبر المسمازي أن إرسال

البرلمان يطالب الجامعة العربية بسحب اعترافها بحكومة «الوفاق» «الجيش الوطني» يتخوف من إرسال تركيا «إرهابيين» إلى ليبيا

وترك جثث قتلاهم خلفهم. وأضاف قننوتو أن قوات العملية بمنطقة العوزية أسقطت طائرة حربية للجيش بصاروخ، وأصابها إصابة مباشرة، تزامناً مع غارة جوية استهدفت رتلًا مسلحاً في محور العوزية ودمرت البات، متابعاً: «تسيطر قواتنا على المنطقة من العوزية إلى السببية، وقد نجحت في محاصرة مليشيا مختلطة من المرتزقة والليبيين، وأجبرتهم على الاستسلام، وسلمتهم إلى الجهات المختصة».

وأشار الناطق باسم الجيش أحمد المسمازي إلى أن «الجيش الوطني» يقاتل من أجل استقرار البلاد وتأمين مستقبل أبنائه، مشدداً على أن «المعركة في ليبيا أمنية، وليست سياسية، لكن عملية «سركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، قالت في بيان صحافي قدمه الناطق الرسمي باسمها العقيد محمد قننوتو، إن قواته التي تقدمت على طول خطوط الجبهة تصدت أول من أمس لمحاولة اختراق طوق العاصمة، شاركت فيها عناصر من المرتزقة، مشيرة إلى أنها أجبرتهم على التراجع

إدروغان إرهابيين إلى ليبيا «يشكل خطراً كبيراً على مستقبل البلاد». بدوره، طالب مجلس النواب الليبي الجامعة العربية خلال اجتماعها الطارئ، الذي يعقد غداً على مستوى وزراء الخارجية العرب، بسحب تمثيل حكومة السراج لدولة ليبيا لدى الجامعة، وذلك بسبب «عدم شرعيتها ودعمها للمليشيات المنترقة، المدعومة من نظام إدروغان، لنشر الإرهاب والتطرف في كامل المنطقة وليس ليبيا وحدها»، داعياً إلى أن يكون التمثيل للحكومة الشرعية المنبثقة عن مجلس النواب الليبي، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي.

وأشار الناطق باسم الجيش أحمد المسمازي إلى أن «الجيش الوطني» يقاتل من أجل استقرار البلاد وتأمين مستقبل أبنائه، مشدداً على أن «المعركة في ليبيا أمنية، وليست سياسية، لكن عملية «سركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، قالت في بيان صحافي قدمه الناطق الرسمي باسمها العقيد محمد قننوتو، إن قواته التي تقدمت على طول خطوط الجبهة تصدت أول من أمس لمحاولة اختراق طوق العاصمة، شاركت فيها عناصر من المرتزقة، مشيرة إلى أنها أجبرتهم على التراجع

القاهرة، خالد محمود

سكان طرابلس يشتكون من الخطف والاعتقال بسبب «مواقفهم السياسية»

يقول أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، إن «مؤشرات جرائم السطو المسلح والخطف والقتل، التي ترتكبها العصابات الخارجة عن القانون في أحياء ومناطق بمدينة طرابلس ومحيطها، تتصاعد بحدّة»، مشيراً إلى أن ذلك «بات يهدد بشكل كبير حياة وأمن المواطنين وممتلكاتهم، جراء حالة الفراغ الأمني التي تسفلتها تلك العصابات».

وتحدث حمزة في بيان، أمس، عن «وقوع عمليات اعتقال عشوائية تورطت فيها بشكل واسع النطاق عناصر تشكيلات أمنية وعسكرية تابعة لوزارتي الداخلية والدفاع بحكومة (الوفاق)، دونما مسوغ قانوني»، ورأى أن «هذه الحملة تطال المواطنين بسبب مواقفهم السياسية»، وتابع حمزة موضحاً: «هؤلاء يتعرضون لسوء معاملة، من بينها حرمانهم من الاتصال بأسرهم، أو حتى إبلاغهم باماكن احتجازهم، ودونما عرضهم على النيابة العامة للفصل في مشروعية توقيفهم»، مبرزاً أن عدة مواطنين اشتكوا للجنة الوطنية من «اقتحام منازلهم وتفتيشها من دون اتخاذ الإجراءات القانونية».

نطاقها. وحول انتشار العنف في العاصمة الليبية، قال سياسي من مدينة طرابلس لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «لم يعد يخفى على أحد ما يحدث في العاصمة من انتشار واسع للجريمة بكل أصنافها»، مشيراً إلى أن المجموعات المسلحة تعبت في العاصمة كونها مسنودة من السلطة الحاكمة، وهذه معاناة إضافية يعيشها المواطن الطرابلسي».

وبعد ساعات فقط من تداول مقطع الفيديو الذي وثّق تفاصيل هذه الجريمة، كشفت وسائل إعلام محلية هوية القتال، وقالت إنه نجل عبد الرزاق البشتي، أحد أبرز قيادات جماعة «الإخوان» النافذة في مدينة الزاوية. وبهذا الخصوص رأى المواطن محمد محجوب في تدوينة له، أمس، «كفى من يقول إن طرابلس آمنة»، مضيفاً أن عمليات الخطف والإبزاز في طرابلس «لم تتوقف منذ سنوات، ورغم الغضب الذي أحدثته جريمة مقتل البشتي في ليبيا، فإن ذلك لم يمنع خطف مصطفى التركي، عضو المجلس الأعلى للدولة، من أمام منزله قبل أن يُطلق سراحه بعد عدة أيام دون أن يكشف عن هوية خاطفيه.

يشتكي سياسيون وحقوقيون ومواطنون في العاصمة الليبية طرابلس من تصاعد عمليات الخطف والقتل على الهوية، والإخفاء القسري على خلفية المواقف السياسية للمواطنين، مرجعين ذلك إلى «استغلال العصابات الإجرامية والمليشيات الانفلات الأمني لتوسيع أنشطتها الإجرامية». لكن وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» تقول إنها «تسيطر تماماً على العاصمة لمنع أي خروقات أمنية».

وسيطرت واقعة مقتل المواطن رشيد صالح الكوش، وجرح شقيقه في منطقة السراج، على الأجواء الأمنية بالعاصمة، حيث اعتبر بعض الليبيين أن هذه الحادثة «واحدة من الجرائم التي ظهرت للعلن»، وفي هذا السياق، قال الناشط المبروك عبد السلام لـ«الشرق الأوسط»: «هناك جرائم كثيرة يرتكبها مسلحون بلقون الحماية من المليشيات». لكن وزارة الداخلية ردت على واقعة مقتل الكوش، وقالت في حينه إن والد المتهم سلمه إلى جهات الأمن، التي سلمته بدورها إلى مديرية أمن جزنور، لكون عملية القتل وقعت في

موجز

بومبيو يهمل الرئيس شي
مسؤولية انتهاك حقوق المسلمين الصينيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن معاملة الصين للمسلمين، ومن بينهم الويغور، في غرب البلاد يمثل «انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان» مضيفا أن واشنطن ستواصل إثارة هذه القضية. وقال بومبيو لشبكة (بي بي إس) التلفزيونية الأربعاء «هذا ليس انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان فحسب لكننا نعتقد أنه ليس من مصلحة العالم أو الصين الإخراط في هذا النوع من السلوك». وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس الصيني شي جينبينغ يتحمل المسؤولية إجاب بومبيو «شي جينبينغ يقود البلاد وهو مسؤول عن الأشياء التي تحدث باسمه شأنه في ذلك شأن قائد كتيبة دبابات أو شركة صغيرة». ولمعاقبة بكين على معاملتها للأقليات المسلمة وسعت الحكومة الأمريكية هذا الأسبوع قائمتها السوداء التجارية لتشمل بعض الشركات الناشئة الرائدة في مجال الذكاء الصناعي وأعلنت فرض قيود على منح التأشيرات للمسؤولين في الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الذين تعتقد أنهم مسؤولون عن احتجاز أو إساءة معاملة الأقليات المسلمة في إقليم شينجيانغ. وتغني الصين إساءة معاملة الويغور.

رئيسة تايوان تتعهد بالدفاع عن سيادة البلاد

تايبيه - «الشرق الأوسط» دعت رئيسة تايوان تساي انج وين في خطابها بمناسبة اليوم الوطني، البلاد إلى الوحدة من أجل الدفاع عن سيادة تايوان في الوقت الذي تتحدى فيه الصين «الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي». وقالت الرئيسة: «الإجماع الكاسح بين مواطني تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة هو رفض مبدأ «دولة واحدة ونظامان» بغض النظر عن الانتماء الحزبي أو الموقف السياسي». وأضافت: «بصفتي رئيسة البلاد، التزامي بحماية السيادة ليس أمرا نتيجة استفزاز، ولكنه مسؤولية ذاتي الأساسية». وأوضحت تساي أن المواطنين يشهدون صعود وتوسع الصين» في الوقت الذي تتحدى فيه (بكين) الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي من خلال تركيبة من السلطوية والقومية والقدرة الاقتصادية». وأشارت رئيسة تايوان إلى الفوضى في هونغ كونغ، وتعدت بالعمل مع الدول التي لديها نفس نهج التفكير لضمان عدم تغير الوضع الحالي السلمي والمستقر في مضيق تايوان بصورة أحادية.

الأمم المتحدة تحذر من الأعمال
المسببة لزعزعة الاستقرار في قبرص

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط»: دعا مجلس الأمن الدولي في إعلان أقر بإجماع الدول الأعضاء الأربعاء، إلى تجنب أي أعمال تسبب زعزعة للاستقرار في قبرص بعد القرار الذي اتخذته أنقرة في منتصف سبتمبر (أيلول) إعادة تاهيل مدينة فاروشا. وقال البيان إن «أعضاء مجلس الأمن يحضون كل الأطراف على الامتناع عن أي عمل أو خطاب يمكن أن يضر بإمكانية التوصل إلى اتفاق تسوية بنجاح». وفاروشا التي تعد جزءا من منطقة فاماغوستا في الشرق هجرها سكانها بعدما طوقها العسكريون الأتراك بسياج. وكانت تركيا غزت الشطر الشمالي من قبرص في 1974 ردا على انقلاب كان يهدف إلى إلحاق جزيرة باليونان. واضطر سكان فاروشا حينذاك للفرار إلى الجنوب أي إلى الشطر اليوناني العضو اليوم في الاتحاد الأوروبي باسم جمهورية قبرص. وقال مجلس الأمن الدولي في بيانه إنه «يجب ألا يجري أي عمل بشأن فاروشا لا يتفق» مع قرار الأمم المتحدة 550 و789 الذين تم تبنيهما في 1984 و1992 على التوالي.

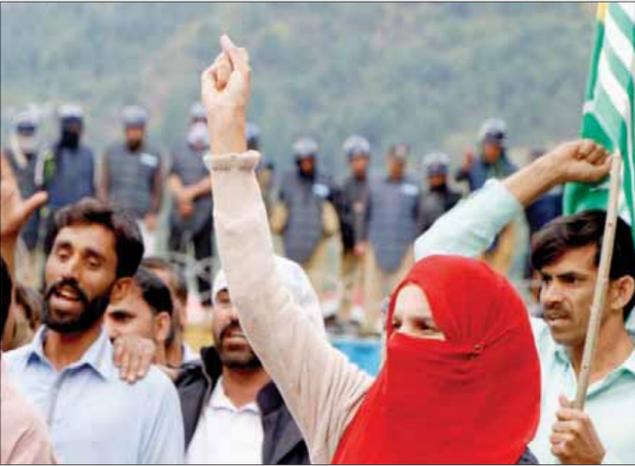
إجراءات الهند في كشمير تعيق حتى العلم بوفاة الأقارب وميلاد الأطفال

«سينتور» بمدينة «سكيك» والذي كان عادة ما يستضيف الاجتماعات الهامة الرفيعة إلى سجن. باستثناء بعض الحالات، فإن جميع قادة الأحزاب الرئيسية والنشطاء وحتى بعض أقارب الوزراء والمسجونين السابقين لجامو وكشمير محتجزون هناك منذ 5 أغسطس.

ويبدو كما يكشف المتحدث باسم حكومة «جامو وكشمير»، روهيت كاشمال، والسلطات في المنطقة عن العدد الإجمالي لعمليات الاعتقال منذ 5 أغسطس، فإن مصادر في شرطة جامو وكشمير قدرت عدد المعتقلين بالمانات. ووفقا لإفراد الأسرة، فإن بعض المحتجزين في سجن «سنتور» يعانون من أمراض مثل داء السكري، في حين أن آخرين لديهم «احتياجات خاصة» والتي دفعت أقاربهم إلى الوقوف في طوابير عند البوابة مستعينين بأيديهم

صاحبه للدخول وانتظار دورهم للقاء. وقد عبر ستة من أقارب الزعماء السياسيين المحتجزين في الفندق والذين تحدثوا بشرطة عدم الكشف عن هويتهم، بأن جميع المحتجزين يشعرون بقلق بالغ. قال فاروق باندي، قريب الزعيم السياسي المتوفى، فإن السجن الذي نشر في وهو ضمن المعتقلين بالسجن ذاته، إن «الأمور ليست وريدي كما تبدو للخارج، بغض النظر عن المرافق المتوفرة، فإن السجن بظلمة جدا، وبالمثل، فقد دفنت عتيقة التي تعدت الثمانين من عمرها على عجل. وجاء النعي الذي نشر في الجريدة المحلية يقول: «لن تكون هناك صلاة عليها بمنزلها نظرا للوضع الحالي».

مرت عائلتها بوقت عصيب خلال محاولتها إبلاغ أقاربها بنيا الوفاة بسبب انقطاع الاتصالات، وكان عليها زيارة بيوت الأقارب لإعلامهم بالوفاة. ثم جاء التحدي المتمثل في ترتيبات طقوس الدفن النهائية. كان من غير الممكن الاتصال بحفار القبور وأعداد مكان الغتسل في تلك الليلة، ولذلك دفنت القديرة على عجل بمساعدة من بعض الأقارب.



مظاهرون في كشمير الباكستانية يحتجون ضد إجراءات الهند في الشق الثاني من الإقليم (أ.ب)

البالغة (69 عاماً) في نهاية الأمر على موافقة السلطات على زيارة ابنها المسجون محمد رفيق صوفي. في الأونة الأخيرة، شهدت معظم مراكز الشرطة في «سريناغار» اندفاعا كبيرا من الكثيرين من غير أفراد الأسرة والأقارب لزيارة المحتجزين. فمن بين المعتقلين سياسيون كبار - منهم ثلاثة رؤساء وزراء سابقون وأعضاء برلمان ومحامون ورجال أعمال وعشرون نشابا، بمجرد نقل السجن إلى السجن، يُطلب منه تسجيل أسماء ثلاثة أقارب يمكنهم زيارته.

منذ إلغاء المادة 370 وما تلاها من أزمة سياسية في «جامو» و«كشمير»، جرى تحويل فندق

مكاني لحظة»، مضيفاً، طالبا عدم الكشف عن هويته: «لقد ربحتي مثل طفلها في سنوات حياتي الأولى. حزنْتُ لأنني لم أحمل نعشها على كتفي في رحلتها الأخيرة». لا يقتصر الأمر على الوفيات فقط، بل إن الولادات في كشمير تحدث أيضاً دون أن يعلم بها أحد، حيث لم يعلم زوج السيدة إنشما، المهندس زهر الدين من جنوب كشمير، بولادة طفله سوى في الثالث من أغسطس، أي بعد أسبوع من ولادته، لأن جميع وسائل الاتصال مقطوعة. بالمثل، لم يكن محمد شافي (70 عاماً) مقيماً في بي بي أي وقت، ولأن الهواتف لا تعمل) جثت إلى هنا أنتظر». وبعد ثلاث محاولات فاشلة على مدار الأسبوعين الماضيين، حصلت الأم

• قالت السلطات إن الهند ستغني تحذير السفر إلى إقليم كشمير ابتداءً من أمس الخميس، وذلك بعد شهرين من الحملة الأمنية التي شنتها الحكومة على المنطقة وإلغاء الوضع الخاص الذي كانت تتمتع به. وقالت حكومة ولاية جامو وكشمير في بيان أمس الاثنين إن تحذير السفر الذي صدر في الثاني من أغسطس سيتم إلغاؤه الخميس. وتسوق كشمير نفسها على أنها «جنة الله في الأرض»، وتعرف بجبالها وأنهارها الجليدية وبحيرة دال الشهيرة. غير أن تحذيرات السفر التي صدرت من بريطانيا ودول أخرى لمواطنيها لا تزال سارية.

مكاني لحظة»، مضيفاً، طالبا عدم الكشف عن هويته: «لقد ربحتي مثل طفلها في سنوات حياتي الأولى. حزنْتُ لأنني لم أحمل نعشها على كتفي في رحلتها الأخيرة». لا يقتصر الأمر على الوفيات فقط، بل إن الولادات في كشمير تحدث أيضاً دون أن يعلم بها أحد، حيث لم يعلم زوج السيدة إنشما، المهندس زهر الدين من جنوب كشمير، بولادة طفله سوى في الثالث من أغسطس، أي بعد أسبوع من ولادته، لأن جميع وسائل الاتصال مقطوعة. بالمثل، لم يكن محمد شافي (70 عاماً) مقيماً في بي بي أي وقت، ولأن الهواتف لا تعمل) جثت إلى هنا أنتظر». وبعد ثلاث محاولات فاشلة على مدار الأسبوعين الماضيين، حصلت الأم

مقتل جندي باكستاني في تبادل لإطلاق النار مع قوات هندية

وأمس الخميس أعلن الجيش الباكستاني مقتل أحد جنوده في تبادل لإطلاق النار مع قوات هندية في كشمير. ووقع تبادل لإطلاق النار عبر «خط السيطرة»، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم الوادي الواقع بالهيماالايا إلى قسمين، تسيطر كل من باكستان والهند على أحدهما، بينما تؤكد أحييتها في السيطرة عليه كلاً. وقال الجيش، في بيان، كما اقتبس منه الوكالة الألمانية، إن سيدتين على الأقل أصيبتا في تبادل لإطلاق النار الذي استمر لعدة ساعات في عدة نقاط. جدر الإشارة إلى أن باكستان والهند خاضتا ثلاث حروب منذ الاستقلال.

مورينو يعلن العودة إلى كيتو وقبوله وساطة دولية لفتح حوار مع السكان الأصليين

الاحتجاجات الحاشدة تجبر رئيس الإكوادور على التراجع عن مواقفه



مظاهرون يحملون أعلام غواياكيلي التي اختارها الرئيس عاصمة مؤقتة بدلاً من كيتو خلال «مسيرة بيضاء» تطالب بالحوار والسلام (رويترز)

وأضاف «أنا لم أقصد أبدا إهانة الإخوة من السكان الأصليين، بل عاملتهم دائما بمودة واحترام، وهذا ما اعترم القيام به مجددا». ورأى مراقبون في تصريحات مورينو تراجعاً واضحاً في موقفه وضعفاً أمام المتظاهرين وتصعيد المحروقات ما أثار موجة غضب واحتجاجات بين السكان الأصليين الذين يشكلون الطبقة الأفقر ويخشط معظمهم في قطاع الزراعة حيث يعتمدون بشكل أساسي على استيراد السلع الإلكترونية والمنتجات المعلوماتية وخفض الرواتب في القطاع العام، الأمر الذي زاد من استياء السكان الأصليين الذين أطلقوا الاحتجاجات مطالبين باستقالة رئيس الجمهورية.

مساء حتى الخامسة صباحا من يوم الاثنين إلى الأحد في المناطق المحيطة بالمباني والمواقع الاستراتيجية، وسيكون حظر التجوال ساريا طوال مدة حالة الطوارئ التي أعلنتها مورينو الخميس الماضي. وجاء في المرسوم أن الحكومة والشرطة الوطنية سيتدبران حظر التجوال عند الضرورة للحفاظ على النظام العام». وفور عودته إلى العاصمة وجه مورينو إلى مواطنيه رسالة متفجرة قال فيها «جئت إلى كيتو لأمد يدي وأقول لكم إن فرصة الحوار أصبحت في متناولنا. نحن أهل سلم أيها الأصدقاء، والطريق مهذب أمام الحوار مع أشقائنا الأصليين. هذه الأزمة أوشكت على نهايتها لأن الكل يحرص على احترام الدستور وصور السلم والديمقراطية».

والصليب لكونيها، وزيادة عدد المدارس المخصصة لهم باللغتين الإسبانية والأصلية (كيتشوا). وخرج المحتجين حاملين أعلاما وعصيا إلى وسط المدينة القديمة وهتفوا «لا يمكن أبدا التغلب على شعب متحد»، وقدرت وسائل إعلام محلية عدد المتظاهرين بـ18 ألفا. ونظم عمال يلوحون بالأعلام الحمراء مظاهرة منفصلة واشتبكوا مع الشرطة، التي حاولت تفريقهم بالغاز المسيل للدموع، حسب المتظاهرين بإغلاق الشوارع في المدينة.

وقرر رئيس الإكوادور لينين مورينو الأربعاء حظرا للتجوال حول المناطق والمباني الاستراتيجية. وقال مورينو في مرسوم تنفيذي: «لن يتم السماح بالتجوال من الساعة الثامنة

بعد أسبوع من الاحتجاجات الشعبية الحاشدة والإضرابات التي شلت حركة النقل ووقفت إنتاج النفط في البلاد. تراجع رئيس الإكوادور لينين مورينو عن مواقفه المتشددة التي كان أعلنها مطلع هذا الأسبوع عندما أعلن حالة الطوارئ وفرض حظر التجول حول المباني الرسمية ونقل العاصمة بصورة مؤقتة إلى مدينة غواياكيلي الساحلية. ومع تصاعد المشاركة الشعبية الواسعة في معظم المدن الرئيسية في الإضراب العام أول من أمس الأربعاء، قرر مورينو العودة إلى العاصمة كيتو وأعلن قبوله وساطة الأمم المتحدة والكنيسة الكاثوليكية لفتح حوار مع السكان الأصليين الذين اطلقوا شرارة الاحتجاجات رفضاً للتدابير الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة مطلع الأسبوع الماضي.

مدريد، شوقي الرئيس

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين قد ساروا نحو الوسط العاصمة مطالبين باستقالة مورينو، تتقدمهم مجموعات من السكان الأصليين والطلاب والنقابيين، وتصدت لهم قوات الأمن والشرطة حيث وقعت مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة العشرات بجراح، ما دفع اللجنة الأميركية لحقوق الإنسان إلى الإعراب عن عميق قلقها من تطورات الأزمة الإكوادورية التي أتت حتى الآن إلى سقوط مئات الجرحى وأربعة قتلى بين المدنيين.

وأعلن ناطق باسم الحكومة عن خطة من ستة محاور للسكان الأصليين بهدف استيعابهم تداعيات ارتفاع الأسعار على أوضاعهم المعيشية والنشاطية الانتاجية في المناطق الريفية التي يعيشون فيها. وتشمل هذه المحاور إعادة جدولة الديون المترتبة على التعاونيات الزراعية أو شطب بعضها، وإعادة هيكلة نظام توزيع مياه الري وضمان التأمين الزراعي في حال وقوع كوارث طبيعية أو ظروف مناخية قاسية. وإضافة إلى استحداث مراكز لتجميع المواد الزراعية التي ينتجها السكان

أنقرة تتحذ لدى إيطاليا بسبب المواطنة الفخرية، لأوجلان

أمين عام «الناتو» يزور تركيا
لبحث علاقاتها مع الحلف

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ويستهدف الهجوم العسكري الميليشيات الكردية التي تعرف باسم «وحدات حماية الشعب»، حيث نعتها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا منظمة إرهابية. وناشدت نائبة رئيس البرلمان الألماني (بوندستاغ) حلف «الناتو» علاقات الحلف مع تركيا. وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن مباحثات ستولتبرغ في أنقرة ستتركز على كثير من الملفات: في مقدمتها العلاقات بين تركيا و«الناتو»، والتطورات عقب حصول تركيا على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس400»، والتطورات في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه، إلى جانب التطورات في سوريا وعملية نبع السلام، العسكرية التي أطلقتها تركيا الأربعاء في شمال شرقي سوريا.

وكان الأمين العام لـ«الناتو» أيد من قبل حلف تركيا في الحصول على ما تحتاجه من أسلحة لحماية أمنها وتقوية نظام دفاعها الجوي، داعياً في الوقت ذاته أنقرة وواشنطن إلى عدم تصعيد التوتر بشأن صفقة «إس400» والتوصل إلى تفاهم بشأنها.

وقال ينس ستولتبرغ، في تصريح أمس تعليقا على العملية العسكرية التركية في شمال سوريا، إنه يأمل في أن تكون العملية محسوبة بدقة ومتناسبة. وأضاف أن تركيا أوضحت أن عملياتها العسكرية في شمال شرقي سوريا ستكون محدودة، مؤكداً أنه من المهم عدم زعزعة استقرار المنطقة بدرجة أكبر.

وكانت وزارة الدفاع التركية أكدت، أول من أمس، أن أنقرة أبلغت الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا و«الناتو» والأمم المتحدة بعملية «نبع السلام» التي أطلقتها في شمال شرقي سوريا.

سريناغار، براكريتي جويتا

ازدادت المناوشات الحدودية الدامية بين الهند وباكستان، القوتين النوويين، منذ قيام الحكومة الهندية في أغسطس (آب) الماضي بإلغاء وضع الحكم الذاتي الخاص للقبض الذي تسيطر عليه، في خطوة أثارت غضب باكستان. وكانت قد ردت باكستان على الإجراء الهندي بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية وتعليق التجارة الثنائية وخدمات النقل عبر الحدود.

وقطعت السلطات خدمات الهاتف والإنترنت وجعلت حركة الحركة قاصرة على بعض المناطق لمنع خروج احتجاجات قبل ساعات من إعلان الهند إلغاء الوضع الخاص لكشمير. مما أعاق قدرة الناس في التواصل مع بعضهم بعضاً في داخل كشمير الهندية وبين الإقليم والعالم الخارجي، وسبب الكثير من الماسي الإنسانية، زليخة واحدة من هذه الماسي الإنسانية، فقد فقدت أباهما مؤخراً لكنها لم تتمكن من حضور مراسم الدفن في كشمير نظراً لعدم إبلاغها بسبب ضعف الاتصالات، تعمل زليخة صيدلانية بمستشفى يقع على تلال مقاطعة «الانانج»، شقيقها الذي يقطن منطقة «سريناغار» اتصل بها من خلال مركز الشرطة المحلي، والذي إبلاغها الرسالة لكن بعد ثلاثة أيام من دفن والدها.

قالت زليخة إنها كانت تخطط لرؤية والدها في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول)، وتضيف متحسرة: «لم أستطع رؤيته حتى حيا، وهذا الأمر سيطرارني طيلة حياتي».

تعتبر زليخة واحدة من العديد من الحالات في كشمير، حيث لم يعلم الناس بوفاة أحبائهم، ولم يتمكنوا من حضور جنازاتهم بسبب القيود المفروضة على الاتصالات وعدم وجود وسائل النقل العام على الطرقات. ومنذ 5 أغسطس (آب) الماضي، تضاعت نسبة حضور الجنازات نظراً لأن أفراد العائلة والجيران المباشرين

هم فقط من استطاعوا حضور المراسم.

تمكن لبيزادا محبوب الحق، أكاديمي يعمل في الولايات المتحدة، من الاتصال بمنزل عائلته بعد أسبوعين من انقطاع الاتصالات، ولذلك لم يعلم في حينه أن جده قد مات. وكتب محبوب الحق عبر حسابه على موقع «فيسبوك»: «بعد أسابيع تمكنت بطريقة ما من الاتصال بالوالي. لم أكن أعلم أنني في منطقة «الملخه»، حيث أكبر مقابر منطقة «سريناغار»، قال حفار القبور محمد مقبول: «لم يكن أحد في كشمير يتخيل أن نمر بمثل هذه الأوقات، ففي هذه الأيام، يستغرق دفن المتوفى يوماً كاملاً. عادة ما كان الأمر يستغرق ثلاث ساعات لإعداد قبر ودفن الجثمان. والآن يستغرق يوماً كاملاً للدفن حيث يصر أفراد الأسرة على انتظار المراسم».

وقطعت السلطات خدمات الهاتف والإنترنت وجعلت حركة الحركة قاصرة على بعض المناطق لمنع خروج احتجاجات قبل ساعات من إعلان الهند إلغاء الوضع الخاص لكشمير. مما أعاق قدرة الناس في التواصل مع بعضهم بعضاً في داخل كشمير الهندية وبين الإقليم والعالم الخارجي، وسبب الكثير من الماسي الإنسانية، زليخة واحدة من هذه الماسي الإنسانية، فقد فقدت أباهما مؤخراً لكنها لم تتمكن من حضور مراسم الدفن في كشمير نظراً لعدم إبلاغها بسبب ضعف الاتصالات، تعمل زليخة صيدلانية بمستشفى يقع على تلال مقاطعة «الانانج»، شقيقها الذي يقطن منطقة «سريناغار» اتصل بها من خلال مركز الشرطة المحلي، والذي إبلاغها الرسالة لكن بعد ثلاثة أيام من دفن والدها.

قالت زليخة إنها كانت تخطط لرؤية والدها في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول)، وتضيف متحسرة: «لم أستطع رؤيته حتى حيا، وهذا الأمر سيطرارني طيلة حياتي».

تعتبر زليخة واحدة من العديد من الحالات في كشمير، حيث لم يعلم الناس بوفاة أحبائهم، ولم يتمكنوا من حضور جنازاتهم بسبب القيود المفروضة على الاتصالات وعدم وجود وسائل النقل العام على الطرقات. ومنذ 5 أغسطس (آب) الماضي، تضاعت نسبة حضور الجنازات نظراً لأن أفراد العائلة والجيران المباشرين

مستنق الغزو التركي لسوريا

في الأساس دخلوا سوريا من بوابة الحدود التركية، ناهيك عن إتاحة الفرصة لعودة 18 ألف مقاتل «داعشي» آخرين مختبئين في المنطقة، وبالتالي علينا توقع كيف سيكون التعامل التركي معهم، إذا سيطروا على مواقعهم.



سلمان الدوسري

صحيح أن الموقف الضبابي للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الذي سحب جنوده من الشمال السوري في إشارة ضمنية واضحة، ساعد إردوغان في اتخاذ قراره بالغزو؛ لكن علينا الأخذ بالاعتبار أن كافة المؤسسات الأميركية تعارض العدوان التركي، وقرار الرئيس ترمب لا يجد دعماً من الكونغرس بجمهورية ديموقراطية والبنغالغون. وهنا علينا الانتباه جيداً، أنه متى ما قررت الولايات المتحدة من جديد العودة لدعم الأكراد، فإن تركيا ستكون في فوهة المدفع، متورطة فيما قد غزت سوريا بأقدامها على وقع خطب إردوغان الحماسية منقطعة النظير؛ لكنها بالتأكيد لن تستطيع الخروج من المستنق الذي سقطت فيه بسهولة، ولن تنفخها عناوين مظلة عملها العسكرية، مثل «غصن الزيتون» و«نبيع السلام»، فالأكيد أن ما حدث من غزو تركي سافر، واحتمالاً لأرض عربية، وضربته السياسية والعسكرية المقلبة ستكون مهولة على تركيا ورئيسها.

ادان منذ الدقائق الأولى تدخل بلاده في سوريا، أما اقتصادياً فيواجه إردوغان حقائق عنيدة تؤرق مضاجعه ليلاً ونهاراً، فالليرة تنهار، والدين الحكومي يسزاد، والعقوبات انتهكت ببلاده، والإنفاق العسكري يتنقل كاهل الاقتصاد، في حين يواجه عسكرياً خيارات صعبة ومعقدة، فلا أحد يعلم إلى أي مدى ستستمر العملية العسكرية، وما هي العقاب التي سيواجهها من منطقة ملأى بالجماعات المسلحة، ناهيك عن عدم توقع أن الأكراد سيكتفون بالفجر بينما يستاصلون من صعبة ومعقدة، فلا أحد يعلم إلى أي مدى ستستمر العملية العسكرية، وما هي العقاب التي سيواجهها من مواطنين من مناطق مختلفة في أراض غير أراضهم، وهنا - لا جدال - ستكون أمام جارية جديدة بالتاكيد، يستعقد المشهد أكثر مما هو معقد، وستطيل أمد الحرب في سوريا.

سياسياً، يبدو الرئيس رجب طيب إردوغان في أضعف حالاته، فلا تخفي التعقيدات الداخلية التي تواجهها، ولا الانقسامات التي تتوالى داخل حزب العدالة والتنمية، فما هو يواجهه العالم أجمع الذي

رئيساً تكون الحكومة التركية التي استعادة علاقة النظام مع الأكراد على أساس العداة المشترك لتركي ولقوات المعارضة السورية المتحالفة معها. وهو ما أكدّه مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» الذي قال: «نحن ندرس شراكة مع الرئيس السوري بشار الأسد بهدف محاربة القوات التركية. هذا أحد خياراتنا لمنع أي فراغ أمني على طول الشريط الحدودي مع تركيا». إنها بالنتيجة فرصة ذهبية لبشار الأسد، من بين فرص أخرى توفرت لنظامه ليستعيد بريقة. غير أن إردوغان، الذي يزعم موقفاً معادياً للنظام السوري، لا يحفل بالارتدادات الإيجابية لصلحة هذا النظام التي يوفرها تدخل تركيا. إنه يهتم بحساباته الداخلية في وقت يعاني فيه من تراجع شعبية حزبه ومن انتقادات واسعة من رفاقه القدامى، كما من جانب «حزب الشعب الجمهوري». كما هذا المنطق تصبح مواجهة الأكراد عملية راجحة على الصعيد الشعبي داخل تركيا، حيث نفذت أدوات إردوغان الإعلامية التي تهدد الجنوب التركي. وفي حساب المصالح بالنسبة إلى إردوغان، أن وجود قواته في شمال سوريا، في منطقة تمتد على طول 480 كلم، يوفر حلاً لكثافة اللاجئ السوريين في بلاده الذين تجاوز عددهم 3 ملايين وأصبحوا يشكلون عبئاً على الاقتصاد التركي. وهذا جانب آخر من جوانب الشعبية التي يبحث عنها إردوغان لمواجهة صعوباته الداخلية، وتقديم صورة الزعيم الذي يؤمن بصلحة شعبه، ولو اقتضى ذلك مواجهة الانتقادات الخارجية، كما يحصل في وجه العملية العسكرية الأخيرة.

هدية إردوغان الجديدة لبشار و«داعش»



الياس حرفوش

أن يُخرج الأكراد من مدن وقرى عاشوا فيها لعشرات السنين، ووجدوا مع انهيار نفوذ النظام السوري فرصة للتحاق بأنفسهم ومباشرة نوع من الحياة الكريمة. كما يعيد إلى هذه المناطق لاجئين سوريين هربوا إلى تركيا، ولكنه يعيدهم إلى قرى ومدن ليست لهم، لأن نظام بشار الأسد يرفض إعادتهم إلى المناطق التي دفعهم إلى الهرب منها.

إردوغان مع «الجيش السوري الحر» في مواجهة الحالية ضربة قاصمة لذلك المشروع الذي كان يبلغنا قادة هذا الجيش في بدايات الثورة السورية أنه يهدف إلى قيام دولة سورية عادلة تحفظ حقوق جميع أبنائها، بصرف النظر عن أديانهم أو انتماءاتهم العرقية. غير أن الزمن تغرّر وصار هؤلاء اليوم أداة في يد القيادة العسكرية التركية، تحركهم بحسب مصالحها. ووفروا حجة للنظام السوري تسمح له باتهامهم بالعمالة وإظهار نفسه في صورة المدافع عن السيادة السورية في وجه التدخلات الخارجية، مثلما فعل نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عندما أعلن أن حكومته «لن تقبل احتلال أي أرض أو ذرة تراب سورية. ومن يرتمي في أحضان الأجنبي سريه الأجنبي يقر ببعده عنه». إنها رسالة موجهة في الوقت ذاته إلى قادة المعارضة المتحالفين مع تركيا، كما إلى قادة الأكراد الذين تخلى عنهم حليفهم الأميركي، وتركهم يواجهون منفردين هذا الغزو التركي.

من أخطر نتائج التدخل العسكري التركي أنه يسمح للنظام السوري باستعادة شرعية «الدفاع عن السيادة»

عبر حدود تركيا التي اختارت عدم المشاركة في تلك المعركة. والمعروف أن الطريق الذي كان يسلكه مقاتلو التنظيم وعائلاتهم إلى أراضي سوريا والعراق كانت تضر عبر مطارات تركيا ومنافذها البرية، من دون أن يعترضها أحد. وما هو «داعش» مقلب الآن على الحصول على هدية جديدة يوفرها الغزو التركي، الذي يسهل خروج مقاتليه من معتقلاتهم ويمنح لهم حرية الحركة من جديد، مستفيدين من الفراغ الأمني الذي تؤمنه العملية التي أطلق عليها الأتراك «نبيع السلام» للتعطية على ينابيع الأحقاد والاضطرابات التي ستفجرها.

رجب طيب إردوغان ليس اللاعب الوحيد في الملعب السوري المفتوح. ولا الوحيد الذي يسعى إلى قطف ثمار التدخل في المسألة السورية. لا بد من الالتفات إلى الدور الذي لعبته إيران ولا تزال في دعم نظام بشار الأسد من منطلقات مذهبية تتصل بتمدد النفوذ الإيراني في المنطقة. كما لا بد من الحديث عن الدور الروسي في إنقاذ هذا النظام عندما كان يواجه احتمالات الانهيار. ومن المفارقات المؤلمة التي تبرز عند الحديث عن المسألة السورية أن هذه الدول الثلاث، التي تتقاسم النفوذ في سوريا، هي الدول التي تسمى نفسها «ضامنة» لتسوية النزاع السوري وللحفاظ على وحدة الأراضي السورية وضمان سيادة الدولة عليها. غير أن التدخل العسكري التركي في شمال سوريا يمثل اليوم حلقة أخضر في الحرب السورية المفتوحة. إنه يفتح جرحاً قديمة بين العرب والأكراد ستكون مداواتها صعبة. ويمهد لتغيير ديموغرافي يمكن

على الساحة المتاحية لتدخل من يرعى، والتي تدعى الخريطة السورية، ملعباً واسعاً لكل من يملك هدفاً يرغب في إصابته. هذه الساحة هي التي يستغلها الآن اللاعب التركي. ففي غياب سلطة القوة المركزية في دمشق، وجدت أنقرة فرصتها لتحقيق مشروع قديم، يهدف إلى إقامة «منطقة أمنة» على طول حدودها الجنوبية مع سوريا، تمتد إلى عمق 30 كلم داخل الأراضي السورية. مشروع قديم يستهدف عصابات عدة بضرية واحدة: إخلاء هذه المنطقة الممتدة من القامشلي إلى حلب، مروراً برأس العين وتل أبيض، وطبعاً كوباني (عين العرب) من أي وجود ل«قوات سوريا الديمقراطية»، المتهمه من قبل الأتراك بأنها تنظم إرهابي يدعمه «حزب العمال الكردستاني». وإعادة القسم الأكبر من اللاجئ السوريين الذين هربوا إلى تركيا. وحرمان الأكراد السوريين من منطقة عسافيز عدة بضرية واحدة: الطبيعية بقدر معقول من الحرية، أسوة بما يحصل لأكراد العراق.

لم يشفع ل«قوات سوريا الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية أنها حررت مناطق واسعة من الشمال السوري من تنظيم «داعش»، بما في ذلك مقره الرئيسي في الرقة. كما لم يشفع، لصد تهمة «الإرهاب» عنها، أنها كانت في تلك المعارك تقيم تحالفاً وثيقاً مع الولايات المتحدة، التي ساهمت في توفير السلاح والمال لودعاتها المقاتلة.

حاربت «قسد» «تنظيم داعش» وتمكنت من هزيمته واعتقال الآلاف من مقاتليه في سجون أقامتها في مناطقيها، حرمتهم من حرية الحركة وارتكاب جرائمهم. كل ذلك في الوقت الذي كان موقف سلطات أنقرة ملتسماً من هذا التنظيم الإرهابي. في معركة كوباني مثلاً، التي خاضتها القوات الكردية ضد «داعش»، كانت خطوط إمداداته مفتوحة

بعد زلزال نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

بعض من نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

تونس وعسر المخاض

السنوات الماضية. النقطة الواضحة الأخرى بات متحركاً في تونس بفعل الانتخابات وشفافية صندوق الانتخابات، وهذه الحركة هي ما يسميها عالم الاجتماع بارتان بادي «دوران النخب السياسية».

بقي السؤال: إلى أي حد نحن بالفعل أمام نخب سياسية حقيقية، أو على الأقل نحصل ملامح النخب السياسية، لأن كل شيء يتحرك عندما توجد الديمقراطية وتضمن الشفافية النخب السياسية وفق الشروط الدنيا.

إننا إزاء مشكلة تنشئة سياسية وفهم واقعي للمسياسة ولوظيفة الحزب السياسي اليوم.

فنحن لسنا أمام حزبين كبيرين متقاربين سببوا لفقان ويشكلان الحكومة والبرلمان كما حصل في الانتخابات السابقة مع حركة النهضة وحركة نداء تونس. بل نحن أمام عدة أحزاب متناحرة ورافض بعضها بعضاً. وحتمة العمل الجماعي كما فرضتها نتائج الانتخابات تجعل من التوافق الذي لم ينجح في التجربة التونسية ينحرف في ظروف أسوأ، وبنسب يتكرر في السنوات المقبلة من الشجار السياسي والمد والجزر، والحال أن الاقتصاد شبه معطل، وارتبط انفرجحه بالانفراج السياسي الذي تضاعفت فرصه مع طبيعة النتائج التي أظهرتها الانتخابات.

ولقد وصل الشعور باستحالة عمل التشكيلية

برنامج اقتصادي واجتماعي يبدل للايديولوجيا حضور. بمعنى آخر، فإن الأحزاب المحسوبة على التحديث تحصر وعودها الانتخابية في عدم التوافق مع الإسلام السياسي، ويعد الانتخابات تتوافق معه، ما أتاح بمصادقة هذه الأحزاب، خصوصاً أنها لم تنجح في تدبير ذلك التوافق من خلال مكاسب اقتصادية واجتماعية تشفع لها التحرك لوعودها الأيديولوجية.

المشكلة الآن أكبر بكثير،

عندما بنت فعلها السياسي على التجاذب الأيديولوجي، ومعاركه، وعوضت البرنامج الانتخابي القادر على إشباع توقعات الناخبين المتعددهات الأيديولوجية بعدم التعامل مع حركة النهضة التي هي مشاركة في الفعل السياسي ومشاركة في الانتخابات. لذلك كان الجوء إلى سياسة التوافق الاضطرارية، لأن الواقعية السياسية ونتائج الانتخابات السياسية في تونس ما بعد الثورة قد وقعت في الفخ

العمل. وهكذا يمكن الاستنتاج أن الانتخابات التشريعية حفظت بعض ماء وجه الحركة، ولم تطردها من المشاركة السياسية، لكن في الوقت نفسه أظهرت لها بشكل واضح جداً أنها تعاني من أزمة، وأن خزائنها الاجتماعي بدأ يتململ ويتمرد على خياراتها. أيضاً حركة «نداء تونس»، ولدت كبيرة، انتهت بسرعة حيث لم تفر سوى بمقعد واحد وتيم، وهي الحركة التي ترأسها وأسسها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، والتي دخلت منذ 3 سنوات في سلسلة من الانتقاقات والمعارك، ما جعلها تنفرط وتنتهي سياسياً. وكما نلاحظ، فإن التجربة السياسية في تونس ما بعد الثورة قد وقعت في الفخ

من نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

بعض من نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

بعض من نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

تركيا... «نبيع السلام» أم عين الإرهاب؟

قصف الطيران التركي لبعض من وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لقسد. ثم ماذا؟ لا أحد يعرف كيف سيتطور المشهد سيما في ظل الانقسام الأميركي الداخلي، غير أن المؤكد هو ما قاله قائد القيادة المركزية الأميركية الذي تقاعد أخيراً الجنرال جوزيف فونتل من أن «قرار خاطئ أخلاقياً واستراتيجياً»، سيما وأن قوات سوريا الديمقراطية كانت ضربة استثنائية، وقدرت خسائرها بألف قتيل في المعارك ضد «داعش»، ما وفر على الولايات المتحدة نشر عشرات الآلاف من الجنود على الأرض.

الخلاصة واشنطن إزاء اختيار أخلاقي عميق تجاه سياساتها الخارجية وحلفائها حول العالم.

ليس سرّاً القول إن الغزو التركي لشمال شرقي سوريا يحولها إلى ساحة حرب مفتوحة تساعد على تنامي وتفريخ الجماعات الإرهابية، وهروب عناصر تنظيم داعش من قبضة «قوات سوريا الديمقراطية»، التي اعتقلتهم بعد معركة الباغوز آخر معارك تنظيم داعش.

الاعتداء التركي الذي هو «عين الإرهاب»، يساعد أيضاً على تنامي قوة تنظيم القاعدة المتمثل في تنظيم «حراس الدين»، المتورط في إراقة دماء المدنيين السوريين خلال العامين الماضيين.

كارثة جديدة موصولة بالفارين من جبروت السلطان، إذ أنه في ساعاتها الأولى فقط تسببت في نزوح أكثر من مائة ألف شخص من شمال سوريا، عطفاً على

بمراحل، ومرد ذلك أنها تتواصل من نغمات سنوية موازية لها في العديد من دول العالم العربي، بعكس المشروع الإيراني غير القادر على استقطاب الكثرين يعزز تنظيم داعش في مواجهة الأتراك في مواجهة الأحزاب التركية اليسارية.

ما يقوم به إردوغان هو مشروع توسع حطته إلا سعياً لا يهدأ لتغيير طبيعة الشريط الحدودي السوري الملائق لبلاده تغييراً جغرافياً وديموغرافياً، الأمر الذي تسعى تركيا في طريقه منذ زمن بعيد.

في مواجهة إخفاقاته الداخلية وانتكاساته السياسية، يجد إردوغان أن أفضل الحلول لاكتساب شعبية قومية جديدة،

إحباط الطنورات الإمبراطورية القديمة، من خلال إحراز نصر عسكري سريع يعزز القوميين الأتراك في مواجهة الأحزاب التركية اليسارية.

ما يقوم به إردوغان هو مشروع توسع حطته إلا سعياً لا يهدأ لتغيير طبيعة الشريط الحدودي السوري الملائق لبلاده تغييراً جغرافياً وديموغرافياً، الأمر الذي تسعى تركيا في طريقه منذ زمن بعيد.

في مواجهة إخفاقاته الداخلية وانتكاساته السياسية، يجد إردوغان أن أفضل الحلول لاكتساب شعبية قومية جديدة،

مشترك توجدهم، فقد غرلبتهم الاختلافات، وما أضحي بين أسابعهم سوى ألسنة الشجب والتنديد.

إردوغان رتب غزوته جيداً، ودرس بعناية الفرص والاحتمالات، وما خطته إلا سعياً لا يهدأ لتغيير طبيعة الشريط الحدودي السوري الملائق لبلاده تغييراً جغرافياً وديموغرافياً، الأمر الذي تسعى تركيا في طريقه منذ زمن بعيد.

في مواجهة إخفاقاته الداخلية وانتكاساته السياسية، يجد إردوغان أن أفضل الحلول لاكتساب شعبية قومية جديدة،

لا أخلاقيات في السياسة، لا رحمة في الحرب، هذا ما خير به «نيقولا ميكايلي» أمير آل ميدتشي قبل بضعة قرون، وحتى نذكر ما يجري في العالم لا بد لنا من إعادة قراءة «الأمير» مرة بعد أخرى، وإن باتت تطبيقاته العملية على الأرض محفوظة للقاصي والداني.

شان العرب لا يهم أحد، والوقى الإقليمية لناوثة تاريخياً لهم لا تزال تحتفظ بمرکز متقدمة في خارطة الشطرنج الإدراكية، هم وحدهم خلوا من أي نظام يجمعهم أو اتفاقية دفاع

لا أخلاقيات في السياسة، لا رحمة في الحرب، هذا ما خير به «نيقولا ميكايلي» أمير آل ميدتشي قبل بضعة قرون، وحتى نذكر ما يجري في العالم لا بد لنا من إعادة قراءة «الأمير» مرة بعد أخرى، وإن باتت تطبيقاته العملية على الأرض محفوظة للقاصي والداني.

شان العرب لا يهم أحد، والوقى الإقليمية لناوثة تاريخياً لهم لا تزال تحتفظ بمرکز متقدمة في خارطة الشطرنج الإدراكية، هم وحدهم خلوا من أي نظام يجمعهم أو اتفاقية دفاع

بعض من نتائج الانتخابات الرئاسية، عاش الشعب التونسي زلزالاً ثانياً من خلال نتائج الانتخابات التشريعية يوم الأحد الماضي. ذلك أن النتائج كشفت عن برلمان سيكون متوتراً إلى حد التنافر، ولن يكون عمله سهلاً، لأن العلاقة بين الأحزاب الفائزة بمقاعد هي علاقة رفض الإقصاء، باعتبار أن كل الأحزاب التي تشكلت برلمان تونس القادم بنت حملتها الانتخابية على التعهد بعدم وضع يدها مع الحزب الآخر. وهي تعهدات ذات أساس أيديولوجي وغير واقعية بالمعنى السياسي.

لقد فازت حركة النهضة بالمرتبة الأولى، ثم تلتها حركة «قلب تونس» لرئيسها السيد نبيل القروي، الذي فاز بدوره بالمرتبة الثانية في الدور الأول

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض: 212 3726216 / 212 3726030</p> <p>الكويت: 965 2997799 / 965 2997800</p> <p>الرياض: 966 11212000 / 966 114401440</p> <p>الدمشق: 966 1251333 / 966 12657159</p> <p>الدمشق: 966 8340271 / 966 8396618</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p>	<p>الدمشق: 966 8340271 / 966 8396618</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p>	<p>الدمشق: 966 8340271 / 966 8396618</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p>	<p>الدمشق: 966 8340271 / 966 8396618</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p>	<p>الدمشق: 966 8340271 / 966 8396618</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p> <p>الدمشق: 966 8353838 / 966 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kamy



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

إردوغان والتخلص من السوريين

الغزو التركي لسوريا قبول بالتدريج به من كل الدول الكبرى، ومعظم دول المنطقة على اختلاف توجهاتها السياسية. لم يكن الرئيس رجب طيب أردوغان مضطراً للإقدام على ارتكاب هذه الخطوة الخرقاء. وحتى غير مجربة، «قسد» هو واحد من عشرات التتظلمات في الحرب الأهلية السورية، وهناك أكثر منها خطراً، مثل ميليشيات إيران التي تستوطن في مناطق قريبة من حدود بلاده، شمال غربي سوريا. عندما يغزو سوريا، ويعلم أنه يريد تصفية أكراد سوريا، والتخلص من مليوني سوري لاجئ، نحن أمام قضية ذات أبعاد إنسانية وقانونية، وبالطبع سياسية، خطيرة على المنطقة. وفشلت تبييرات إعلامه، وإعلام قطر، الوحيد في المنطقة المساند لعملية تهجير اللاجئين السوريين، ويحاول أن يقارن بينه وبين التحالف في حرب اليمن؛ متجاهلاً أن شرعية التحالف جاءت من مصدريه بكفي أحدهما للتدخل العسكري؛ من الحكومة الشرعية اليمنية، ومجلس الأمن الدولي.

تركيا لا تستند في غزوها إلى أي إذن من الأمم المتحدة، ولا إلى حق مشروع في الدفاع من هجوم عليها، وهذا ما يجعله عدواناً صريحاً وفق القانون الدولي. أردوغان أرسل جيشه لاحتلال منطقة واسعة، بغرض نحو خسمائة كيلومتر وعمق ثلاثين كيلومتراً، وتهجير مليوني سوري لاجئ إليها، مما سيزيد من معاناة الشعب السوري، وجعل اللاجئين هدفاً لقوات النظام السوري وميليشيات إيران، وإدخالهم في نزاعات عنيفة مع سكان المنطقة. ويعترف أردوغان بأنه يندى استخدام السوريين كحاجز بشري ضد المسلحين الأكراد.

عندما كان العالم يحث تركيا على التدخل قبل سبع سنوات، لوقف عمليات الذبح والتدمير من النظام السوري، في المناطق المجاورة لتركيا مثل محافظة حلب، كان أردوغان يفرض مد يد العون والضغط على دمشق. الإيرانيون والروس قطعوا مسافات بعيدة للتدخل، وإردوغان امتنع عن أي عمل، على أن أوروبا ومعظم دول العالم آنذاك كانت مستعدة لمنحه الغطاء القانوني والدعم اللوجستي. المذابح المروعة جرت على مرمى حجر من وجود الجيش التركي، الذي يقول إنه رابع جيش في العالم.

تركيا إن لم تتراجع وتانسحب، فإن سوريا قد تقضي على أردوغان سياسياً داخل بلاده التي فقد فيها معظم مؤيديه، وأمسى قام باعتقال عشرات الإعلاميين الذين انتقدوه. الأصوات التركية الناقدة التي تجرأت ضده، اتهمت أردوغان بأنه لاجئ للغزو في محاولة للهرب من أزماته الداخلية، ورص الصفوف خلفه، وأعداً المتطرفين الأتراك بالتخلص من اللاجئين السوريين، ومواجهة الأكراد الانفصاليين. إنه يخلق منطقة أكثر اضطراباً وفضوى على حدود بلاده، معتقداً أنها ستحميه، وهي قد تردت عليه وتهدد أمنه الداخلي.



مظاهرات العراق ومظاهرات لبنان

تظاهر الآلاف العراقيين على مدى أربعة أيام، فسقط منهم برصاص قوات الأمن، والميليشيات الإيرانية أكثر من مائة قتيل والآلاف الجرحى. أما اللبنانيون فظاهروا مرتين في يومي أحد متوالين، وما سقط منهم أحد، هل كنا سنسأل لو سقط أحد من اللبنانيين؟ بالطبع لا. إنما ما كان يمكن أن يسقط منهم أحد لأنهم فرسلون. مظاهروا لبنان ولبنان يستحق أن يكون فيه محتجون. أرسلوا للشارع من ضمن رسائل متبادلة بين أطراف النظام، أما العراقيون فأمم مختلف تماماً. لقد أرادوا الخروج على النظام، فقتل منهم قرابة المائة والخمسين وسقط الآلاف الجرحى؛ نزل المتظاهرون للشارع في العراق في عدة محافظات شيعية بالوسط والجنوب لشعورهم باليأس لانعدام جميع أسباب الحياة، من كهرباء وماء وعمل. وكانوا بلا قائد ولا خطة وإنما جمعهم وسائل التواصل، ولذلك خاف منهم الإيرانيون، وأطراف النظام السياسي الذين يدين معظمهم بالولاء لإيران. إنما عندما قبل لهم تفاوضاً في بغداد وفي الديوانية، والناصرية، والنجف، وما تظاهر غير قليل من البصريين، لماذا؟ الآن حالتهم حسنة؛ بالطبع لا، لكن شبان البصرة تلقوا درساً في مظاهرات السنة الماضية بالقتل والسجن. واعتقل بعد خمود المظاهرات يومذاك وبعد أن خدمت عشرات

الآخيرة في الحكومة. كنعان مكية الذي جاء من بوسطن ولندن للمشاركة في تحرير العراق وحكمه، عاد فهرب عام 2006 لأنه وجد أن زملاءه الثلاثة عشر الذين جاءوا من المنافي وسيطروا في «مجلس الحكم»، هم أنفسهم الذي يثيرون الفتنة الطائفية، وينهبون أموال الدولة، ولا يباهون لما يتركب من جرائم، أو أن يحصل المواطن على ماء أو كهرباء أو عمل؛ ونفس الناس، من دون تغيير كبير، هم الذين نجحوا في الانتخابات الأربعة بدواؤا للجلسات مع رئيس الوزراء، ثم جلسوا من قبل مع رئيس مجلس النواب، وطمانوهم إلى أنهم لا يملكون مطالب سياسية؛ ماذا يريدون إذن؟ مساكين وفرض عمل وكهرباء وماء. ماذا قال لهم رئيس الوزراء؟ قال: اعتذر عن التأخر في الخدمات، وساقوم بما في وسعي للتقريب بين وجهتي نظر؛ وجهة النظر التي تقول بمواجهتكم بالعنف، ووجهة النظر الأخرى التي تريد الجمع بين الأمرين. أما الأمر الآخر الذي طلبه الشباب من الرئيس فهو التحقيق فيما وقع من قتل في صفوفهم؛ العراق مثل لبنان؛ لجهتين؛ جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه، وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات

منذ عام 2005، وإنما أضيق إلى مكاسبهم الأسطورية أنه صار عندهم بعد عودة الأميركيين وظهور «داعش» ميليشيات الحشد الشعبي، الذين شرعوا وصاروا جزءاً من القوات المسلحة في الرواتب فقط؛ لكنهم لا يخضعون إلا لأرؤسائهم الإيرانيين أو العراقيين العائدين من إيران وسوريا. توظفوا بعشرات الآلاف، ويقوا بعد ضرب «داعش» على أيدي الأميركيين في مناطق «الدولة» بنهبوتها ويضطهدون السكان، إضافة إلى المرتبات التي يتقاضونها؛ حتى لا يقتل الأميون والإيرانيون كل

العراق مثل لبنان لجهتين؛ جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات الأخيرة في الحكومة

بايدي الإخوان لثلاث سنوات، لصارت فيها ميليشيات تركية مثل ليبيا، ومع ذلك فإن هناك من يامل بعد في المتظاهرين، وفي المجتمع المدني، وفي إكبات الديمقراطية. الشباب العراقي الذي كان سائراً في مظاهرات الديوانية أجاب عندما سُئل عن رأيه في إسقاط الحكومة، وإعادة الانتخابات، كما يقترح الصدر: «نعوذ بالله، الصدر منهم، والانتخابات القادمة ستكون أسوأ، إذ من يملك المال للإنفاق في الانتخابات»، وماذا عن عادل عبد المهدي؟ قال: «أحسباً به الظن، لأنه استقال من وزارة

فيما تونس حتى الآن، ومصر لأنها بيد الجيش؛ كل البلاد العربية التي صارت فيها حركات، تحمها، الميليشيات. وقد كتب أحد الخبراء في الشأن الإيراني ساخراً: لو بقيت مصر بايدي الإخوان لثلاث سنوات، لصارت فيها ميليشيات تركية مثل ليبيا، ومع ذلك فإن هناك من يامل بعد في المتظاهرين، وفي المجتمع المدني، وفي إكبات الديمقراطية. الشباب العراقي الذي كان سائراً في مظاهرات الديوانية أجاب عندما سُئل عن رأيه في إسقاط الحكومة، وإعادة الانتخابات، كما يقترح الصدر: «نعوذ بالله، الصدر منهم، والانتخابات القادمة ستكون أسوأ، إذ من يملك المال للإنفاق في الانتخابات»، وماذا عن عادل عبد المهدي؟ قال: «أحسباً به الظن، لأنه استقال من وزارة

فيما تونس حتى الآن، ومصر لأنها بيد الجيش؛ كل البلاد العربية التي صارت فيها حركات، تحمها، الميليشيات. وقد كتب أحد الخبراء في الشأن الإيراني ساخراً: لو بقيت مصر بايدي الإخوان لثلاث سنوات، لصارت فيها ميليشيات تركية مثل ليبيا، ومع ذلك فإن هناك من يامل بعد في المتظاهرين، وفي المجتمع المدني، وفي إكبات الديمقراطية. الشباب العراقي الذي كان سائراً في مظاهرات الديوانية أجاب عندما سُئل عن رأيه في إسقاط الحكومة، وإعادة الانتخابات، كما يقترح الصدر: «نعوذ بالله، الصدر منهم، والانتخابات القادمة ستكون أسوأ، إذ من يملك المال للإنفاق في الانتخابات»، وماذا عن عادل عبد المهدي؟ قال: «أحسباً به الظن، لأنه استقال من وزارة

أمير طاهري

السياسة، ناهيك عن وجود ملاذ لمن له على الأراضي التركية، وربما في الأراضي الأخرى التي تنتشر فيها الطوائف والأقليات الكردية الأخرى. ثم أبرم أردوغان تحالفاً مع الأكراد العراقيين الذين اغلقوا مناطقهم المتمتعة بالحكم الذاتي في وجه وحدات حزب العمال الكردستاني المسلحة. كما توصل أردوغان إلى تفاهم مناوئ للأكراد مع المالكي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء 30 عاماً من الوجود الأمن لعناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي الإيرانية. مع الملاي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء تشييد جدار بطول 48 كيلومتراً على الحدود الإيرانية التركية للحد من تسلل الأكراد على نطاق صغير إلى الأراضي التركية.

خطة أردوغان الرامية إلى إنشاء جيب تحت سيطرة انقرة داخل سوريا تحظى بشعبية جيدة في تركيا تماماً، كما يحظى قرار ترمب بالانسحاب من سوريا بشعبية واضحة في الولايات المتحدة.

أما الـركن الثالث من المثلث، فيقع فيه الأكراد الذين يدافعون عن شرعية قضيتهم. ومن بين الجماعات اللغوية السبع عشرة الكبرى التي لا تزال من دون دولة تجمعهم على مستوى العالم، يعد الأكراد هم الأكبر من حيث تعداد السكان. وهم منتشرون بين تركيا، وسوريا، والعراق، وإيران، وأذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا منذ أزمنة بعيدة. وبدأت تطلعاتهم للانفصال وإقامة الدولة المستقلة بهم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من سقوط ثم تفكك الإمبراطورية العثمانية. ثم تعهد الرئيس الأميركي الراحل وودرو ويلسون للأكراد بإقامة الدولة الخاصة بهم، لكن سرعان ما تناسى خلفاؤه تلك التعهدات. وإبان الحرب العالمية الثانية، تعهد إليهم جوزيف ستالين بإقامة

السياسة، ناهيك عن وجود ملاذ لمن له على الأراضي التركية، وربما في الأراضي الأخرى التي تنتشر فيها الطوائف والأقليات الكردية الأخرى. ثم أبرم أردوغان تحالفاً مع الأكراد العراقيين الذين اغلقوا مناطقهم المتمتعة بالحكم الذاتي في وجه وحدات حزب العمال الكردستاني المسلحة. كما توصل أردوغان إلى تفاهم مناوئ للأكراد مع المالكي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء 30 عاماً من الوجود الأمن لعناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي الإيرانية. مع الملاي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء تشييد جدار بطول 48 كيلومتراً على الحدود الإيرانية التركية للحد من تسلل الأكراد على نطاق صغير إلى الأراضي التركية.

خطة أردوغان الرامية إلى إنشاء جيب تحت سيطرة انقرة داخل سوريا تحظى بشعبية جيدة في تركيا تماماً، كما يحظى قرار ترمب بالانسحاب من سوريا بشعبية واضحة في الولايات المتحدة.

أما الـركن الثالث من المثلث، فيقع فيه الأكراد الذين يدافعون عن شرعية قضيتهم. ومن بين الجماعات اللغوية السبع عشرة الكبرى التي لا تزال من دون دولة تجمعهم على مستوى العالم، يعد الأكراد هم الأكبر من حيث تعداد السكان. وهم منتشرون بين تركيا، وسوريا، والعراق، وإيران، وأذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا منذ أزمنة بعيدة. وبدأت تطلعاتهم للانفصال وإقامة الدولة المستقلة بهم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من سقوط ثم تفكك الإمبراطورية العثمانية. ثم تعهد الرئيس الأميركي الراحل وودرو ويلسون للأكراد بإقامة الدولة الخاصة بهم، لكن سرعان ما تناسى خلفاؤه تلك التعهدات. وإبان الحرب العالمية الثانية، تعهد إليهم جوزيف ستالين بإقامة

السياسة، ناهيك عن وجود ملاذ لمن له على الأراضي التركية، وربما في الأراضي الأخرى التي تنتشر فيها الطوائف والأقليات الكردية الأخرى. ثم أبرم أردوغان تحالفاً مع الأكراد العراقيين الذين اغلقوا مناطقهم المتمتعة بالحكم الذاتي في وجه وحدات حزب العمال الكردستاني المسلحة. كما توصل أردوغان إلى تفاهم مناوئ للأكراد مع المالكي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء 30 عاماً من الوجود الأمن لعناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي الإيرانية. مع الملاي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء تشييد جدار بطول 48 كيلومتراً على الحدود الإيرانية التركية للحد من تسلل الأكراد على نطاق صغير إلى الأراضي التركية.

خطة أردوغان الرامية إلى إنشاء جيب تحت سيطرة انقرة داخل سوريا تحظى بشعبية جيدة في تركيا تماماً، كما يحظى قرار ترمب بالانسحاب من سوريا بشعبية واضحة في الولايات المتحدة.

أما الـركن الثالث من المثلث، فيقع فيه الأكراد الذين يدافعون عن شرعية قضيتهم. ومن بين الجماعات اللغوية السبع عشرة الكبرى التي لا تزال من دون دولة تجمعهم على مستوى العالم، يعد الأكراد هم الأكبر من حيث تعداد السكان. وهم منتشرون بين تركيا، وسوريا، والعراق، وإيران، وأذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا منذ أزمنة بعيدة. وبدأت تطلعاتهم للانفصال وإقامة الدولة المستقلة بهم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من سقوط ثم تفكك الإمبراطورية العثمانية. ثم تعهد الرئيس الأميركي الراحل وودرو ويلسون للأكراد بإقامة الدولة الخاصة بهم، لكن سرعان ما تناسى خلفاؤه تلك التعهدات. وإبان الحرب العالمية الثانية، تعهد إليهم جوزيف ستالين بإقامة

السياسة، ناهيك عن وجود ملاذ لمن له على الأراضي التركية، وربما في الأراضي الأخرى التي تنتشر فيها الطوائف والأقليات الكردية الأخرى. ثم أبرم أردوغان تحالفاً مع الأكراد العراقيين الذين اغلقوا مناطقهم المتمتعة بالحكم الذاتي في وجه وحدات حزب العمال الكردستاني المسلحة. كما توصل أردوغان إلى تفاهم مناوئ للأكراد مع المالكي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء 30 عاماً من الوجود الأمن لعناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي الإيرانية. مع الملاي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء تشييد جدار بطول 48 كيلومتراً على الحدود الإيرانية التركية للحد من تسلل الأكراد على نطاق صغير إلى الأراضي التركية.

خطة أردوغان الرامية إلى إنشاء جيب تحت سيطرة انقرة داخل سوريا تحظى بشعبية جيدة في تركيا تماماً، كما يحظى قرار ترمب بالانسحاب من سوريا بشعبية واضحة في الولايات المتحدة.

أما الـركن الثالث من المثلث، فيقع فيه الأكراد الذين يدافعون عن شرعية قضيتهم. ومن بين الجماعات اللغوية السبع عشرة الكبرى التي لا تزال من دون دولة تجمعهم على مستوى العالم، يعد الأكراد هم الأكبر من حيث تعداد السكان. وهم منتشرون بين تركيا، وسوريا، والعراق، وإيران، وأذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا منذ أزمنة بعيدة. وبدأت تطلعاتهم للانفصال وإقامة الدولة المستقلة بهم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من سقوط ثم تفكك الإمبراطورية العثمانية. ثم تعهد الرئيس الأميركي الراحل وودرو ويلسون للأكراد بإقامة الدولة الخاصة بهم، لكن سرعان ما تناسى خلفاؤه تلك التعهدات. وإبان الحرب العالمية الثانية، تعهد إليهم جوزيف ستالين بإقامة

على الرغم من استمرار التكهات غير المحسومة بشأن الغزو التركي المحتمل لسوريا، ربما نشهد في الآونة الراهنة تناطحاً بين ثلاثة طموحات تعتبر ذات شرعية واسعة من وجهات نظر أصحابها. ويقع في إحدى زوايا هذا المثلث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشعل المرحلة الراهنة من الأزمة عبر تغريدة أعلن فيها إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في سوريا. مما يعني التخلي عن الأكراد من حلفاء واشنطن الذين بذلوا الجهود الكبيرة والنفقات الباهظة للإرهاقي، متكبدين جراء ذلك أكثر من 11 ألف قتيل. ومن شأن الانسحاب الأمريكي أن يترك هؤلاء الأتراك رهينة جهات القوات التركية المخوفة عسكرياً، سيما وأن انقرة تخلق عليهم لقب «الإرهاقيين». وصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث علانية عن «التطهير العرقي» ضد الأكراد السوريين في جزء من خطته الرامية إلى إقامة المنطقة الآمنة داخل سوريا لإعادة توطين أكثر من مليون لاجئ عربي سوري يقيمون حالياً في مخيمات الإيواء التركية.

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر انصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُخفي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإرهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيف داعش» الإرهابي من جديد،



اقتصاد

قال إن مصر مستمرة في قيادة المنطقة بمعدلات اقتصادية مرتفعة البنك الدولي يخفض توقعات النمو لمنطقة الشرق الأوسط

القاهرة: صبري ناجح

قال البنك الدولي إن اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتعرض لمخاطر سلبية ملموسة، خفض على أثرها معدلات النمو للعام الجاري، غير أنه أشاد بحجم الاستثمارات في قطاع الإنشاءات في دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي عوض أثر الانكماش الكبير لإيران على المنطقة.

وخفض البنك توقعاته، أمس، لمعدل النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 0,6 في المائة هذا العام مقابل 1,2 في المائة العام الماضي، وذلك من 0,8 في المائة توقعها في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وأرجع البنك في تقرير وصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، تلك النظرة المتشائمة إلى هبوط أسعار النفط منذ ابريل والانكماش الأكبر من المتوقع في إيران مشيراً إلى أن الآفاق الاقتصادية للمنطقة عرضة لمخاطر سلبية ملموسة، وعلى الأخص منها تفاقم المصاعب الاقتصادية العالمية وتوسع تدفقات الجيوسياسية.

ويوضح البنك الدولي في تقريره «الارتفاع إلى آفاق أعلى: تشجيع المنافسة العادلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، النمو الضعيف الذي تشهده المنطقة في الوقت الحالي جراء الخفض الطوعي لإنتاج النفط (اتفاق أوبك بلس لتخفيض الإنتاج، وضعف الطلب العالمي على النفط، والانكماش الأكبر من المتوقع في إيران.



زيادة الأنشطة غير النفطية في دول «التعاون الخليجي» عوضت جزئياً الأثر السلبي لانكماش اقتصاد إيران (تصوير: خالد الخميس)

من ناحية أخرى، أوضح البنك أن زيادة الأنشطة غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر)، وخاصة في مجال الإنشاءات، قد عوضت جزئياً الأثر السلبي لانكماش الاقتصاد في إيران على متوسط معدلات النمو بالمنطقة. غير أن البنك الدولي أكد أن «إجمالي الناتج المحلي في مصر يستمر في قيادة النمو بالمنطقة؛ حيث تحسنت البيئة العامة للاقتصاد الكلي في أعقاب إصلاح

سر الصرف والإصلاحات الأخرى في مجالي المالية العامة والطاقة. نتيجة لذلك، سجل الاقتصاد المصري معدل نمو قدره 5,4 في المائة في النصف الأول من العام 2019، مقابل 5,2 في المائة العام 2018. وفي هذا الصدد، قال نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج: «نفذت بلدان المنطقة إصلاحات جريئة لاستعادة الاستقرار في الاقتصاد الكلي، لكن معدل النمو المتوقع أقل من

المطلوب وغير كاف لخلق فرص عمل للسكان ممن هم في سن العمل والذين زداد أعدادهم بشكل سريع. لقد حان الوقت للقيام بإجراءات قيادية شجاعة وبعيدة النظر لتعميق الإصلاحات، وإزالة العوائق أمام المنافسة، وإطلاق العنان للإمكانات الهائلة التي يتمتع بها 400 مليون شخص في المنطقة بوصفهم مصدراً للطلب الجماعي الذي يمكن أن يحرك النمو والوظائف». ويتوقع البنك أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بالمنطقة

للك التوترات في بلدان المنطقة الأخرى، وفي حين أن ارتفاع أسعار النفط سيفيد الكثير من بلدان المنطقة المصدرة للنفط على المدى القصير، فإن الأثر العام سيمثل في الإضرار بالتجارة والاستثمار والإنفاق على البنية التحتية بالمنطقة.

ويؤكد التقرير على أن المنافسة غير العادلة تنتج عن الأسواق التي تهيمن عليها الشركات المملوكة للدولة والشركات ذات العلاقات السياسية، مما يخطئ الاستثمار الخاص ويحد من فرص العمل ويمنع عدداً لا يحصى من الشباب الموهوبين من الأزدهار.

وقال البنك السابق، قال رباح أرقي، رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي: «إن غياب المنافسة العادلة يعوق تنمية القطاع الخاص بالمنطقة، والذي يؤكد تاريخه أنه مصدر لفرص العمل والنمو الواسع. ويتسنى أمام بلدان المنطقة فرصة لإحداث أثر تحولي في اقتصاداتها وطريق تحقيق تكافؤ الفرص الاقتصادية، وخلق بيئة أعمال تشجع على تحمل المخاطر وتكافئ الابتكار وزيادة الإنتاجية».

ويدعو التقرير إلى تدعيم قوانين حماية المنافسة وهيئات إنفاذ السياسات التي تشجع المنافسة، ويطالب بزيادة كفاءة جهاز الإدارة في الشركات المملوكة للدولة مما يعزز من احتمال تحويلها إلى شركات مساهمة، وتفاقم التوترات بالمنطقة قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بحدّة ونشر الآثار غير المباشرة فيما بين القطاعين.

على المدى المتوسط بنسبة 2,6 في المائة العام 2020 و2,9 في المائة العام 2021. وأوضح: «يتمثل محرك الارتفاع المتوقع في معدل النمو في المقام الأول في زيادة الاستثمارات في البنية التحتية بدول مجلس التعاون الخليجي وانتعاش الاقتصاد الإيراني مع تلاشي آثار العقوبات المفروضة عليها». غير أن التقرير يحذر من أن تفاقم التوترات بالمنطقة قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بحدّة ونشر الآثار غير المباشرة فيما بين القطاعين.

توقعات بانكماش اقتصاد إيران 8,7%

دبي: «الشرق الأوسط»

قال البنك الدولي إنه من المتوقع أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 8,7 في المائة في العام المالي 2019 - 2020 مع تضرره من العقوبات الأميركية التي تكبح صناعتها للنفط والغاز. وتسببت سياسة واشنطن لممارسة «أقصى الضغط» على إيران، من خلال العقوبات وتقليص الإيرادات النفطية للبلاد، وزجت باقتصادها إلى الركود، وانخفاض قيمة العملة المحلية (الريال).

وقال البنك الدولي، في تقرير اقتصادي إقليمي: «التدهور المتوقع في النمو الاقتصادي سيعني أنه بحلول نهاية 2019 - 2020 سيكون الاقتصاد عند 90 في المائة من حجمه السابق، مقارنة بما كان عليه قبل عامين فقط». وتبدأ السنة المالية في إيران في مارس (آذار).

وردت متحدت باسم البنك المركزي على التقرير، وفق «رويترز»، قائلاً: «بسبب الحرب الاقتصادية التي تشنها أميركا ضد إيران، فإنه يوجد ضغط اقتصادي، لكننا في المسار الصحيح، والاقتصاد يُظهر أداء جيداً ويستحسن أداءه مع الحلول التي نعمل عليها».

وكانت إيرادات إيران النفطية قد قفزت بعد الاتفاقية النووية التي وقعتها في مطلع العام الماضي، والتي أنهت نظاماً للعقوبات كان يفرض قبل 3 سنوات بسبب برنامجها النووي المتنازع فرضتها الولايات المتحدة بعد أن أعلن الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاقية في 2018، هي الأكثر إيلاً في 12 شهراً السابقة، مضيفاً أن التضخم انحسر منذ ذلك الحين، ومن المتوقع أن يهبط إلى 38 في المائة. وتوقع البنك أن التضخم سيبقى فوق 20 في المائة في العامين المقبلين، وأن انخفاض قيمة العملة في الأعوام المقبلة قد «يسمح لبضائع وخدمات البلاد بأن تصبح أكثر قدرة على المنافسة على الصعيد الإقليمي، ويساعد في سد العجز المتوقع في ميزان المعاملات الجارية بشكل تدريجي».

وتوقع البنك أن التضخم سيبقى فوق 20 في المائة في العامين المقبلين، وأن انخفاض قيمة العملة في الأعوام المقبلة قد «يسمح لبضائع وخدمات البلاد بأن تصبح أكثر قدرة على المنافسة على الصعيد الإقليمي، ويساعد في سد العجز المتوقع في ميزان المعاملات الجارية بشكل تدريجي».

يترك الأمر بتوافر الائتمان. وقالت المذكورة إن متوسط التسهيلات الاقتصادية والقروض الممنوحة للشركات الخاصة بلغ 22 في المائة فقط من إجمالي 2018 - 2019. وقال أرقي للصحافيين في مؤتمر بالهاتف مساء الأربعاء: «من المهم لمصر أن تأخذ في الاعتبار أهمية الحياض التنافسي كإداة لتحفيز تطور حقيقي لقطاع الخاص». وأضاف: «ما زال هناك بطن في نمو الصادرات غير النفطية. كما ظل حجم الاستثمار الأجنبي المباشر على تواصل، حيث أتجه في الغالب إلى قطاع الهيدروكربونات».

الرئيسية المحركة للنمو هي الغاز والسياحة وتجارة الجملة والتجزئة والعقارات والبناء. وزاد صافي صادرات المنتجات والخدمات والاستثمارات الخاصة وتراجعت البطالة. ورغم ذلك، ما زال 39 في المائة من السكان الذين هم من العمر عاطلين، بحسب التقرير، «ما يشير إلى الضعف النسبي في إمكانيات خلق الوظائف بقيادة القطاع الخاص». وقال رباح أرقي، كبير اقتصاديي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى البنك الدولي، إن مصر بحاجة إلى «تحقيق تكافؤ الفرص» بين القطاعين العام والخاص، وبصفة خاصة عندما

المصري في السنة المالية الماضية إلى 5,6 في المائة في 5,5 في المائة، مضاهياً تقديرات الحكومة. تبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو (تموز). وقال البنك الدولي في مذكرة: «حافظت مصر على نموها القوي، مع تحسن نواتج المالية العامة، واستقرار موازين المعاملات الخارجية عند مستويات مواتية بشكل عام». ويتوقع البنك أن يرتفع النمو إلى 6 في المائة في السنة المالية 2020 - 2021، مفترضاً استمرار الإصلاحات على مستوى الاقتصاد الكلي، وتحسن بيئة الأعمال. وقالت المذكورة إن القطاعات

المليار دولار من صندوق النقد الدولي كانت وقعتها في أواخر 2016. وتضمن البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة. ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات وأسعار كل الخدمات. وزاد معدل الفقر في مصر إلى 32,5 في المائة في 2017 - 2018 من 27,8 في المائة في 2015، وقيمة خط الفقر 8827 جنيه في السنة للفرد. وتراجع متوسط الإنفاق

حدث انخفاض ملحوظ ببعض أسعارها. وبحسب بيانات رفينيتيف، فإن معدل التضخم المسجل في سبتمبر الأدنى منذ ديسمبر 2012 تقريبا. وقالت إسراء أحمد محللة الاقتصاد المصري في شعاع لتداول الأوراق المالية: «شهرنا سبتمبر واکتوبر الأساسية بعد قفزات من هذا العام استفاداً بشكل كبير من تأثير سنة الأساس وقد تكون القراءة القادمة أقل لو لم تكن هناك أي مفاجآت سلبية على جانب الخضراوات والفاكهة». ونفذت مصر سلسلة من الإجراءات التقشف الصارمة التزاماً بشروط برنامج قرض حجمه 12

رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، وفق «رويترز»: «النزول قوي... السبب الرئيسي زيادة معرض الخضراوات والفواكه من جانب الحكومة هذا العام مقارنة بالعام الماضي». وكانت أسعار الخضراوات والفاكهة والسلع الغذائية تشهد في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة وحتى نهاية النصف الأول من هذا العام، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش لطرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم وهو ما دعم

أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس الخميس، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية وصل مساره النزولي وهو إلى 4,8 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 7,5 في المائة في أغسطس (آب)، مسجلاً أدنى مستوياته تقريبا منذ ديسمبر (كانون الأول) 2012 عندما بلغ 4,7 في المائة. وعلى أساس شهري، لم يطرأ أي تغير على التضخم في المدن المصرية خلال سبتمبر. وقالت رضوى السوفيني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس الخميس، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية وصل مساره النزولي وهو إلى 4,8 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 7,5 في المائة في أغسطس (آب)، مسجلاً أدنى مستوياته تقريبا منذ ديسمبر (كانون الأول) 2012 عندما بلغ 4,7 في المائة. وعلى أساس شهري، لم يطرأ أي تغير على التضخم في المدن المصرية خلال سبتمبر. وقالت رضوى السوفيني

مصر: التضخم ينخفض إلى 4,8% في سبتمبر

انتاج السعودية انخفض 660 ألف برميل يوميا الشهر الماضي

باركيندو يتوقع قرارات قوية لأوبك بلس في ديسمبر تغطي 2020

لحام غرب تكساس الوسيط عشرة سنتات أو 0,19 في المائة إلى 52,69 دولار للبرميل. والخامان متراجعا ما يزيد عن 20 في المائة منذ ذرى بلغاها في ابريل (نيسان). وتعرض الأسعار أيضا لضغوط بفعل تقرير عن ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم حاليا. والأمريكية الأربعاء، إن مخزونات الولايات المتحدة من النفط ارتفعت 2,9 مليون برميل في أكتوبر (تشرين الأول) بما يزيد بمقدار مثلي توقعات المحليين بتسجيل زيادة قدرها 1,4 مليون برميل. بالإضافة إلى ذلك، عدلت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفاقها لإنتاج بهوء للسماح لنيجيريا بزيادة إنتاجها مما يخفف المزيد من الإمدادات.

برميل يوميا بسبب مراجعات بالخفض لكازاخستان وروسيا. لكن المنظمة التي مقرها فيينا ابلت على توقعاتها لنمو الطلب على النفط العالمي لعام 2020 عند 1,08 مليون برميل يوميا. وخفضت أوبك توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2020 إلى ثلاثة في المائة من 3,1 في المائة قائلا «يبدو أن من المرجح على نحو متزايد امتداد زخم تباطؤ النمو في الولايات المتحدة إلى 2020». استقرت أسعار النفط أمس الخميس، إذ تواصل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الإلقاء ظلها على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود رغم استئناف المحادثات الرامية لحل النزاع التجاري المستمر بين البلدين منذ 15 شهراً. وبحلول الساعة 11:25 بتوقيت غرينتش صدرت العقود الآجلة لخام برنت ثمانية سنتات أو 0,14 في المائة إلى 58,40 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة

وقوية وإيجابية ستعنعنا على طريق استقرار كبير ومستدام لعام 2020». وقال ردا على سؤال بشأن احتمال خفض عمق الإمدادات النفطية لقطري كان أقل شهري في سبتمبر بمقدار 1,28 مليون برميل يوميا إلى 8,56 مليون برميل يوميا. واستهدفت هجمات في 14 سبتمبر منشآت نفط تابعيتين لشركة النفط الحكومية العملاقة أرامكو السعودية، مما أوقف في البداية نصف إنتاج المملكة من الخام أي ما يعادل خمسة في المائة من الإنتاج العالمي. وتقول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن إنتاجها النفطي في سبتمبر سيكون أيضا أقل من 1,32 مليون برميل يوميا على أساس شهري إلى 28,49 مليون برميل يوميا. وقيلصت أوبك في التقرير توقعاتها لنمو الإمدادات من خارج المنظمة في 2020 بواقع 50 ألف برميل يوميا إلى 2,2 مليون

قوية وإيجابية ستعنعنا على طريق استقرار كبير ومستدام لعام 2020». وقال ردا على سؤال بشأن احتمال خفض عمق الإمدادات النفطية لقطري كان أقل شهري في سبتمبر بمقدار 1,28 مليون برميل يوميا إلى 8,56 مليون برميل يوميا. واستهدفت هجمات في 14 سبتمبر منشآت نفط تابعيتين لشركة النفط الحكومية العملاقة أرامكو السعودية، مما أوقف في البداية نصف إنتاج المملكة من الخام أي ما يعادل خمسة في المائة من الإنتاج العالمي. وتقول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن إنتاجها النفطي في سبتمبر سيكون أيضا أقل من 1,32 مليون برميل يوميا على أساس شهري إلى 28,49 مليون برميل يوميا. وقيلصت أوبك في التقرير توقعاتها لنمو الإمدادات من خارج المنظمة في 2020 بواقع 50 ألف برميل يوميا إلى 2,2 مليون

لندن: «الشرق الأوسط» قال أمين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الخميس إن أوبك وحلفاءها المشاركين في اتفاق خفض إمدادات النفط سيخذون قرارات «قوية» خلال اجتماع في ديسمبر (كانون الأول) لتحدد حجم تخفيضات الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لدعم السوق. ويسرى الاتفاق حتى مارس (آذار) 2020 ومن المقرر أن يلتقي المنتجون لتحديد السياسة في الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الأول). وقال محمد باركيندو لصحافيين في إفادة بلندن «سيستخذ المؤتمر قرارات مناسبة

استئناف المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الخميس، أنه سيلتقي بمبعوث التجارة الصيني اليوم الجمعة، وسط مساعي البلدين لاستئناف المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب التجارية المتصاعدة بينهما. وكتب ترامب على «تويتر»: «يوم مهم من المفاوضات مع الصين. يريدون التوصل إلى اتفاق. ولكن هل أريد أنا ذلك؟» وأضاف: «سألتقي نائب رئيس الوزراء (الصيني) غدا (اليوم) في البيت الأبيض». وأحدثت الأنباء بان الوفد الصيني قد يختصر زيارته اضطرابا في الأسواق. لأن الزيارة محدد لها الخميس والجمعة. وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين أن المفاوضات الريفعة المستوى مع الصين ستستأنف خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، في بادرة أمل بعد التدهور الذي شهدته خلال الصيف.

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الخميس، أنه سيلتقي بمبعوث التجارة الصيني اليوم الجمعة، وسط مساعي البلدين لاستئناف المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب التجارية المتصاعدة بينهما. وكتب ترامب على «تويتر»: «يوم مهم من المفاوضات مع الصين. يريدون التوصل إلى اتفاق. ولكن هل أريد أنا ذلك؟» وأضاف: «سألتقي نائب رئيس الوزراء (الصيني) غدا (اليوم) في البيت الأبيض». وأحدثت الأنباء بان الوفد الصيني قد يختصر زيارته اضطرابا في الأسواق. لأن الزيارة محدد لها الخميس والجمعة. وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين أن المفاوضات الريفعة المستوى مع الصين ستستأنف خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، في بادرة أمل بعد التدهور الذي شهدته خلال الصيف.

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الخميس، أنه سيلتقي بمبعوث التجارة الصيني اليوم الجمعة، وسط مساعي البلدين لاستئناف المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب التجارية المتصاعدة بينهما. وكتب ترامب على «تويتر»: «يوم مهم من المفاوضات مع الصين. يريدون التوصل إلى اتفاق. ولكن هل أريد أنا ذلك؟» وأضاف: «سألتقي نائب رئيس الوزراء (الصيني) غدا (اليوم) في البيت الأبيض». وأحدثت الأنباء بان الوفد الصيني قد يختصر زيارته اضطرابا في الأسواق. لأن الزيارة محدد لها الخميس والجمعة. وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين أن المفاوضات الريفعة المستوى مع الصين ستستأنف خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، في بادرة أمل بعد التدهور الذي شهدته خلال الصيف.

البلد	الدولار الأمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,58	4,11
قطر	3,64	4,44	3,99
عمان	0,38	0,47	0,42
الإمارات	3,67	4,48	4,03
د. بحريني	0,38	0,46	0,41
د. كويتي	0,30	0,37	0,33
د. اردني	0,71	0,87	0,78
ج. مصري	16,30	19,90	17,90
د. مغربي	9,71	11,85	10,65
ل. لبنانية	1508	1840	1654
د. تونسي	2,85	3,48	3,13

النفط (برنت)

الأمس السابق \$ 59,00
الأمس السابق \$ 59,03

الذهب

الأمس السابق \$ 1496,96
الأمس السابق \$ 1505,70

بتكوين

الأمس السابق \$ 8550,00
الأمس السابق \$ 8596,84

الإمارات خارج لائحة الملاذات الضريبية الأوروبية

لائحة سوداء الملاذات المالية في سعيه لمحاربة التهرب الضريبي على مستوى العالم، والذي يحرم خزائن دوله من المليارات. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين للكثير من الانتقادات بسبب عدم وضع أي دولة عضو في الاتحاد على القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً مالياً لكثير من الشركات متعددة الجنسيات.

يمثل الطريقة الأذى والأكثر عدلاً لتحقيق التوازن بين الميزانيات العامة. وأشار رئيس الكتلة البرلمانية إلى أن الأرقام الجديدة تظهر أنه يتعين علينا أن نستعد لهذه المعركة ضد التهرب الضريبي، فقد تم تقليص الفجوة الضريبية بنسبة 11,8 في المائة، أو ما يقارب 100 مليار يورو، ما يثبت أن العمل ضد التهرب الضريبي يؤدي ثماره، ومع ذلك لا يزال حجم الفجوة

يقرب من خمسة أضعاف ميزانية الاتحاد الأوروبي لهذا العام، أو 1650 يورو لكل مواطن». وأوضح أنه في أوقات الميزانيات الضيقة تريد عمليات التقشف أن تجعلنا نعتقد أن التخفيضات العميقة في الإنفاق العام هي فقط التي سنتخذنا، بغض النظر عن تأثيرها على حياة الناس العاديين، وأضاف رئيس الكتلة أودو هولمان: «الدراسة التي أجريتها أظهرت أن التهرب الضريبي جريمة خطيرة تحرم الأوروبيين من مبالغ هائلة تصل إلى 825 مليار يورو، وهو رقم مذهل، وهو ما

القرار بعد أن تأكد الأوروبيون أن الإمارات قد اتخذت كافة الإجراءات والإصلاحات التي تعهدت بها فيما يتعلق بسياساتها الضريبية، وأوضح الوزراء أن جزر المارشال ستبقى تحت المراقبة، بينما تم شطب أسماء دول أخرى مثل سويسرا وألبانيا وكوستاريكا. وكان الاتحاد الأوروبي قد وضع دول أخرى مثل سويسرا في تعزيز العمل الدولي على محاربة ظواهر مثل التهرب

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلن الاتحاد الأوروبي عن رفع اسم دولة الإمارات العربية المتحدة من لائحة تعرف باسم قائمة الملاذات الضريبية، بعد موافقة أسس الخميس، وزيراً المالية الدول الأعضاء في الاتحاد على شطب عدة دول أبرزها: الإمارات، وجزر المارشال، وسويسرا من قائمة الملاذات الضريبية، أو ما يُعرف بالقائمة السوداء. جاء هذا

هيئات تنظيمية ترفض عضوية مصرفي مدعوم من قطر بالجلس الإشرافي لدويتشه بنك

وأعلن بول أخلايتنر رئيس مجلس إدارة دويتشه بنك في أغسطس (آب) المدير تعيين يوريج تسليختر، مسيذاً به باعتباره إضافة قيمة للبنك ومصرفياً أوروبياً من الطراز الرفيع يتمتع بخبرة واسعة. وكان من المقرر أن يمثل تسليختر أيضاً مصالح الأسرة القطرية الحاكمة، وهي مساهم رئيسي في البنك الألماني. وتسيطر نفس الأسرة أيضاً على بنك كيه.بي.إل. لكن هيئتين تنظيميتين معنيتين بدويتشه بنك، وهما البنك المركزي الأوروبي وهيئة رقابة الأسواق المالية (بايفن)، قررتا أن مناصب تسليختر في مجلس دويتشه بنك سيشكلان تضارباً في المصالح لأنه أيضاً الرئيس التنفيذي لبنك كيه.بي.إل. يورويان برايفت بانكز الذي تتداخل أنشطته مع ذلك الخاصة بدويتشه بنك. وقال أحد الشخصين «إنه الأمر محسوم، والمسألة تتعلق الآن فقط بالعتور على خروج لحفظ ماء الوجه». ورفض دويتشه بنك التعليق على الأمر.

تكلفة التأمين على الديون السيادية التركية تقفز إلى أعلى مستوى

قدره 2,18 مليار دولار في الشهر ذاته من العام الماضي. بالإضافة إلى التوقعات الشهرية، يتوقع، بحسب مسح أجرته وكالة آنياء الأناضول التركية بمشاركة 14 خبيراً اقتصادياً ونشرت نتائجه أمس، أن يسجل رصيد الحساب الجاري في نهاية العام الجاري 2019 عجزاً قدره 700 مليون دولار، مع تقديرات تتراوح بين فائض قدره مليارات دولار إلى عجز بقيمة 6 مليارات دولار.



بلغت الديون التركية 452,7 مليار دولار من بينها 120,6 مليار دولار حتى نهاية أبريل (نيسان) الماضي (رويترز)

وكان هذا الرقم هو الأدنى منذ العام 2009، في حين أن أعلى عجز سنوي في الحساب الجاري في تركيا خلال العقد الماضي كان في العام 2011، حيث بلغ 74,4 مليار دولار. ويتوقع البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة التركية، الذي تم الإعلان عنه في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن تبلغ نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 0,1 في المائة العام الحالي. ويستهدف البرنامج أن تبلغ نسبة العجز في الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 1,2 في المائة في العام المقبل و0,8 في المائة في العام 2021.

شهر أغسطس (آب) الماضي، وتراوحت تقديرات الفائض لمجموعة من 14 من الاقتصاديين للشهر الثامن من هذا العام من 2,1 مليار دولار إلى 3,4 مليار دولار. ومن المقرر أن يعلن البنك المركزي التركي اليوم الجمعة، أرقام ميزان المدفوعات الشهرية. وسجل الحساب الجاري في يوليو (تموز) الماضي، فائضاً بلغ 1,16 مليار دولار، مقابل عجز

الليرة 0,5 في المائة مقابل الدولار. وتعيش تركيا حالياً مرحلة من التوترات الاقتصادية متمثلة في ارتفاع الأسعار ونسبة التضخم ومعدلات البطالة، وانخفاض قيمة العملة، في الوقت الذي يصل فيه معدل النمو إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من عقد. ولفت خبراء إلى المشاكل الهيكلية في الاقتصاد التركي وبخاصة المستويات العليا من

العسكرية في شمال شرقي سوريا. وواصلت الليرة تراجعها أمس إلى مستوى 5,89 ليرة للدولار بسبب التوتر المصاحب للعملية العسكرية. وأظهرت بيانات من «فيتكس» ارتفاع مؤشر تقلبات أسبوع واحد إلى 10,35 في المائة أول من أمس، في حين قفز مؤشر عام واحد إلى 17,8 في المائة، مسجلاً أعلى مستوياته في 4 أسابيع، وهبطت

في الوقت ذاته، تراجععت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنتاً لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تردوي. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق أنقرة عملياتها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قفزت تكلفة التأمين على ديون تركيا السيادية ضد مخاطر التخلف عن السداد لأعلى مستوياتها في شهر. وبحسب بيانات «أي.إتش. إس» ماركت، الصادرة أمس الخميس، ارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات إلى 396 نقطة أساس من 388 نقطة أساس في نهاية تداولات أول من أمس. وبحسب بيانات للبنك المركزي التركي صدرت في أبريل (نيسان) الماضي، بلغت الديون التركية نحو 452,7 مليار دولار من بينها 120,6 مليار دولار حتى نهاية أبريل الماضي. وحسب البيانات، ارتفع رصيد الدين الخارجي لتركيا، الذي يُستحق خلال عام واحد أو أقل، بنسبة 3,4 في المائة في أبريل، مقارنة بنهاية العام 2018.

في الوقت ذاته، تراجععت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنتاً لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تردوي. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق أنقرة عملياتها

اقتصاد بريطانيا لتفادي الركود قبل «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أمس (الخميس)، أن الاقتصاد البريطاني يبدو في طريقه لتفادي الانزلاق إلى ركود قبل الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على الرغم من التراجع الطفيف في الناتج المحلي في أغسطس (آب).

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الثلاثة المنتهية في أغسطس كان أعلى بنسبة 0,3 في المائة من فترة الأشهر الثلاثة السابقة، متجاوزاً كل التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاديين، وذلك بعد أن نما بنسبة معدلة بالرفع بلغت 0,1 في المائة في الأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو (تموز).

ومع ذلك، انخفض ناتج أغسطس وحده على أساس شهري بنسبة 0,1 في المائة، في مقابل متوسط توقعات الاقتصاديين بأن يحافظ على مستواه، بعد أن جرى تعديل النمو في يوليو ارتفاعاً إلى 0,4 في المائة. وكان اقتصاد بريطانيا قد شهد انكماشاً في الربع الثاني من العام، بعد أن وجدت الشركات نفسها تحتفظ بمخزونات غير ضرورية من المواد الخام، بعد أن تأجل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد الموعد الأصلي المقرر في 29 مارس (آذار).

بضفط من «بريكست» بلا اتفاق

العلاقات الاقتصادية الأوروبية - البريطانية... من سيئ إلى أسوأ



التوقعات تشير إلى أن عجز الموازنة البريطاني سيقفز إلى 100 مليار جنيه إسترليني في حال «بريكست بلا اتفاق» (رويترز)

وتباطأ الاقتصاد البريطاني بنسبة راوحت بين 2,5 و3 في المائة، وفقاً لمعهد «فيسكال ستديز» في دراسة أعدت أيضاً أن الدين العام سيتضاعف وستتراجع استثمارات الشركات في المملكة المتحدة أكثر، بعدما هيبت بنسبة 20 في المائة منذ الاستفتاء في 2016. وفي بورصة لندن، يشعر المستثمرون بوطاة الأيام القليلة الفاصلة باتجاه الموعد المحدد للخروج من الاتحاد الأوروبي، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ووفقاً لمؤشر «فوتوسي» الأسبوعي الماضي 3,6 في المائة، بفعل مخاوف الخروج من دون اتفاق، والتباطؤ الاقتصادي الذي

سبب تراجع المشروعات، نحو 29 في المائة. وتركز التأثير السلبي في قطاعات مثل الصناعة والفنادق والمطاعم. في المقابل، لم يتأثر كثيراً تبادل السلع والخدمات؛ لأن الرسوم الجمركية على حالها حتى الآن، والأمم يتعلق غالباً بسلع وخدمات للمدى القصير، ما يفسر عدم صعود أسعارها. ولم يهبط مؤشر السلع إلا 3 في المائة بين يونيو 2016 ومايو (أيار) 2019. أما مؤشر الخدمات فهبط 5 في المائة في الفترة عينها. ولم تتأثر الصادرات البريطانية؛ لأنها استفادت من هبوط الجنيه الإسترليني بين 2016 و2019.

والمسبب يكمن في صعوبة أو شبه استحالة تقدير الأرباح، في حال حصول «بريكست» من دون اتفاق. يرسم أفق العلاقات، لا سيما التجارية منها. ويذكر أن بريطانيا حصلت بين 2005 و2015 على نسبة 5,6 في المائة من إجمالي الترفقات الاستثمارية الدولية المباشرة، مقابل 1,9 في المائة فقط لفرنسا على سبيل المثال لا الحصر. وعلى هذا الصعيد، أكد تقرير إحصائي صادر عن معهد «أي بي إم» للأعمال، حصول صعيد المشروعات الاستثمارية في بريطانيا في 2018، ونسبة الهبوط في فرص العمل الضائعة،

الأساسية في السوق المشتركة: انتقال السلع، والخدمات، والأشخاص، والرسميل، وذلك بنسبة 25 في المائة لكل واحد من الأبعاد المذكورة. واستند المؤشر إلى بيانات من البنك المركزي الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وسنة 2016. وتبين أن أولى الضحايا هي الاستثمارات، وتدفق المهاجرين، علماً بأن ذلك التدفق كان الأكثر تأثراً على الإطلاق، وتراجع نسبته 25 في المائة، مقابل هبوط نسبته 12 في المائة في جانب الاستثمارات. وأكثر هبوطاً هي الاستثمارات المباشرة، الآتية من دول الاتحاد الأوروبي،

ويعتقد عجز الموازنة بواقع 50 مليار جنيه إسترليني ليلعب 100 مليار، إذا حصل «بريكست» من دون اتفاق، ونفذ رئيس الوزراء وعده بخفض الضرائب بشكل كبير، لاستيعاب وتعويض ما سيخسره الاقتصاد. في ذلك، نشر الأربعاء الماضي مؤشر خاص بتداعيات «بريكست» على صعيد التبادل بين بريطانيا والدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي منذ الاستفتاء في 2016، وأكد المؤشر المسمى «أكوراسي» أن العلاقات تدهورت أو ساءت بنسبة 12 في المائة في 3 سنوات. ولأغراض القياس، اختار المؤشر 4 أبعاد هي الأكثر تعلقاً بحرية التبادل

تؤكدته توقعات صندوق النقد الدولي. وانسحبت خلال الأشهر الماضية أموال من الصناديق المستثمرة في البورصة اللندنية، تراوحت قيمتها بين 2,2 مليار جنيه في الفصل الثاني، و3,5 مليار في الفصل الثالث، وفقاً لأرقام نشرتها «فاينانشيال تايمز».

أما الأموال التي انسحبت من الصناديق العقارية، فبلغت 250 مليون جنيه في الفصل الثاني، و667 مليوناً في الفصل الثالث. وعلى صعيد علاقة مؤشر البورصة مع سعر صرف الجنيه، كان المؤشر يصعد تاريخياً إذا هبط سعر الجنيه، متفادياً بنتائج أفضل للشركات؛ لا سيما تلك المعتمدة في أعمالها على الصادرات. لكن الذي حصل هو أنه رغم هبوط الجنيه مقابل الدولار بنسبة 1,4 في المائة منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي لم ينعكس ذلك إيجاباً على المؤشر؛ بل حصل خلاف ذلك. وعلى صعيد النمو الاقتصادي العام، كان المعدل سلبياً بنسبة 0,2 في المائة في الربع الثاني من 2019 على أساس فصلي، وذلك بعد صعود 0,6 في المائة في الربع الأول. والصعود ثم الهبوط في فصلين متتاليين سببه التقلب الذي رافق السيناريوهات المختلفة منذ بداية العام بين خروج باتفاق أو من دونه. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن الأفق الاقتصادي البريطانية شبه قاتمة، ومن مؤشرات ذلك، بالنسبة للصندوق، مؤشر المبيعات الذي يتراجع بشكل حثيث، ويتراجع معه بشكل ملحوظ مؤشر التوظيف؛ خصوصاً منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ميرة قال لـ التنسيق الاقتصادي إن وجود بدائل لتسوية المنازعات يرفع البيئة المؤسسية للوساطة

السعودية: إبرام اتفاقية تحكيم دولية تدعم تدفق الاستثمار وتسهيل الأعمال

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وَقَّع المركز السعودي للتحكيم التجاري (جهة حكومية معنية بالتحكيم في المنازعات التجارية) اتفاقية التعاون مع المركز الدولي لتسوية المنازعات، الذي يمثل الذراع الدولية لجمعية التحكيم الأميركية، وذلك في مقر المركز الدولي بمدينة نيويورك، في خطوة من شأنها تحفز تدفق الاستثمارات والتجارة وتسهيل الأعمال.

وتعمل الاتفاقية على تعزيز التعاون بين الطرفين لتكثيف الجهود والأنشطة ذات الصلة بالتهوض بصناعة التحكيم التجاري في المملكة، وربط إنجازات المركز بأهداف برامج التحول الوطني 2020 و«رؤية المملكة 2030»، وبالأخص ما يتعلق بنهضة بيئة مناسبة ومشجعة على الاستثمار طويل الأجل ودور بدائل تسوية المنازعات في تسهيل الاستثمارات والأنشطة التجارية والأعمال.

ووقَّع الاتفاقية الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور التحكيم التجاري الدكتور حامد ميرة، والسائب الأعلى للرئيس والمستشار القانوني العام في جمعية التحكيم الأميركية والمركز الدولي لتسوية المنازعات إيريك توتشمان، بحضور قيادات جهتين؛ حيث أوضح ميرة لـ«الشرق الأوسط» أن وجود بدائل تسوية منازعات فاعلة وكفوءة كالتحكيم المؤسسي والوساطة التي بدات خلال البيئية الاستثمارية وتبنيها وتيسير ممارسة الأعمال، فضلاً عن دعمه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص



جانب من توقيع الاتفاقية بين المركز السعودي للتحكيم التجاري ونظيره الدولي لتسوية المنازعات في نيويورك (الشرق الأوسط)

الف دولار) والتي تخدم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بجانب قواعد الإجراءات المعجلة والنزاعات المتوسطة بما لا يتجاوز قيمة منازعتها 4 ملايين ريال (1,06 مليون دولار) تقع تحت إشراف المركز عبر إجراءات أكثر اختصاراً وأقل كلفة.

ونفذ المركز، وفق ميرة، إجراءات «محكم التداوير المستعجلة»، وهي إجراءات تتيح لأي طرف يرغب في أن يحصل على تدبير وقفي مستعجل لا يحتمل الانتظار لحين تشكيل الهيئة، أن يطلب تعيين محكم للتدابير

والوساطة ومعايير السلوك الأخلاقي وتدريب كوادره. ومن الشراكات كذلك، الشراكة مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين، وذلك لتقديم الزمالة المهنية الأشهر دولياً في التحكيم، فضلاً عن تمثيل المركز للمملكة المستمر في التحكيم لدى لجنة بالأمام المتحدة.

وبيّن أن المركز أطلق عدداً من الخدمات لاستهداف معظم شرائح الأعمال، منها بروتوكول تسوية المنازعات إلكترونياً، مضيفاً أن النزاعات الصغيرة التي لا تتجاوز قيمة منازعتها 200 ألف ريال (53,3

أدار نزاعات، أطرافها محليون ودوليون، في بريطانيا وفرنسا والمانيا والصين، إذ تجاوزت قيم المنازعات 100 مليون دولار، في حين بلغ عدد محكمي المركز 200 محكم ومحكمة من محكمين دوليين، يمثلون 23 جنسية، ويتحدثون 11 لغة، ويعملون في أكثر من 15 تخصصاً دقيقاً.

ووفق ميرة، أقام المركز عدداً من الشراكات والعلاقات الفاعلة الدولية الكثيرة للتهوض بالممارسة المؤسسية للتحكيم والوساطة بالمملكة، منها شراكة مستمرة مع جمعية التحكيم الأميركية، وذلك لصياغة قواعد التحكيم

السوق المالية السعودية تتقدم في مؤشر «حوكمة المساهمين» عالمياً

والتكامل مع عدد من الجهات التنظيمية الأخرى الشركاء في تحقيق الإنجازات التي قادت لهذه النتائج.

وكانت الهيئة أعلنت عن كثير من الأخبار السارة لأسواق المال في البلاد؛ إذ أوضحت مؤخراً عن استحداث إجراءات لتيسير دخول المصدرين الأجانب للأوراق المالية لتمتد إلى الشركات الأجنبية من الإحتتاب في أسهم وتداول بها في سوق الأسهم السعودية.

من جهة أخرى، أنهت سوق الأسهم السعودية تداولها على تراجع، حيث أغلق مؤشر الأسهم الرئيسي متراجعا 20,4 نقطة ليقل عند مستوى 7695,48 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها أكثر من 2,2 مليار ريال (586 مليون دولار)، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة 85 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 123 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 43 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 132 شركة على تراجع.

وكانت أسهم شركات «الإبحات والتسويق»، و«نفاء للصناعات»، و«صناعة السورق» الأكثر ارتفاعاً، أما أسهم شركات التامين: «البيان إس إف»، و«العالمية»، و«التأمين العربية» وكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 3,9 و7,58 في المائة.

من جهة أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أسهم منخفضاً 29,6 نقطة ليقل عند مستوى 3523,71 نقطة، وتداولت 90 ألف سهم قيمتها أكثر من 900 مليون ريال (240 ألف دولار) فقط، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 40 ألف سهم تقاسمتها 247 صفقة.

الرياض، الشرق الأوسط، حققت هيئة السوق المالية السعودية، مؤشرات إيجابية ملموسة، نتيجة جهود استمرت لسنوات، وحققت مرتبة عالمية متقدمة في قطاع الحوكمة، وفقاً لما أفصح عنه تقرير التنافسية العالمي أول من أمس.

وكشفت هيئة السوق المالية عن تحقيق المملكة تقدماً ملحوظاً في المؤشرات المتعلقة بالسوق المالية في تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2019، التي احتلت فيه المملكة هذا العام المرتبة الـ36 مقارنة بالمرتبة الـ39 في تقرير عام 2018.

وفيما يخص المؤشرات الخاصة بالسوق المالية، تحسن ترتيب المملكة في المؤشرات المتعلقة بحوكمة الشركات، حيث تقدمت 10 مراتب في مؤشر قوة معايير المراجعة والمعايير المحاسبية، محققة المرتبة الـ23، كما تقدمت مرتبتين في مؤشر تنظيم تعارض المصالح لتصل إلى المرتبة الـ21، وثلاث مراتب في مؤشر حوكمة المساهمين لتصبح بذلك في المرتبة الثانية على مستوى العالم لهذا المؤشر. من جانب آخر، حققت المملكة قفزة في ترتيبها في مؤشر تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوافر رأس المال الجريء؛ إذ صعدت مرتبة في كلا المؤشرين، وذلك من المرتبة رقم 36 إلى المرتبة الـ19، ومن المرتبة رقم 29 إلى المرتبة رقم 12 على التوالي. وأوضحت هيئة السوق المالية، أن هذه القفزة في تلك المؤشرات جاءت نتيجة سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها في الأعوام الأخيرة بالتعاون

المستعجلة للنظر في طلبه، مشيراً إلى أن المحكم يعين خلال 24 ساعة، في حين يتوجب عليه أن يصدر الأمر أو الحكم المؤقت خلال 14 يوماً من تاريخ إحالة الملف له.

وزاد ميرة أن المركز السعودي للتحكيم التجاري، يعد بحث دقيق، اختار إحدى أقدم مؤسسات التحكيم وأكثرها احتراماً في هذا القطاع حول العالم، وهي جمعية التحكيم الأميركية، وذرعاها الدولية، المركز الدولي لتسوية المنازعات، لتطوير هذه العلاقة، مشيراً إلى أن العلاقة أسفرت عن تأسيس البنية الفنية للمركز السعودي، بما في ذلك قواعد التحكيم والوساطة ومعايير السلوك الأخلاقي للمحكمين والوساطة، بناء على قواعد وإجراءات، وموائيق، ولوائح المركز الدولي لتسوية المنازعات بنيويورك.

من جانبه، شدد النائب الأعلى للرئيس والمستشار القانوني العام في جمعية التحكيم الأميركية والمركز الدولي لتسوية المنازعات، على استمرار العلاقة والعمل الفعّال بين المركزين، مؤكداً أن الاتفاقية خطوة إضافية على طريق التعاون المستمر بين الطرفين.

وأضاف توتشمان أن المركز الدولي لتسوية المنازعات يواصل لعب دوره كجسر لنقل الخبرة العريقة لجمعية التحكيم الأميركية إلى مؤسسات التحكيم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العمل على إرساء أسس صناعة التحكيم المؤسسي على الصعيد الدولي، وتلبية الاحتياجات المتنوعة والمتطورة لجميع قطاعات الأعمال.

دبي، الشرق الأوسط، قالت «موانئ دبي العالمية» إنها عززت من وجودها في قارة أمريكا الجنوبية، من خلال التوسع في أعمالها في بيرو، لتتحول من محطة لمناولة الحاويات في ميناء كالاو، إلى مركز متكامل للعمليات البحرية واللوجيستية وتلبية الاحتياجات في كامل سلسلة التوريد.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»: «تعتبر عملياتنا في بيرو التطبيق العملي لاستراتيجية (موانئ دبي العالمية) الرامية لتكثيف التجارة العالمية الذكية. فنحن نحرص من خلال إدارتنا للموانئ والمراكز اللوجيستية وشركات الشحنات والخدمات البحرية على تقديم خدمات مميزة لجميع عملائنا في بيرو، ضمن كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد».

وأضاف: «تجربتنا في بيرو تجسد سعينا المستمر لتوظيف كافة معارفنا العملية لخدمة شركائنا وعملائنا على المستوى العالمي، التي اكتسبناها من تجربتنا وخبرتنا الطويلة في ميناء جبل علي والمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) في دبي، وعملياتنا في بيرو تُعدُّ مؤشراً لما نتطلع لتحقيقه من مشاركة

رئيس الشركة؛ نضلع بدور ملموس في تحفيز وتيسير تدفقات التجارة العالمية «موانئ دبي العالمية» تعلن عن توسع أعمالها في بيرو

ونتيجة لذلك، أصبحت «موانئ دبي العالمية - كالاو» البوابة الرئيسية لحركة صادرات وواردات الحاويات في بيرو، والنقطة الرئيسية للشحن بالعبور الإقليمي. وساعد دمج الطيف الواسع من عمليات «موانئ دبي العالمية» على تحويل بيرو إلى مركز تجاري لمنطقة أمريكا اللاتينية.



منذ إنشاء «ميناء كالاو» في موقع جديد كلياً على زيادة استثماراتها في بيرو، حيث استحوذت على شركة الخدمات البحرية «كوسموس إيجينسي ماريتايم إس إس سي» (سي إيه إم)، كما وسَّعت «موانئ دبي العالمية» حضورها في بيرو، من خلال استحواذها على «نيبتونيا إس إيه» و«ترينتون ترانسبورت إس إيه»، وهما شركتان تديران مراكز لوجيستية ومستودعات وتخزين جمركي وخدمات الشاحنات. وتدعم المنصة المتكاملة لخدمات سلسلة التوريد للعملاء الذين يديرون أعمالهم في بيرو وخارجها.

شاملة الديون، وفقاً لبيانات رفينيتيف. وقال خافيير كابابيه، مدير أبحاث الثروة السيادية لدى مركز «أي إي» لحوكمة التغيير، «هذا النوع من النشاط مستقر ويوفر الأمان في أوقات الضبابية الكئيبة على صعيد المردود والعوائد». وشاركت المؤسسة السنغافورية أيضاً في إلغاء إدراج تولجراس إنرجي ببورصة نيويورك، مع بلاستون إنفرستركتش بارتنرز وإيناجاس. أظهرت الصفقة اهتمام المؤسسة باستكشاف الأصول الخاصة، التي تتلاءم على نحو أفضل مع استراتيجيات

هذا الأسبوع

التجديت

محنة المرأة العربية

متعافون وتمتعيات من السرطان

بالشعر و«النبي نسي»

هكذا واجهوا المرض

THINKPINK

أحدث صيحات الماكياج الزهري

ندوة «سيدتي» في الرياض تناقش بصراحة: طلاق المرأة بعد العشرة وحق مكافأة «نهاية خدمتها!»

نساء مغامرات بقلوب 10 رجال

9 نصائح لتحي نفسك أكثر

نجوم العدد:

- حلا الترك
- أسيل عمران
- محمد حمادي
- ودايلا
- ماذا فعلوا في «أبوظبي»؟
- «سيدتي» تكشف رحلة عمل «ولد ملكاً».. والأصداء حوله

إطلالتك السعيدة على طريق الأمل وأجمل ما قدم في أسبوع لنحن للموضة

WALK OF HOPE

www.sayidaty.net

التن في الأسواق

الصناديق السيادية تبرم صفقات بـ 24,6 مليار دولار في 3 أشهر

لندن، الشرق الأوسط، زادت صناديق الثروة السيادية أنشطتها في مجال الدمج والاستحواذ لتصل قيمتها إلى 24,6 مليار دولار في الربع الثالث من العام، مدفوعة بصفقات شملت مؤسسة الاستثمار السنغافورية ومؤسسة الصين للاستثمار

وأظهرت بيانات رفينيتيف أن مثل تلك الصفقات للملكة لدول قد شاركت في 49 صفقة معلنة، ارتفاعاً من 46 بقيمة إجمالية 15,5 مليار دولار في الربع السابق. وإجمالي الربع الثالث هو الأعلى منذ تسجيل

35,8 مليار دولار في الربع الثاني من 2018. ويبدو أن الربع الرابع سيكون قويا أيضاً على صعيد الصفقات، حيث شاركت مؤسسة أبوظبي للاستثمار هذا الشهر في صفقة حجمها 10,2 مليار فرنك سويسري (10,3 مليار دولار) لشراء وحدة سننله للعتاية بالبشرة.

وأبرمت كبرى صفقات الربع الثالث عندما اتفقت مؤسسة الاستثمار السنغافورية وبيروكفيلد الكندية لإدارة الأصول على شراء جينيبي اند وايونغ الأميركية لخطوط الشحن بالقطارات في صفقة قيمتها نحو 8,7 مليار دولار

الاستثمار طويل الأجل، وفي الوقت نفسه استغلال الفرص في صناعة النفط الصخري بالولايات المتحدة، حسبما قال كابابيه. ورغم عدم التحيق بشأن الخروج البريطاني المزمع من الاتحاد الأوروبي، شملت عدة صفقات أصولاً بريطانية. فقد استثمر صندوق الاستثمارات العامة السعودي 550 مليون دولار في بابيلون لخدمات الرعاية الصحية، في حين اتفق جهاز أبوظبي للاستثمار على شراء 30 في المائة في دوميستك اند جنرال البريطانية المتخصصة في صيانة الأجهزة المنزلية.

يطرح المستقبل كاستمرار للحاضر

«أد أسترا» عن الرجل الوحيد في ذلك الفضاء الشاسع

عروض جديدة

*** Gemini Man

• إخراج: آنج لي
• النوع: تشويق

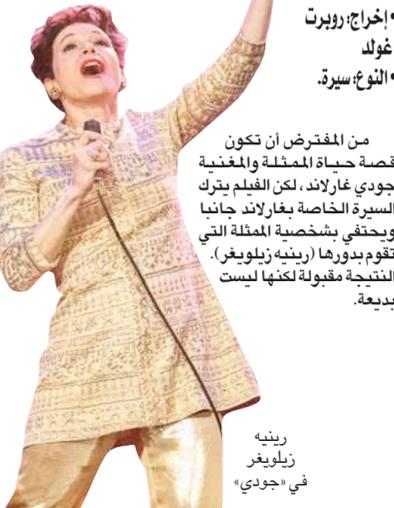
ول سميت بقود هذا الفيلم لاعباً دور قاتل محترف يواجه نفسه عندما يكتف أن الجهاز الحكومي الذي يعمل لحسابه ابتكر له «كلون» يحتوي على كل مهاراته وأفكاره ويعرف كل أساليبه المطلوب من هذا المستنسخ قتله.

** The Adams Family

• إخراج: كيرغ تايمان، كورنراد فرونون
• النوع: رسوم.

الكوميديا الداكنة التي انتقلت في التسعينات من التلفزيون إلى السينما تعود كرسوم متحركة مع كل تلك الشخصيات البشعة التي يطلب منا الفيلم أن نحباها. حكاية دراكولا ومخلوق فرنكستين وسواهما وهي تطلب العيش في مجتمع يرفضها.

** Judy

• إخراج: روبرت غول
• النوع: سيرة.

من المفترض أن تكون قصة حياة الممثلة والمغنية جودي غارلاند، لكن الفيلم يترك السيرة الخاصة بغارلاند جانباً ويحتفي بشخصية الممثلة التي تقوم بدورها (رينيه زيلويغر) نتيجة مقبولة لكنها ليست بديعة.

رينيه زيلويغر
في «جودي»

تيارات

• بلغ العدد النهائي للدول الأجنبية التي بعثت بأفلامها للاشتراك في مسابقة أوسكار أفضل فيلم عالمي 93 دولة بينها سبع دول عربية: السعودية، مصر، الجزائر، فلسطين، تونس، المغرب ولبنان.

• تباشر «تفلكس» هذا الأسبوع تصوير فيلمها الأول في الهند. دراما بعنوان Tribhanga وهي، في الوقت ذاته، تسمى لسباق الأوسكار عبر فيلم The Irisman الذي سيختتم مهرجان لندن.

• أنجز المخرج والممثل كلينت إيستوود فيلمه الجديد Richard Jewell الذي سيشهد عرضه العالمي الأول في مهرجان «أميركان فيلم إنستيتوت» في لوس أنجلوس.



على سطح الكوكب الأحمر: لقطة من «أد أسترا»

طرحها فيلم «شجرة الحياة» لترنس مالك أيضاً.

يقدم المخرج براد بت عارياً من خلفيته المعهودة. قبل أشهر شاهدناه في فيلم كونورته تارنتينو أقرب إلى صورته المعمول بها: وسيم، لطيف، محن، يفهم لغة الشارع ويجيد القتال. هنا هو في شخصية أعرق. شخصية رجل ليس لديه أي متكا يستند إليه ولا أي ملجأ بحميه. رجل في مواجهة نمونجية مع متاهات حياته.

في كل هذه الأفلام المذكورة أعلاه هناك رحلات وأبحاث ومحاولات فهم لما يحدث على الأرض. هذه هي إحدى أهم قيم هذا الفيلم الضمنية. جيمس غراي يفضل أن يفكر في الحاضر ويطلقه على المستقبل عوض أن يتنكر مستقبلاً منفصلاً. صحيح أن هذا الفيلم يتحدث عن سنوات ليست بعيدة مقبلة لكن سواه وظف ذلك لا ابتكار رؤاه (بمساعدة التقنيات المتوفرة)، بينما تعامل غراي (ومن قبله كوارون وكوبريك في فيلميهما الفضائين) مع الحاضر مطبوعاً على نسخة من المستقبل.

ما يتنكر للاهتمام في عمقه سياسي: هل هناك مستقبل للأرض؟ ما معنى هذا البحث في التاريخ ثلاثين سنة مضت؟ ولماذا يتبدى البحث كعمالة وليس كاتنصاع علمي؟ لم هذا المشاق؟ والأهم لماذا يفضل الأب الموت في الفضاء على العودة إلى الأرض؟ إنه فيلم روحاني ووجداني. ولكن على فضاء شاسع وأخرى في نفس محبوبه داخل صدر الباحث. عن وحدة هذا الرجل التي تزاد مع كل سنة ضوئية يخوضها مارتن شين في قلب ذلك الظلام الشاسع.



براد بت في «أد أسترا»

على خطوط موازية لكنها ليست بالحجم ذاته والنوع نفسه. هنا يمزج المخرج المسائل الوجدانية والعقلية مع ضرورة لمشاهد مثيرة للدهشة (وأحياناً للربح) لا بد منها. قرصنة فوق سطح المريخ وقرود تجارب ينقل إلى التوحش وموت لأكثر من فرد يحاول روي استيعابه بفرداته المحدودة من التعبير.

إذ إن الكثير من الأفكار الواردة تتعامل مع أفكار روي صوتاً، فإن الناحية البصرية عليها أن تكون رفيقاً مسانداً. في هذا الأمر نجد براد بت تحت الحوزة يمثل مواقف صعبة بتعابير عينيه وبمساعدة تلك المواقف التي يلج فيها مرحلة غامضة بعد مرحلة غامضة ممت عليه. يبدو عليه التعب من الجهد الذي يبذله ملاحظاً ومفكراً. لكن صوته لا يخيب. ينضح بالأسئلة من دون علامات استفهام. أفكار وجودية الطابع ليس فقط كتلك التي طرحها مارتن شين في «القيامة الآن»، بل كتلك التي

مصاحبة. وكويولا يقدمها، تشكيباً، كما لو أنها لا تنتمي مطلقاً إلى عالمنا الحاضر (آنذاك) ولو أنها تنتمي بالفعل. كل من الفيلمين يحتويان على تعليق صوتي (فويس أوفر) لبطلي الفيلم. تعليق يشرح دواخل نفس متعبة وصدى بحث في المتاهة الوجدانية التي أسماها الحياة. بذلك الرحلة بقدر ما تجوب مساحات جغرافية (أرضية وفضائية) واسعة، هي رحلة داخل الذات.

أكثر من ذلك، الإقاء براد بت في تلك التعليقات الصوتية يشابه إلقاء مارتن شين في ذلك الفيلم الذي يرفض أن يغيب الببال كما يشبه بنبرة التعليق الصوتي في فيلم ترنس مالك «شجرة الحياة» الذي لعب بطولته براد بت لجانب شون بن وجيسكا شستن.

براد بت مكشوفاً

محطات فيلم جيمس غراي في «أد أسترا» هي بدورها نوافذ

فيهما رائد فضاء ينتهي إلى مجرد نطفة تطفو في الظلام، هناك موقعان آخران نجد بطل الفيلم روي وهو يسقط من علو شامق. الأول مع بداية الفيلم والثاني هي في الفيلم كله.

تلك الأولى فعلية. الرحلة التي كان يقوم بها تتعرض لضطراب كان يمكن أن تتحطم فيها المركبة ومن عليها (إذ يجعل قائداً مركبة تجارية، لولا أنه ينجح في السيطرة عليها وإنقاذ نفسه والركاب. الثانية لا يوجد هناك من ينقذه لأنها سقطة معنوية وليست فعلية. سقطة رجل أتى به البحث إلى متاهة ولم يبق أمامه سوى الهبوط فيها.

وهذه السقطة هي نتيجة مهمة بحث طلبت منه. والده، يقول له قادة عسكريون وعلماء، ما زال حياً على عكس ما كان يعتقد. هناك إشارات صادرة من موقعه قرب كوكب نبتون تؤكد إلى ذلك. مهمته أن ينفذ إلى هناك ويتأكد.

روي لا يعتقد أن والده حي برزق، لكنه سوف يكتشف ذلك لاحقاً وبعد رحلة نجد مثيلاً لها في «الرويا الآن» (Apocalypse Now) تحفة فرنسيس فورد كويولا. هنا نجد أصداً أخرى مع ذلك الفيلم ومع المصدر الروائي الذي تم لكويولا استلهامه والمكون من رواية جوزيف كونراد الضخمة «قلب الظلام».

كل من فيلم كويولا وفيلم جيمس غراي عن رحلة تبعاً لمهمة بحيط بها قدر كبير من الغموض. في فيلم كويولا (1979) تتم الرحلة عبر قارب في نهر داكن. القارب يتوقف عند محطات عدة قبل وصوله إلى نهاية رحلته. تلك المحطات هي نوافذ الرحلة على وقائع

لندن: محمد رضا

«أد أسترا»، للمخرج الجيد جيمس غراي المعروف حالياً في كل مكان، يجب ألا يؤخذ كمجرد فيلم خيال علمي يتعامل والفضاء. إنه خيالي - علمي - فضائي مع فكر نير ورسالة بارعة وإخراج متين. ليس الفيلم الذي يستهوي جمهور «ستار وورز» وسواه وليس الفيلم الذي يكتفي بتصوير معارك فضائية تهيمن على الفيلم وأسبابه وأهدافه.

كذلك هو ليس فيلماً عن وحوش الفضاء التي تهبط الأرض أو تهاجم المركبات الفضائية التي تجرؤ على غزو الكواكب الأخرى والمجرات. إنه، رغم ما سبق، مغامرة مثيرة لكنها تنتمي إلى أفلام من نوع «بين النجوم» (Interstellar)

و«جاذبية» (Gravity) أكثر منه «غريب» (Alien) أو «ستار ترك». هذا مع لمسة من فيلم سنائي كوبريك 2001: أوديسا الفضاء».

قلب الظلام

تأتي هذه اللمسة في موقعين. أولهما ذلك الجو الغامض لرحلة بعيدة في الفضاء يطرح فيها المستقبل على غير ما يطرح عادة في الأفلام الأخرى. هنا، كما في فيلم سنائي كوبريك، المستقبل هو امتداد للحاضر وليس وضعاً مستقبلياً منفصلاً عنه.

الموقع الثاني هو ذلك المشهد الذي ظهر في «أوديسا الفضاء» وشوهد في «جاذبية» لألفونسو كوارون (كما في بضعة أفلام أخرى) لشخص يستودع نفسه في الفضاء الخارجي، حيث لا نهاية. يقطع حبل النجاة مع المركبة والأمان الذي تمثله ويترك نفسه يهيم في ظلمة الفضاء كما لو أنه جسد ضئيل ودخيل على فضاء شاسع حيث سيبقى فيه في الأبد. هل يمكن للأجواء الخارجية الحفاظ على مكونات الميت فلا يندثر جسده بل يبقى هائماً إلى الأبد؟

يأتي هذا المشهد المفعم بالتأملات قرب نهاية الفيلم عندما ينجح روي ماكبرايد (براد بت) في إقناع والده بالخروج من قمرته التي حبس فيها نفسه لنحو ثلاثين سنة (بحسب الأرض) للعودة معه إلى الأرض. لكن الأب (تومي لي جونز) لا يستطيع أن يرى نفسه وقد عاد إلى حيث عاش قبل ذلك. يقطع «الكابلات» التي توصله بابه ويودعه. هذه المرة لن يكون موت الأب إشاعة كما في مطلع الفيلم بل أصبح واقعاً يحدث أمام عيني الابن الدامتين. كما أن هناك موقعين نرى

المشهد

في الظل والعلن

• هناك فاعلون معروفون يقفون وراء نجاح مبادراتهم وأعمالهم. عبد الحميد جمعة ومسعود أمر الله أدارا مهرجان دبي بنجاح لمعظم دوراته. علاء كركوتي مدير مؤسستي «مركز السينما العربية» و«ماد سوليوشن» وهما من أهم المؤسسات السينمائية العربية الخاصة. انشغال التميمي يضع كل مهرجان يعمل فيه (سابقاً) روتريدام ثم أبوظبي والأز (الجونة) على سكة طريق ناجح. لكن هناك بالطبع من هم أقل شهرة موزعون في محافل وقطاعات سينمائية عدة لا نسمع عن أسمائهم كثيراً ويل لا نعرف عن بعضهم سوى القليل. رغم ذلك، وفي حدود ما يقومون به، هم فاعلون ومؤثرون في نطاق أعمالهم.

• على سبيل المثال هناك رجل يعمل في تصميم ملصقات الأفلام الهولندية اسمه تيمس الدين بلعربي. ولد في بلدة صغيرة اسمها عين تالوس في غرب الجزائر، وكان يرعى الغنم مع خاله حين كان ولداً ثم مال إلى الرسم في المدرسة. الآن بات فناناً تشكيلياً متخصصاً بتصميم الملصقات عن طريق الرسم من تصاميم «بوستر» الفيلم الجديد لسلفستر ستالون «رامبو: دم أخير».

• بثينة خازم هي مثال هذه الشابة وحدها أسست في مدينة دبي ما لم يؤسسها إلا القلة في مدن عربية وغير عربية ففنت سنوات وهي تدير بنجاح لافت «سينما عقل» ستمت تالياً أو ستمت ملقاً أو صالة فن وتجربة. فيه تعرض الأفلام التي تتجاهل شركات التوزيع الكبيرة شراءها وتوزعها لأنها لا تدر ما يكفي من الإيراد. تعرض أعمالاً من كل نوع خارج عن رادار العروض السائدة.

• نجاحها اليوم مبهر وفاقدهت نصيب في ألوف الرواد الذين يجدون في الصالة التي تديرها ما يشبه السينمائيين أفلام منزوية وأخرى مشهورة وكلها تمت إلى الثقافة الفنية البديلة.

• إذ يفكر البعض في الكثير من المشاريع والأفلام. يقوم البعض الآخر بتفنيدها. إنه الفارق بين من يقول ومن يفعل. بين من يحقق حلم الانتقال إلى هوليوود ليعتد فنه ونشر بصمته ومن يحاول تعزيز مكانة الدولة التي ينتمي إليها. هؤلاء يستحقون التقدير والتشجيع ولا بأس من نقطة ضوء ساطعة بين الحين والآخر.

سنوات السينما

Birth of a Nation

• إخراج: ديفيد وورك غريفيث
• الولايات المتحدة (1915)
• تقييم: ****

رائعة السينما الفيضانية

بينما «مولد أمة» فيلم فني مهم وإنجاز سينمائي لم تشهد مثله السينما الأميركية من قبل، هو أيضاً فيلم عنصري غير مقبول تم اقتباسه عن مسرحية وضعها الممثل توماس ف. ديكسون سنة 1905 تحت عنوان The Clansman. شحن الفيلم العواطف بين جمهور من المتطرفين البيض ما أدى إلى أحداث عنصرية سقط فيها أبرياء بسبب لون بشرتهم السوداء. وفي حين ساهم الفيلم في تشجيع هوليوود على الإقدام على إنتاج أفلام أميركية طويلة، إلا أنه ووجه بالنع في أكثر من ولاية من العرض بسبب بثه الشعور التمييزي للبيض وبعث الروح في منظمة «كوكلس كلان» المحظورة بعدما وجدت فيه المادة المؤيدة لمنهجها القومي والسياسي. في العام 1995 حاولت محطة ساتا لايت أميركية (TNT) عرضه مرمماً لكنها اضطرت لإلغاء البث بسبب الاحتجاجات ضد. في العام 1998 تم انتخابه كأحد أهم 100 فيلم أميركي في التاريخ ما جدد الضجة المشارة حوله واحتجاجات الأفرو - أميركانز.

في أساسه فيلم تاريخي عن الحرب الأهلية. دراما اجتماعية وسياسية فيها مشهد من نوع يُثير الحوافر مثل تلك التي تتعرض فيها نساء بيض للاعتداء الجنسي من قبل الجنود السود (قام بأدوارهم



«مولد أمة»

ممثلون بيض ملطخون) ومثل المشهد الذي يترصد أحد هؤلاء الجنود بالفتاة فلورا (ماي مارش) وهي وحيدة في بعض الأعراس ويطاردها ما يؤدي بها إلى إلقاء نفسها من صخرة عالية (الموت دفاعاً عن الشرف). هذا ما عزز لدى المشاهدين البيض شعورين معاً: الخشية من الشر وفحولة العنصر البشري الأسود، والحاجة إلى منظمة بيضاء يمينية تعيد النظام الأبيض إلى المجتمع وتفرض حظراً على ما لا تحمد عقدها فيما لو بقي الحبل الاجتماعي للبرابراً قائلاً.

ديفيد وورك غريفيث، الذي سبق له وأن أخرج أفلاماً قصيرة دارت أحداثها عن الحرب الأهلية الأميركية من بينها «في كتناكي القديمة» In Old Kentucky سنة 1909. دعا في هذا الفيلم وخارجه إلى ترحيل السود إلى

ليبيريا، ومع أنه أنكر بعد سنوات أنه كان عنصرياً، إلا أن اختياره للموضوع والفيلم نفسه خير شهادة على موقع القلب في هذه الحالة. ففتح «مولد أمة» بتمهيد يُصور وصول السود عبيداً إلى الولايات المتحدة في القرن السابع عشر وكيف أن إحضارهم إلى الولايات المتحدة، كما تقول لوحة تعليق تظهر على تلك المشاهد: «زرع البذر الأولى للانشقاق». بعد ذلك مشاهد لبيع الرقيق في الجنوب وصولاً إلى مناداة البعض في القرن التاسع عشر بتحرير العبيد. كل هذا يدلف بنا إلى عائلتين هما عائلة ستونمان وعائلة كامبرون. أولاد من العائلة الأولى أصداً عديمين لأولاد العائلة الثانية لكن الحرب ستفصل بين الأصدقاء والأسر مع إداة غريفيث لإبراهام لينكولن الذي أصدر قراره

تنتيشة الناقد

Buñuel in the Labyrinth of the Turtles

• إخراج: سلفادور سيمو
• إسبانيا (2019)
• تقييم: ****

إذا لم يكن هناك خلاف حول مكانة المخرج الإسباني لوي بونويل الفنية، فإن هذا الفيلم يفتح خزانة في جانب آخر من حياة السينمائي الذي ترك إسبانيا إلى فرنسا ثم عاد إلى موطنه قبل أن ينتقل إلى المكسيك عن طريق هوليوود وينجز في المكسيك الكثير من أفلامه. هذا كله قبل العودة مجدداً إلى فرنسا وتحقيق أعماله الأخيرة هناك.

ليس أن هذا الفيلم المنتمي إلى سينما الأنييميشن يتناول كل هذه المسافات الزمنية ويشرح حياة المخرج إزاء كل عمل من أعماله، بل - وبعد تقديم موجز - يحصر نفسه في عملية تحقيق فيلم بونويل الثالث «أرض بلا خبز» (1933) وهو فيلم تسجيلي هدف لعرض الوضع البائس لحياة قرية إسبانية في حينه. بونويل كان آثار اللغظ في فيلميه السابقين «كلب أندلسي» (1929) و«عصر الذهب» (1930) وأثار الشارع الفرنسي المحافظ حين عرضهما ووجد نفسه منهما يرغب تماماً. أمر بتعليق ديك من بالإحاد والكفر. تهمة لم ينفها عن نفسه لكنه حاول النأي عن متاعبها قدر الإمكان. بصيغ «بونيل في متاهة السلاحف» اللثام عن كيف تم لبونويل صنع هذا الفيلم الذي، في واقع، لا يقل إثارة. في كتاب ذكرياته أورد



برونيل في «متاهة الزمن»

المخرج فضلاً عن هذا الموضوع، لكن المخرج الإسباني سلفادور سيمو يعتمد مراجع أخرى لمادته ويفاجئنا، حتى ضمن إطار فيلم من الرسوم، بجديد غير متداول. مثلاً نعرف أن أحد المعجبين بفيلميه السابقين، رامون أسين، وعد بونويل بأنه سيمول فيلمه الثالث (بعدهما هجره الممولون المحتملون) إذا ما ربح «الوتو». وهو ربح اللوتو فعلاً ووفى بعده.

لكننا لا نعرف أن أسين ندم على الوفاء بوعده لاحقاً ولا أن بونويل قام، في سعيه لإتمام الفيلم كما يرغب تماماً، أمر بتعليق ديك من بالمعنى. ولا نعرف أنه أطلق النار على حمار. ولا نعرف أنه رمى عذرة من على صخرة شاهقة ليصورها في الوقت ذاته يكشف الفيلم أن آخر خطر كوننا اعتقدنا بأن الفيلم لا يتناول مشاهد مؤرقة. هنا أيضاً لا يحمل الفيلم تجرباً بل يكتفي بالواقعة تاركاً لبعضنا منح العذر على أساس أن الهدف يبرر الوسيلة.

• لا يستحق **** وسط
• جيد **** ممتاز
• **** تحفة

توصيات أوروبية وقواعد إرشادات سعودية

مستجدات العلاج لحالات «قصور القلب»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوخة

بالتعاون مع وزارة الصحة السعودية، وجمعية القصور القلبي السعودية، انطلقت بمدينة جدة فعاليات مؤتمر القلب «Hearts» - 2019 المتعلق بالقصور القلبي والذي نظّمته الشركة السعودية لتوزيع المستحضرات الطبية المحدودة إحدى شركات «نوفارتس» بالمملكة، حضره عدد من الأطباء واختصاصيي أمراض القلب، وبعض الكيانات المعنية بالرعاية الصحية بالمملكة، وعدد من ممثلي الصحافة والإعلام، وكانت «الشرق الأوسط» في مقدمتهم، حيث حصلت على تصريحات حصريّة من رئيس المؤتمر والمتحدثين الرئيسيين فيه.

أسباب قصور القلب

ضمن تصريحاته لـ «صحتك»، يقول رئيس المؤتمر الدكتور وليد عبد الله الحبيب استشاري القصور القلبي بجماصة الملك سعود، رئيس جمعية قصور القلب السعودية إن مرض قصور (عجز) القلب في تزايد مستمر، فهناك 5 ملايين مريض بأمريكا وحدها، وفي المملكة تجاوز عدد المصابين بالمرض النصف مليون مريض. وتُعدّ حالياً جهود كبيرة من العلماء والأطباء لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل لعلاج هذا المرض، سواء من ناحية الأدوية أو التقنيات الطبية المستخدمة. وقد استعرض هذا المؤتمر السنوي أهم المستجدات لمواكبة التغيرات والتطورات في هذا المجال. وأوضح الدكتور الحبيب أن هناك عوامل تزيد من احتمالية الإصابة بقصور القلب أو أمراض القلب عموماً، ومنها:

● مرض السكري أو ارتفاع الضغط مع زيادة الوزن (السمنة) وقلة الحركة وقلة الرياضة وعدم الاهتمام بالصحة والتغذية وممارسة عادة التدخين.

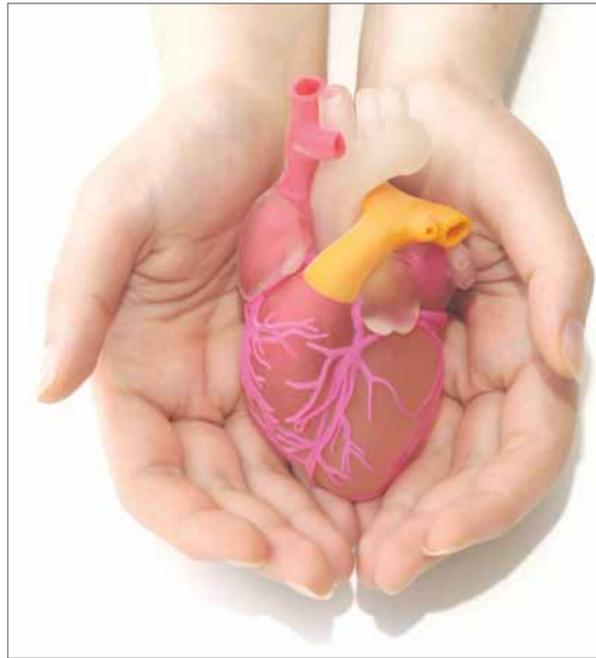
● عوامل وراثية، إذا كان في العائلة أشخاص كثير يعانون من مرض القلب أو قصور القلب.

● من الأعراض المهمة جداً في مرض القصور القلبي تحديداً قصر أو ضعف التنفس عند أي حركة يقوم بها الشخص، والإعياء والتعب العام مع أي نشاط، والخفقان والدرخة والدوار وتورم الجسم. كل هذه عوامل لا بد أن تكون بمثابة تنبيه لدى المريض من أنه قد يكون لديه قصور بالقلب.

توصيات طبية أوروبية

وضمن حديثه إلى «صحتك» يقول الأستاذ الدكتور كمال الغلاييني استاذ مشارك واستشاري أمراض قلب، ووكيل كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز وأحد المتحدثين في المؤتمر - إن عدد مجموعة من التوصيات، قدمت في مؤتمر جمعية القلب الأوروبية الذي عقد في أواخر أغسطس (آب) من هذا العام بمدينة باريس، بخصوص علاج القصور القلبي، من أهمها:

● تطوير دواء جديد يُستخدم في علاج ضعف عضلة



القلب وحمايتها من المضاعفات، وهو خاص بالسكري - 2. من مثبطات (SGLT2) ويسمى (Dapagliflozin)، والذي تماثل أهميته أدوية ضغط الدم. وقد أُجريت أبحاث الدراسات أن أكثر من 8800 مريض بضعف القلب، مع أو من دون مرض السكري، حصلوا على نتائج أكثر من رائعة بحدوث تحسن قوي جداً في أسلوب الحياة وفي التنويم بالمستشفى وفي الصحة العامة (مجلة القصور القلبي، يونيو (حزيران) 2019 Journal of Cardiac Failure).

وهذا الدواء يُؤخذ مرة واحدة في اليوم عن طريق الفم وليس السكري، وهو منتشر حقاً بين مرضى السكري. كدواء مهم في علاج السكري. واللافت أن هذا العلاج مفيد جداً حتى للمرضى الذين لا يعانون من السكري، كما أنه لا يتسبب في حدوث هبوط في مستوى السكر بل يدعم القلب بطريقة رائعة جداً حسب الإحصاءات التي اطلعنا عليها، وهي إحصاءات صادرة من جمعيات علمية عريقة ولا غبار عليها. ويعتد بكل توصياتها لما فيها من مصداقية وشفافية، ومنها ما نشر في مجلة كلية القلب الأمريكية عدد أبريل (نيسان) 2019 Journal of American College of Cardiology, April 2019). وهذا الدواء يعتمد من إدارة الدواء والغذاء الأمريكية FDA لعلاج السكري أساساً، وسيخضع للتحقق من قبل هيئة الدواء والغذاء السعودية، ليُدخل في قائمة الأدوية المخصصة لحالات قصور عضلة القلب قريباً.

● دواء «إنترسنتو» (Entresto)، ظهر منذ عدة سنوات ويتناوله أكثر من عشرة آلاف مريض بالمملكة. وقد قدمت دراسات مهمة جداً في هذا المؤتمر عن كيفية عمل الدواء ومدى تأثيره على عضلة القلب نفسها، ومحاربة المرض وفي اكتساب المرضى صحة وسعادة وجودة في حياتهم.

● جهاز صغير وبسيط ورخيص لقياس الضغط، ولا يوجد به إلا زر واحد فقط، يستخدم لجميع الفئات العمرية، وهناك توصية عالمية بأن أهميته تماثل أهمية جهاز ضغط الدم، حيث يوفر قراءة دقيقة جداً لضغط الدم، ويعتمد عليه، ويجب السيطرة على ضغط الدم، باعتباره العامل الخطير والأول في المملكة لضعف القلب (يصيب أكثر من 73 في المائة من مرضانا). فلا بد من تنوير فئات المجتمع بأن ضغط الدم لا تصاحبه أعراض، وعدم علاجه ينتهي بالمضاعفات كحدوث نزيف في المخ كون المريض لا يشك في شيء.

● التاكيد على أن الكوليسترول مرض يُعالج بالدواء، مع ضرورة اتباع نمط الحياة والغذاء اللائمين، وأن الدواء هو المادة الفعالة في العلاج. وسواء كان الكوليسترول واحداً أو ألفاً فإن تصاحبه أعراض، وإنما يتم اكتشافه بتكرار التحليل كل ستة أشهر وكل سنة وستين، وبذلك تتم الوقاية منه.

مستجدات العلاج الجراحي تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور طاش مستشار نائب وزير الصحة، والمرفق العام على تطوير خدمات القلب بوزارة الصحة، استشاري جراحة القلب المتقدم وزراعة القلب في مجمع الملك عبد الله الطبي الأخرى كالأوروبية والقسطنطينية، وقد شهد هذا المجال تطورا كبيرا، مثل:

● مضخات مساندة لعضلة القلب بالبطن الأيسر، وهي، الآن، الأكثر تقدماً فألاف المرضى، عالمياً، يستخدمون هذا الجهاز ويمارسون حياتهم بشكل شبه طبيعي. والمضخة جهاز يزرع داخل جسم الإنسان ويكون متصلاً بالقلب، حيث يأخذ الدم من البطن الأيسر ويضخه لبقيّة أجزاء الجسم ويعمل باستخدام بطاريات خارجية، ويتم تدريب المريض على كيفية التعامل مع الجهاز وطريقة تغيير البطاريات، وهذه من المبادرات التي تهتم

الأدوية وفق الإرشادات الطبية والمتابعة حتى لا يتحول الأمر إلى انتكاسة. ويجب أن يدرك المريض أن طبيبه المعالج قد يرغب في زيادة بعض الأدوية، رغم أنه يشعر بأنه في وضع مستقر وصحة أفضل وأنه قادر على المشي، والسبب أن هناك بعض الأدوية نحتاجها للوصول إلى الجرعة العليا قدر الإمكان، من أجل مصلحة المريض حتى وإن كان لا يعاني من أي أعراض.

ومن المهم، أيضاً، اتباع الحمية الغذائية الصحية وتناول الأكل الصحي وتقليل الأملاح في الطعام والالتزام بنسبة معينة من السوائل والابتعاد عن المشروبات الغازية لارتفاع نسبة الأملاح فيها. كما أن من المهم ممارسة النشاط الرياضي قدر الإمكان، حتى لو المشي السريع، فإن ذلك يساعد المريض ويحسن من نفسه.

وأخيراً، هناك بعض الأشياء التي يكون المريض أحياناً متردداً فيها، فإن قيل له إنه بحاجة إلى تدخل جراحي فهو يحاول حينها الابتعاد عن الجراحة قدر الإمكان، إلى أن يصل به الأمر إلى مرحلة لا يمكن أن تتحسن معها عضلة القلب حتى بعد إجراء العملية، أو أن تصبح عملية القلب نفسها تشوبها خطورة، وبالتالي فعندما ينصح الطبيب المريض بالإجراء الجراحي فعليه الاستفسار من الطبيب أو الجراح عن مخاطر العملية ويفهم السبب من وراء إجرائها، وأن تجري مبركاً تحت إشراف تام من المريض وذويه.

قواعد إرشادية سعودية

يقول الدكتور الحبيب إن الجمعية السعودية للقصور القلبي أصدرت لأول مرة قواعد إرشادية سعودية لعلاج هذا المرض وقد تم تقديمها في مؤتمر كما تم نشرها، الشهر الماضي، في مجلة جمعية القلب السعودية وسُتترجم إلى أدوات ووسائل توزع على المستشفيات حتى يسهل على الأطباء والمرضى الحصول على أفضل وأحدث العلاجات المناسبة لمرضاهم. ومن أهم هذه القواعد على سبيل المثال:

● كيفية التعامل مع مريض لديه ضغط أو سكر منع تطور المرض إلى القصور القلبي.

● التشخيص الدقيق، فالعرض المرضي «قصر النفس» مثلاً، يجب التحقق من سببه أهو قصور القلب أم مشكلة ما في الرئة، أم بسبب السمنة. ويتم ذلك بالفحص السريري، فحص الدم مثلاً، التصوير القلبي التلفزيوني أو الإشعاعي... الخ.

● تحديد العلاج المناسب بناءً على المعطيات، وما يجب إضافته في حال لم يتحسن وضع المريض، تحديد كمية الأدوية المتوفرة، والموعّد للمتابعة للتدخل الجراحي أو استخدام المضخات.

● أهمية الفريق المتكامل في العلاج، فتعاون الطبيب المعالج مع المرض المتخصص والصيدلي الكلينيكي واختصاصي التغذية واختصاصي العلاج الطبيعي له بصمته في نجاح عملية العلاج.

* استشاري طب المجتمع

ضعف المناعة وزيادة التعرض للجراثيم أهم أسبابها خطوات للوقاية من أمراض الشتاء



الحصول على لقاح الإنفلونزا، وتأكد من حصولك على لقاح المكورات الرئوية إذا كنت تبلغ من العمر 65 عاماً أو أكبر، وغسل يديك قبل لمس عينيك أو أنفك أو فمك، واحمل المطهر عند السفر.

يؤكد الدكتور جونز على تجنب الاتصال الوثيق مع المرضى، وبالنسبة لمعظم الأمراض الشائعة، فإن الانتظار لمدة أسبوعين بعد إصابة الشخص بعد وقتاً كافياً للحد من خطر الإصابة بالعدوى. وبالنسبة للأطفال الصغار المصابين بالإنفلونزا، قد يكون من الأفضل الانتظار 3 أسابيع بعد المرض.

ينصح الدكتور جونز المسافرين بقوله: «إذا كنت على متن طائرة، فقم بتوجيه مخرج الهواء البارد ناحية وجهك، حيث يجري ترشيح الهواء المقتبل، مما يساعد على صرف أي جراثيم عن نفسك».

تحدّر الدكتورة

سالامون قائلة: «ابتعد عن الطعام المشترك، مثل الموائد والولائم خلال موسم الشتاء».

حلول المرض

ماذا لو مرضت؟ ملاحظة الأعراض: خذ الأعراض على محمل الجد وأبلغ طبيبك إذا كانت شديدة أو حال استمرت لبضعة أيام. بالنسبة للمرض الجرثومي، مثل التهابات الرئوي الأنيفية، فستحتاج إلى مضاد حيوي.

بالنسبة للإنفلونزا، قد تتمكن من تقصير مسارها وتجنب المضاعفات الخطيرة للأدوية المضادة للفيروسات. ولكن هذا فقط إذا بدأت العلاج في غضون يومين بعد ظهور الأعراض. وخلاف ذلك، فهناك الفلبيد الذي يمكنك القيام به للإنفلونزا أو لأي فيروس (مثل البرد).

معالجة المرض: لكن كيف تعالج الأعراض؟ تناول مطهرات الحلق لعلاج التهابات، ومسكنات الألم التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لتخفيف آلام الجسم، ومضادات الإسهال عند الحاجة.

ينصح الدكتور جونز بقوله: «بالنسبة لاحتقان الأنف، يمكنك استخدام بخاخ إنتريم (أوكسي ميتازولين) oxymetazoline nose spray)، لكن لفترة لا تتعدى 3 أيام ما لم يخبرك طبيبك بغير ذلك؛ حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة احتقان الأنف».

وتقول الدكتورة سالامون: «بالنسبة للشم، أوصي باستخدام مضاد الهيستامين (لاراتادين Claritin) وريذاد (أزيلاستين azelastin)، الذي يساعد على سيلان الأنف دون الشعور بالغثاس».

لتخفيف على الأمراض الشتوية الفيروسيّة، عليك بالراحة وتناول كثير من السوائل إلى أن تتحسن حالتك سريعاً.

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

إن ضعف الجهاز المناعي وزيادة التعرض للجراثيم يجعلنا عرضة لأمراض الشتاء. إليك ما تحتاج إلى معرفته:

● فصل الشتاء على الأبواب، ومع انخفاض درجات الحرارة، علينا أن نتوقع أن يجلب لنا الشتاء المقبل مجموعة من المشكلات الصحية المحتملة، خصوصاً بالنسبة لكبار السن. ولهذا السبب من المهم اتخاذ الاحتياطات من الآن قبل أن تظهر علينا الأعراض.

البرد والرئ

الطقس البارد وحده لا يسبب المرض، لكنه قد يعزّزه. وفي هذا الصدد، يقول الدكتور تريغ جونز، اختصاصي الأذن والأنف والحنجرة بمعهد «ماساتشوستس للعيون والاذن» التابع لجامعة هارفارد، إن «بعض الدراسات أكدت أن فيروسات البرد والإنفلونزا يمكنها التكاثر والانتشار بسهولة أكبر في درجات الحرارة المنخفضة، والرطوبة. علاوة على ذلك، فإن الهواء البارد يقلل من تدفق الدم إلى بطانة الأنف والحلق والرئتين، مما يضعف استجابة الجهاز المناعي».

ولكن ما يثير كثيراً من الأمراض خلال فصل الشتاء هو زيادة التعرض للجراثيم. وفي هذا الإطار، أوضحت الدكتورة سوزان سالامون، طبيبة أمراض الشيخوخة بمعهد «بيث إسرائيل ديكونس» التابع لجامعة هارفارد: «درجات الحرارة الباردة تدفع الناس للبقاء في منازلهم، لكن إذا كنت في متجر وسط آخرين من حولك والمكان مغلق ولا يتجدد فيه الهواء، فمن الأسهل التقاط الجراثيم من أي من الموجودين حولك».

ومما يزيد الطين بلة أن كبار السن عرضة بشكل خاص للإصابة بهذه الأمراض، حيث تقول الدكتورة سالامون: «هذا صحيح بشكل جزئي، لأن الجهاز المناعي يصبح أضعف قليلاً مع تقدمنا في السن فقط بالارتباك أو الإجهاد الشديد، لكن من دون سعال أو حمى».

هناك أنواع كثيرة من أمراض الشتاء، وها هي بعض المسببات المعتادة:

● يمكن أن يتسبب أكثر من 200 فيروس في نزلات البرد الشائعة أو التهابات الأنف الفيروسي. وتظهر الأعراض تدريجياً، وقد تشمل التهاب الحلق واحتقان الأنف أو تغيير لون الجيوب الأنفية وزيادة سيلان أنف العطر والسعال وبحة الصوت.

* التهابات الجيوب الأنفية: وهي عدوى يمكن أن تسببها فيروسات البرد أو البكتيريا؛ إذ تتضخم بطانة الجيوب الأنفية ولا يستطيع المريض تصريف مخاط الأنف وتشمل

لتجنب أمراض الشتاء، يجب عليك اتخاذ احتياطات إضافية:

● تجنب أمراض الشتاء، يجب عليك اتخاذ احتياطات إضافية:

* رسالة هارفارد الصحية - خدمات «مبيون ميديا»

المنتخب السعودي حقق فوزه الأول مع رينارد وتألق «ميدانياً» رغم الغيابات

من أرض القصيم... الأخضر يشرق بثلاثية وينتزع الصدارة الآسيوية

إلى صدارة المجموعة السابعة برصيد ست نقاط، فيما واصل المنتخب الإندونيسي تذيله لترتيب المجموعة من دون رصيد من النقاط.

من جانبه اكتفى المنتخب الأردني وضيفه الكويتي بالتعادل السلبي في مباراتهما ضمن الجولة الثالثة، والتي شهدت متابعة أستراليا مشوارها الناجح على أرضها بسحق نيبال المتواضعة 5- صفر.

وتتصدر أستراليا الترتيب برصيد ست نقاط من مباراتين، بفارق نقطتين عن الكويت (أربع نقاط من ثلاث مباريات)، والأردن (4 من مباراتين)، ونيبال (3 نقاط من ثلاث مباريات)، وتايوان (صفر من مباراتين).

ومن جانبه حقق منتخب سوريا فوزاً على ضيفه منتخب جزر المالديف بنتيجة 2-1 ضمن المجموعة الأولى.

وحافظ المنتخب السوري على مركزه الثاني خلف الصين التي حققت بدورها فوزها الثاني، وذلك بنتيجة ساحقة على ضيفها غوام 7- صفر.

ويدين المنتخب السوري الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين، بفوزه لمهاجمه عمر السومة الذي سجل هدفي فريقه في مباراة متقلبة المستوى بداها «نسور قاسيون» بهجوم ضاغط وسط تكتل دفاعي مكثف من المالديف.

وحقق المنتخب القطري فوزاً صعباً على مضيفه منتخب بنغلادش 2- صفر ضمن المجموعة الخامسة.

ورفع قطر رصيده إلى سبع نقاط وواصل انفراده بصدارة المجموعة، في حين ظل رصيد منتخب بنغلادش خالياً من النقاط من مباراتين.



لاعبو الأخضر يحتفلون بهدفهم الأول في سنغافورة (تصوير: علي الظاهري)

لعبد الله الحمدان الذي قدمه على طبع من ذهب لعبد الفتح عسيري والأخير صوبها في سقف المرعى هدفاً ثالثاً للأخضر، وتناوب هتان باهبري وعبد الفتح عسيري تضيق هدفين على التوالي بعد انفراد تام في مرمى الفريق السنغافوري الذي سلم المباراة في الربع ساعة الأخير، وغابت خطورته تماماً بسبب هبوط المخزون اللياقتي للاعبين.

ومن جانبه حقق المنتخب الإماراتي فوزاً كبيراً على حساب ضيفه الإندونيسي 5- صفر، ضمن مباريات المجموعة السابعة والتي شهدت فوز فيتنام على ماليزيا 1- صفر.

ثقلهم للمناطق الأمامية بحثاً عن تعزيز تقدمهم، وأهدر عبد الله الحمدان فرصة محققة بعدما وجد نفسه مواجهاً للمرمى حاول لعب الكرة ساقة لكنها اعتلت العارضة بقليل، وسرعان ما عوض الحمدان إخفاقه السابق وإهدار الفرص وعزز من تقدم منتخب بلاده بالهدف الثاني، وتحصل أصحاب الأرض على ركلة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء نفذها يحيى الشهري ارتقى لها عبد الله مادو من بين الجميع لكن رأسيته مرت بجوار القائم.

ومن جملة فنية على الطريقة السعودية تبادل اللاعبين كرة من منتصف الملعب حتى وصلت



جمامير سعودية ساندت الأخضر بحرارة في المباراة أمس (تصوير: علي الظاهري)

محمد العويس الذي لم يختبر بشكل جدي طوال 45 دقيقة، وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مشابهة تماماً لنهاية سابقة، وانذغ السعوديون بكامل

هدف تعزيز تقدمهم، ولكن تسرع اللاعبون وغياب المسة الأخيرة حالاً دون زيارة مرمى الضيوف، ولم تشكل الهجمات المرتدة السنغافورية خطورة على مرمى



الأمير فيصل بن مشعل في حديث مع رينارد قبل المباراة (تصوير: علي الظاهري)

الضيوف لمناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الكرات الطويلة المرسله للاعبين الأطراف، وجاء مرور النصف ساعة الأولى لتظهر خطورتهم وصوب فارس رملي مهاجم سنغافورة كرة تصدى لها محمد العويس حارس الأخضر.

ورفضت العارضة السنغافورية هدفاً سعودياً ثانياً من رأسية عبد الله مادو، وعاند الحظ عبد الله الحمدان بعدما صوب كرة زاخفة

ارتدت من القائم ولم تجد المتابعة من بقية لاعبي الأخضر السعودي وانتهت خطورتها، وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط واصل السعوديون بحثهم عن

الضيوف لمناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الكرات الطويلة المرسله للاعبين الأطراف، وجاء مرور النصف ساعة الأولى لتظهر خطورتهم وصوب فارس رملي مهاجم سنغافورة كرة تصدى لها محمد العويس حارس الأخضر.

ورفضت العارضة السنغافورية هدفاً سعودياً ثانياً من رأسية عبد الله مادو، وعاند الحظ عبد الله الحمدان بعدما صوب كرة زاخفة

بريدة: طارق الرشيد

أحرز المنتخب السعودي أول انتصاراته الرسمية مع مدربه الفرنسي هيرفي رينارد، وذلك على حساب ضيفه السنغافوري 3-0، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في بريدة بمنطقة القصيم، ليقتنص صدارة المجموعة الرابعة في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022.

وسجل عبد الفتح عسيري هدفين، في الدقيقتين 28 و67، وعبد الله الحمدان في الدقيقة 62، فيما انقذت العارضة الضيوف من نتيجته تاريخية بعد ضياع أهداف محققة على مدى الشوطين، في الوقت الذي تفوق الأخضر ميدانياً وبشكل لافت رغم غياب عدد من نجومه الأساسيين.

ورفع الأخضر رصيده إلى 4 نقاط في الصدارة، متفوقاً على سنغافورة بفارق المواجهات المباشرة.

وحظيت المباراة بمؤازرة جماهيرية كبيرة من أهالي منطقة القصيم، يقدهم الأمير فيصل بن مشعل أمير المنطقة، والذي تواجد إلى جانب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل في المقصورة الرئيسية.

وفي نفس المجموعة خسر منتخب اليمن 5- صفر على أرض أوزبكستان ضمن المجموعة ذاتها، ليتجمد رصيده عند نقطتين من ثلاث مباريات ويتراجع إلى المركز الخامس والأخير خلف فلسطين التي تملك 3 نقاط.

وساد الحذر ردائهم في المباراة الأولى مع أقلية أصحاب الأرض والجمهور يفرض سيطرتهم الميدانية بفضل تحركات خماسي خط المنتخب وظهري الجنب، في الوقت الذي تراجع فيه

نظير جهوده في صناعة الرياضة السعودية وتطويرها

«الفيل» يتسلم جائزة القادة الشباب «الندنية»

تندن، «الشرق الأوسط»



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى تسلمه الجائزة (الشرق الأوسط)

على مستوى العالم بشكل سنوي، ويعتلي الأمير عبد العزيز الفيصل مهام مسؤوليات إدارة الرياضة السعودية ويشرف حالياً على إدارة كافة الفعاليات الرياضية في البلاد التي يتزايد تنوعها في كافة مناطق المملكة بين أوساط الأندية الرياضية السعودية التي يبلغ عددها نحو 170 نادياً.

وتخضع هذه الجائزة للعديد من المعايير يأتي في أبرزها التميز الإداري والأداء الإداري، ويتم اختيار الفائزين

تسلم الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، جائزة القادة تحت 40 عاماً على مستوى العالم من منصة الرياضة «اليدرز» في العاصمة البريطانية لندن.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن توثيق رئيس مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الأمير عبد العزيز الفيصل بجائزة القادة الرياضيين الشباب مطلع شهر أغسطس (آب) الماضي.

وجاء حصوله على هذه الجائزة لدوره الكبير في صناعة الرياضة السعودية ودوره الكبير والقيادي في رسم خارطة طريق المستقبل لرياضة المملكة وتأثيرها على المستويات الدولية والقارية والأقليمية.

وتخضع هذه الجائزة للعديد من المعايير يأتي في أبرزها التميز الإداري والأداء الإداري، ويتم اختيار الفائزين

الإصابة تحرم دجانيني من اللحاق بمنتخب بلاده

استدعاءات دولية تبعث أوراق مدرب الأهلي



صالح المحمدي (الشرق الأوسط)

تفارس من إصابة؛ مما حدا بالجهات الفنية لمنتخب بلاده لاستعداده من أجل استكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع من قبل طبيب النادي الأهلي.

وتبعت الغيابات الكبيرة أوراق الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني صالح المحمدي والذي أعد برنامجاً إعدادياً للمرحلة الحالية.

وتخوف مدرب الأهلي من فقدان إحدى الركائز الأساسية من قائمة اللاعبين بعد الفراغ من المشاركات الدولية بجانب القلق من عدم لحاق ثنائي خط الدفاع الشاب عبد الباسط هندي وزميله عبد الله حسون محمد العويس حارس المرمى وعبد الفتح عسيري لاعب خط الوسط الدولي.

ويقتد الأهل خلال هذه الفترة أربعة من لاعبيه الأجنبي؛ هم عمر السومة والثنائي البوسني الفيس ستاريتش ومواطنه أريغين زوكانوفيتش بجانب اللاعب يوسف بليلي، بينما يعاني اللاعب دجانيني

جدة، محمد باسنيدي

عاود الأهلي تدريباته مساء أمس الخميس، وذلك استعداداً لمواجهة التعاون السبت بعد القادم على ملعب الجوهرة المشعة بجدة ضمن الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وشهدت تدريبات الأهلي غيابات عدة للاعبين بسبب الاستدعاءات الدولية، حيث اختبر سبعة لاعبين للمنتخب الأولمبي السعودي والذي يشارك في دورة دولية ودية في الصين بجانب لاعبين منضمين للمنتخب السعودي الأول؛ وهم محمد العويس حارس المرمى وعبد الفتح عسيري لاعب خط الوسط الدولي.

ويقتد الأهل خلال هذه الفترة أربعة من لاعبيه الأجنبي؛ هم عمر السومة والثنائي البوسني الفيس ستاريتش ومواطنه أريغين زوكانوفيتش بجانب اللاعب يوسف بليلي، بينما يعاني اللاعب دجانيني

المسابقات تقدم موعد

«ديربي جدة»

بجدة ليوم واحد، لتقام يوم الأحد 27 أكتوبر، في تمام الساعة 6:25 مساءً، كما سيتم تقديم مباراة الأهلي والاتحاد لمدة يوم واحد، لتصبح يوم الخميس 31 أكتوبر، في تمام الساعة 7:50 مساءً.

وسبق للجنة المسابقات أن أجلت مباراة النصر والفيصلي، ضمن مباريات كأس دوري محمد بن سلمان، التي كانت من المفترض أن تقام 5 أكتوبر الحالي إلى 6 نوفمبر المقبل، وذكرت اللجنة في بيان رسمي أن التأجيل جاء بسبب انشغال استاد الملك فهد الدولي بفعاليات موسم الرياض، وعدم جاهزية استاد الأمير فيصل بن فهد لاحتضان المواجهة.

الرياض، عماد الفوز

قررت لجنة المسابقات السعودية تعديل موعد مباراة الاتحاد وأبها، ضمن الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين، وكذلك مباراة الأهلي والاتحاد، ضمن الجولة التاسعة، وذلك على خلفية إعلان الاتحاد العربي لكرة القدم جدول مباريات دور الـ16 من كأس محمد السادس للأندية الأبطال، وتحديد موعد مواجهته للاتحاد السعودي ضد الوصل الإماراتي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) و4 نوفمبر (تشرين الثاني) ذهاباً وإياباً. وسيتم تأجيل مباراة الاتحاد وأبها، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية

لقد كان الرأياً صعباً، ليس على مستوى طبيعته، إذ إن هذا ما يميزه، لكن على مستوى صعوبته على السيارات، ونجحنا في الموازنة ما بين السرعة والقيادة بحصافة، وتمنحنا من إنهائه بسلاماً».

وتابع: «في هذه المرحلة من البطولة، وفي هذا الوقت من العام، يصبح التركيز أكبر نحو الاستحقاق الأهم (رالي داكار)، الذي يقام عادة مطلع السنة التالية، إذ يعمل الجميع على إنهاء التحضيرات واختيار السيارات، لذلك من المهم قيادة السيارة كامل فترة الرالي، وإكماله بسلام، والحد من الأثار السلبية لأي مشاكل أو أخطاء، أكثر من الضغط عليها من أجل المنافسة على الفوز به، مع ما يعنيه ذلك من مفاخرة المشاكل، والخروج خالي الوفاض منه».



الراجحي خلال مشاركته في رالي المغرب «الشرق الأوسط»

بحقته السائق السعودي في عالم الراليات الصحراوية. وقال الراجحي: «الحمد لله، أنهينا الرالي في المركز الخامس،

وانتهى النجم الراجحي الموسم في المركز الرابع في الترتيب العام النهائي، وهذا دليل آخر على مقدار التقدم الكبير الذي

علماً بأنها اصطلحت كثيراً من السائقين الامين والبارزين في عالم الراليات الصحراوية خلال الجولة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أنهى المتسابق السعودي يزيد الراجحي، «رالي المغرب الصحراوي»، الجولة الرابعة والأخيرة من «كأس العالم للراليات» الصحراوية الطويلة من تنظيم الاتحاد الدولي للسيارات «فيا كروس كاتري»، في المركز الخامس. والراجحي هو السائق العربي الوحيد الذي أنهى «الرالي» في الفئة الدولية.

واقيم «الرالي» في الفترة ما بين الرابع والتاسع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واجه خلالها المتسابقون كثيراً من التحديات، وعلى الأخص الملاحية منها، والطبيعة القاسية التي شكّلت اختباراً حقيقياً لقدرات السيارات، ووصل الطول الإجمالي للرالي إلى 2500 كيلومتر تقريباً،

العيسى يشيد بتأهل ناشئي اليمن للهأليات الآسيوية



العيسى خلال استقباله لاعبي المنتخب اليمني للناشئين (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
اشاد أحمد العيسى رئيس اتحاد الكرة اليمني بالمستويات المميزة التي قدمها منتخب بلاده للناشئين وتأهلهم لهأليات كأس آسيا 2020. مؤكداً ضرورة التزام اللاعبين خلال الفترة القادمة من خلال الحفاظ على مستوياتهم للاستمرار في العطاء وتشريف اليمن في جميع المحافل الكروية، وذلك خلال استقباله بعثة المنتخب الوطني في مكتبه بالرياض.

وبارك العيسى خلال اللقاء الذي حضره وزير الشباب والرياضة نايف صالح البكري وسفير اليمن لدى السعودية الدكتور شابع الزنداني، الإنجاز الذي حققه المنتخب الهأليات كأس آسيا، مؤكداً ضرورة التزام اللاعبين خلال الفترة القادمة من خلال الحفاظ على مستوياتهم للاستمرار في العطاء وتشريف اليمن في جميع المحافل الكروية، وذلك خلال استقباله بعثة المنتخب الوطني في مكتبه بالرياض.

ووجه العيسى باتخاذ كل الترتيبات لعلاج أي لاعب مصاب في أرقى مشافي الطب الرياضي. وفي ختام حفل الاستقبال قدم الشيخ أحمد العيسى مكافأة مالية قدرها ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار لكل فرد من أفراد البعثة (اللاعبين والجهازين الفني والإداري)، وكان قد وعد بها بعد المباراة الأولى أمام بوتان في حال حقق منتخبنا التأهل لكأس آسيا.

التي دربتها، لماذا لا توجهون لهم سؤال «هل لدي عمل تكتيكي أم نفسي وتحفيزي فقط من على دكة البدلاء».

● قدمت للوحدة وهو يعاني من خط دفاعي غير جيد على مستوى الأداء... كيف تحسنت الأمور وبداننا نشاهد خط دفاع متماسكاً؟
- منذ قدومي حرصت على التنظيم التكتيكي لجميع خطوط الفريق، ومن ضمنها الخط الدفاعي والتنظيم للاعبين الوسط، لأن اللاعب يجب أن يكون في قمة تركيزه الذهني بشكل جيد، وكما ترون في لقاء ضمك حرصنا على الدفاع بطريقة الاستحواذ الأكبر على وقت اللعب، وبالتالي الكرة لا يتسلها لاعبو ضمك، وهي تعتبر إحدى طرق الدفاع، بحيث لا يعطى الخصم أي مجال للعب ويكون اللاعب في نصف ملعب الخصم، وبالتالي كانت محاولات ضمك قليلة جداً، اعتقد كانت 3 طوال المباراة وكانت من أخطاء وسط الملعب للاعبين الوحدة.

● ما أجمل تجارب كارينيو في المنطقة؟
- تجربة النصر في موسم 2014 كانت الأجمل ومليئة بالأفراح، وإلى الآن جمهوره يقدرني ويحب ذكريات ذلك الموسم الرائع، وما زالت رسائلهم تصل إلي على الهاتف أو من خلال اللقاءات في الأماكن العامة.

● ولكن تجربة النصر الأخيرة لم يكن هناك رضا من الجمهور والإدارة...
- أنا أبعدت ليس من أجل سوء النتائج، أبداً، ولكن تم إبعادي لأن الإدارة لا ترغب في شخصياً ولا علاقة لإقائتي بالجناب الفني، حيث إننا عسكرنا خارجياً ومن ثم لعبنا 6 مباريات في دوري؛ حققنا منها 18 نقطة وتعادلتنا مع الفجاء وفوجئت بالإقالة، وبالطبع ليست إقالة فنية.

قال إن الوحدة يضم «مجموعة محارين»... ووعد بفريق استثنائي كارينيو: أبعدونني عن النصر لأسباب شخصية... وذكريات 2014 لا تنسى



كارينيو متفاعلاً مع أحد أهداف فريقه (الشرق الأوسط)

حوار رياضي

إنها؛ سعيد آل ميلس

كشفت الأوروغوياني كارينيو مدرب فريق الوحدة الحالي والنصر «سابقاً» أن أسباباً شخصية مع إدارة النادي كانت خلف رحيله، نافياً ما تردد أن إقالته كانت بسبب تراجع النتائج. وقال إن ذكريات إحراز لقب الدوري في 2014 ما زالت عالقة في ذهنه. وقال كارينيو في حوار لـ «الشرق الأوسط» إنه عمل على كثير من الجوانب الفنية مع الوحدة ليظهر بهذا المستوى المميز، ورفض القول إنه مدرب يعتمد على الجانب النفسي فقط، مشيراً إلى أن البعض ممن يكرهونه هم من يرددون هذه المقولة بغرض التقليل من قدراته الفنية. وتحدث المدرب الأوروغوياني عن كثير من التفاصيل بشأن مهمته الحالية مع الوحدة.

● ما رؤيتك الفنية لأخر مواجهاتكم في الدوري السعودي أمام ضمك؟

- في الحقيقة لعبنا مباراة كبيرة وتحسن الأداء كثيراً عن المباريات السابقة، فالتركيز كان جيداً، وكانت هناك عدة فرص محققة كالأهداف، وعلى مدى الشوط الأول كاملاً لم نستطيع الوصول إلى ممراننا إلا بعد 44 دقيقة، وإلى الآن حققنا 4 انتصارات متوالية، وفريقي يتميز بأنه يضم مجموعة محارين وطوال المباراة تجري بلباقة عالية.

● جئت إلى الوحدة وهو يعاني من تراجع أدائه، ما خطة كارينيو التي أعادت للفريق بريقه؟

- العمل المتواصل وتقبل اللاعبين لخططي في التمارين والمباريات، بالإضافة إلى أننا نقوم بتمارين قوية واللاعبون

العمل على الجوانب الفنية، ما تعليقك؟
- أولاً أنا مدرب أملك علاقة جيدة مع اللاعبين، وهذا من صميم عملي، ولكن لا علاقة لي بالجوانب النفسية عند اللاعبين، فإدارة النادي جلبت مدرب مسؤول عن التكتيك وأداء التمارين، ولكن من يشيع مثل هذه الأمور هم كارهو كارينيو بترديهم مثل هذا الكلام وحتى جماهيرهم تشبعت من هذا الكلام، ولا أحب أن أردد عليهم

● بيتنون أن لديهم إمكانات عالية وسترون الأفضل مستقبلاً.

● هل هذا يعني أن كارينيو سيقدم لنا فريقاً أحمر لا يخسر؟

- المباريات فوز وخسارة، وهذا عالم كرة القدم، قد تكسب ولست الأفضل وقد تخسر وأنت الأفضل، ولكن دائماً نعمل على الكسب وتحقيق مستويات كبيرة وتبقى النتائج بحاجة للتوفيق واستثمار كل الفرص.
● يتردد دائماً أن كارينيو مدرب يعتمد على الحماس والتحفيز ومن ثم

أو أعطيهم كثيراً من وقتي في مهمتي الحالية.

● يبدو أن مثل هذه التساؤلات تستفزك...

- يا عزيزي أنا مدرب منذ 6 سنوات في منطقة الخليج إبعادي لأن الإدارة لا ترغب في شخصياً ولا علاقة لإقائتي بالجناب الفني، حيث إننا عسكرنا خارجياً ومن ثم لعبنا 6 مباريات في دوري؛ حققنا منها 18 نقطة وتعادلتنا مع الفجاء وفوجئت بالإقالة، وبالطبع ليست إقالة فنية.

موجودون في جميع الأندية

كل سبت
9.30
#MBCTheVoice
mbc.net PM KSA

فرنسا تواجه آيسلندا بهجوم مضطرب... والبرتغال تتطلع لفوز ثالث على التوالي بقيادة رونالدو

إنجلترا تتأهب للتأهل إلى نهائيات كأس أوروبا على حساب تشيكيا اليوم

تشيلسي، أبقى ساوثغيت عددا من أفراد تشكيلة مونديال 2018 خارج حساباته هذه المرة، مثل جيسي لينغارد (مانشستر يونايتد) ودبلي (توتنهام) وكايل ووكر (مانشستر سيتي). وحقت إنجلترا أربعة انتصارات كاملة وتنفوق بفارق 3 نقاط عن تشيكيا التي لعبت مباراة أقل، ما يعني أن تكرار فوزها الكبير ذهابا (5 - صفر) سيضعها في النهائيات القارية الصيف المقبل. ويرغم التالف الهجوم الكبير لهاري كين ورحيم ستريكينغ والشباب جابرييل سانتشو، فإن الفوز الأخير على كوسوفو (5 - 3) أظهر ثغرات أخطاء دفاعية لمايكل كين (إيفرتون) ولاعب مانشستر يونايتد الجديد هاري ماغواير. وفي مباراة ثانية بنفس المجموعة تستضيف مونتينيغرو بلغاريا.

وقبل مواجهتها المنتخبة ضد أوكرانيا متصدرة المجموعة الثانية في كيبف الاثني، تستقبل البرتغال لوكسمبورغ باحثة عن فوز ثالث على التوالي بعد نصف نهائي مونديال روسيا، وإنجلترا ستحترم بروتوكول الاتحاد الأوروبي للعبة المؤلف من ثلاث خطوات، الأولى إخطار الحكم كي يوجه رسالة تحذير، ثم إيقافه المباراة مؤقتا بحال تكرار الإهانات والهتافات، وأخيرا إيقاف المباراة نهائيا بحال تعذر استكمالها بطرف طبيعية. وفي مقابل استدعاء لاعبين شابين على غرار أبراهام مابيسون وماونت وفيكايو توموري من



إنجلترا تستعد لمبارتي تشيكيا اليوم وبلغاريا الاثني بخضمان ضد العنصرية (أ.ب)

الهتافات... سنتحدث مع اللاعب المعنى وإذا لم يكن سعيدا سنتركه الملعب سويا». بدوره قال ساوثغيت الذي قاد إنجلترا في صيف 2018 إلى نصف نهائي مونديال روسيا، إن إنجلترا ستحترم بروتوكول الاتحاد الأوروبي للعبة المؤلف من ثلاث خطوات، الأولى إخطار الحكم كي يوجه رسالة تحذير، ثم إيقافه المباراة مؤقتا بحال تكرار الإهانات والهتافات، وأخيرا إيقاف المباراة نهائيا بحال تعذر استكمالها بطرف طبيعية. وفي مقابل استدعاء لاعبين شابين على غرار أبراهام مابيسون وماونت وفيكايو توموري من

ملعب فاسيل ليفسكي في صوفيا معرضة أكثر لهذه الهتافات، إذ أقفلت مدرجاتها جزئيا بعد خسارة أمام تركيا المتساوية معها بعدد النقاط. ويحتل المنتخب الفرنسي، المركز الثاني في المجموعة الثامنة، برصيد 15 نقطة بفارق الأهداف خلف تركيا، وإمام آيسلندا (12 نقطة) واليابان (9 نقاط) ومولدافيا (3 نقاط) وأندورا (من دون نقاط).

وتبدو المنافسة قوية في المجموعة الثامنة بين فرنسا التي حققت 5 انتصارات مقابل خسارة أمام تركيا المتساوية معها بعدد النقاط. ويحتل المنتخب الفرنسي، المركز الثاني في المجموعة الثامنة، برصيد 15 نقطة بفارق الأهداف خلف تركيا، وإمام آيسلندا (12 نقطة) واليابان (9 نقاط) ومولدافيا (3 نقاط) وأندورا (من دون نقاط).

ويبقى غريزمان (28 عاما) ركنا أساسيا في هجوم ديشامب، وعلق زميله في برشلونة المدافع الدولي كيليان لابيليه «لا توجد مشكلة مع غريزمان... وصل للتو» إلى فريق «يلعب بطريقة مختلفة» وقد «سجل ثلاثة أهداف حتى الآن». ويتحيز وسام بن يدر الفرصة للاستفادة من هذا الاضطراب للدخول في تشكيلة «الديوك»، إذ شارك المعلق راها مع موناكو ولاعب إنجليزية

بيورو، يبقى غريزمان (28 عاما) ركنا أساسيا في هجوم ديشامب، وعلق زميله في برشلونة المدافع الدولي كيليان لابيليه «لا توجد مشكلة مع غريزمان... وصل للتو» إلى فريق «يلعب بطريقة مختلفة» وقد «سجل ثلاثة أهداف حتى الآن». ويتحيز وسام بن يدر الفرصة للاستفادة من هذا الاضطراب للدخول في تشكيلة «الديوك»، إذ شارك المعلق راها مع موناكو ولاعب إنجليزية

تخوض فرنسا بطولة العالم لمواجهة آيسلندا في تصفيات كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، بهجوم مضطرب في ظل إصابة كيليان مبابي، والبداية البطيئة لانتوان غريزمان مع برشلونة الإسباني وغياب أوليفيه جيرو عن التشكيلة الأساسية لتشيلسي الإنجليزي. ويرغم خوضه 18 دقيقة مع تشيلسي منذ تجمعه المنتخب الأخير، بسبب تعرضه لفيروس والمخاطر القوية في لندن، استدعي جيرو من قبل المدرب ديدييه ديشامب المصّر على منح لاعبيه الذين يملون بصعوبات مع اندبنتهم فرصة الظهور دوليا.

لكن لاعب أرسنال الإنجليزي السابق البالغ 33 عاما وصاحب 93 مباراة دولية لم يستعد لياقته، فقال مدربه: «يتعلق الأمر بالإيقاع، العام الماضي حصل على وقت كاف للعب، لكن الآن الأمر ليس كافيا على الصعيد البدني. لا يمكنه الوصول إلى أعلى مستوياته إذا لم يحصل على فرصة اللعب». وقبل أيام من المواجهة، أعلن الاتحاد الفرنسي غياب النجم الشاب مبابي (20 عاما) لأنه لم يتعاف من إصابة في فخذه، فقرر ديشامب تعديل هدف باريس سان جيرمان في مبارياتي التصفيات القارية ضد آيسلندا وتركيا الاثني، بمهاجم بوروسيا مونشنغلايد باغ الألماني الحسن

لندن، «الشرق الأوسط»

تخوض فرنسا بطولة العالم لمواجهة آيسلندا في تصفيات كأس أوروبا 2020 في كرة القدم، بهجوم مضطرب في ظل إصابة كيليان مبابي، والبداية البطيئة لانتوان غريزمان مع برشلونة الإسباني وغياب أوليفيه جيرو عن التشكيلة الأساسية لتشيلسي الإنجليزي. ويرغم خوضه 18 دقيقة مع تشيلسي منذ تجمعه المنتخب الأخير، بسبب تعرضه لفيروس والمخاطر القوية في لندن، استدعي جيرو من قبل المدرب ديدييه ديشامب المصّر على منح لاعبيه الذين يملون بصعوبات مع اندبنتهم فرصة الظهور دوليا.

لكن لاعب أرسنال الإنجليزي السابق البالغ 33 عاما وصاحب 93 مباراة دولية لم يستعد لياقته، فقال مدربه: «يتعلق الأمر بالإيقاع، العام الماضي حصل على وقت كاف للعب، لكن الآن الأمر ليس كافيا على الصعيد البدني. لا يمكنه الوصول إلى أعلى مستوياته إذا لم يحصل على فرصة اللعب». وقبل أيام من المواجهة، أعلن الاتحاد الفرنسي غياب النجم الشاب مبابي (20 عاما) لأنه لم يتعاف من إصابة في فخذه، فقرر ديشامب تعديل هدف باريس سان جيرمان في مبارياتي التصفيات القارية ضد آيسلندا وتركيا الاثني، بمهاجم بوروسيا مونشنغلايد باغ الألماني الحسن

البرتغال بقيادة رونالدو تستقبل لوكسمبورغ (أ.ب)

بعد أن خطف التانغو تعادلاً مشيراً أمام «الماكينات» ودياً

لوف يشيد بأداء الألمان وسكالوني بعزيمة المنتخب الأرجنتيني

من الواضح أنني سأقوم باستبداله في وقت ما. بالتأكيد نحتاجه في المباراة المقبلة». يأتي هذا بعد يومين عندما يحل المنتخب الألماني ضيفا على نظيره الإستوني ضمن مباريات الجولة الثالثة بالتصفيات المؤهلة ليورو 2020. وكان المنتخب الألماني تغلب على نظيره الإستوني 8 - صفر في مباراة سابقة، ويتوقع أن يحقق المنتخب الألماني فوزا مقنعا مرة أخرى. ومع تبقي مواجهتين مع هولندا وأيرلندا الشمالية في التصفيات، يبقى المنتخب الألماني في موقف جيد للتأهل للبطولة التي تقام في عدة مدن أوروبية. وبالتالي قدمت مواجهة المنتخب الأرجنتيني - من دون ليونيل ميسي الموقوف وحتى في مباراة ودية - اختبارا أصعب من الذي سواجهه المنتخب الألماني أمام نظيره الإستوني. وقال لوف: «إستونيا تلعب بشكل دفاعي أكثر، إنهم يدافعون عن مرماهم قبل أي شيء». وينتمي لوف أن يختار لاعبين يتميزون بالزعة الهجومية، حيث استدعى ماركو ريوس بعدما قام بحماية ركبته، وسبعود الكاي غويندوغان، إذا كان جاهزا، لوست الملعب. وربما يتعافى بعض اللاعبين

من المرض ويكونون جاهزين لخوض اللقاء ولكن حتى من دون لاعبين أمثال توني كروس وليروي ساني، سيكون لدى المنتخب الألماني إمكانيات كبيرة مقارنة بمنافسهم. في المقابل، أكد ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني أن فريقه ارتكب أخطاء في الشوط الأول أمام المنتخب الألماني ولكنه استطاع الظهور بشكل أفضل في الشوط الثاني. وقال سكالوني عقب اللقاء: «ارتكبنا الأخطاء في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني عاملنا الكرة بشكل أفضل وبالزيد من الصبر. اعتقد أنها كانت مباراة جيدة، بشكل عام، مع الكثير من الإيجابيات لما هو مقبل». وأضاف «في مثل هذه المباريات الأداء هو ما يهم، والنتيجة تعد شيئا ثانويا. في الشوط الثاني رأينا منتخبا أرجنتينيا أكثر عزيمة». وأكد: «أنه أقياء في الناحية البدنية. دفعنا بلاعبين جاهزين لهذا وسار الأمر بشكل جيد في الشوط الثاني». واختم سكالوني تصريحاته قائلا: «الشوط الأول لم يكن جيدا، ارتكبنا أخطاء واستغلها لاعبو المنتخب الألماني. ولكن الشيء المهم هو أننا عرفنا كيفية فهم المباراة في الشوط الثاني».



لوكاس أوكامبوس (يمين) يهدي التعادل للمنتخب الأرجنتيني (أ.ب)

المزيد من القلق بعكس ما يظهره في العلن بشأن النصف الساعة الأخيرة التي ظهر فيها المنتخب الألماني بشكل غير منظم. وتقصص دور البطولة للمنتخب الأرجنتيني اللاعب لوكاس إلابيو، لاعب باير ليفركوزن، والذي

سجل هدفا وصنع الثاني وأتيحت له الكثير من الفرص التي كانت كفيلة بخروج منتخب بلاده فائزا بالمباراة. كان هذا بعكس الساعة السابقة، وتحديد الشوط الأول، هيمنة وسرعة ومهارة بايرن ميونخ بقيادة سيرج

سجل هدفا وصنع الثاني وأتيحت له الكثير من الفرص التي كانت كفيلة بخروج منتخب بلاده فائزا بالمباراة. كان هذا بعكس الساعة السابقة، وتحديد الشوط الأول، هيمنة وسرعة ومهارة بايرن ميونخ بقيادة سيرج

التي لعبوا بها. ومنذ وداع كأس العالم 2018 من دور المجموعات، ومن خلال حملة المنتخب المخيبة للألمان في دوري أمم أوروبا، يعمل لوف ببطء ولكنه بالتأكيد بذات على جعل فريقه أصغر سنا وأكثر ديمنامية. ولكن العملية خرجت من يديه أمام المنتخب الأرجنتيني بسبب قائمة الإصابات التي يوجد بها الكثير من اللاعبين. وشارك أربعة لاعبين للمرة الأولى مع المنتخب الألماني، حيث شارك ثنائي فريق فرايبورغ رويين كوخ ولوكا فالدميدت منذ البداية، وحصل كوخ على ثناء كبير. وقال لوف عن كوخ: «إنه كان هادئا واثقا ولديه شخصية». وأضاف: «من الجيد أن هؤلاء حصلوا على فرصتهم واستغلوا فرديا بشكل رائع». وأصبح الثنائي الجديد نديم أميري وسوات سيردار اللاعبين الثامن والتاسع اللذين يشاركان للمرة الأولى مع المنتخب الألماني من قبل لوف منذ مونديال روسيا 2018، ولكن لوف قال: «طبيعي أن يحصلوا على فرصة للظهور في المباراة». واعترف بأنه تم الاستعانة بالثنائي عندما كان المنتخب الأرجنتيني تحت السيطرة. بشكل خاص، ربما يكون لدى لوف

دورتونند (ألمانيا) «الشرق الأوسط» خطف المنتخب الأرجنتيني تعادلاً مشيراً من مضيغه الألماني في 2 - في مباراة دولية ودية أقيمت في ملعب (سيجنال إيدونا بارك) بمدينة دورتموند الألمانية في إطار استعدادات الأول لتصفيات مونديال 2022، والثاني للتصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020. وتقدم المنتخب الألماني (الماكينات) في الدقيقة 16 عن طريق سيرج غنابري، قبل أن يعزز كاي هيرفنز تقدم فريقه في الدقيقة 21. وفي الدقيقة 65 سجل لوكاس إلابيو هدف تقليب الفارق للمنتخب الأرجنتيني (راقصي التانغو)، قبل أن يقدم لزميله لوكاس أوكامبوس تمريرة سجل منها هدف التعادل في الدقيقة 85. وعلى الرغم من عدم تحقيق الفوز في المباراة، فإن يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني كان سعيدا، خاصة أن الفريق يواصل التطور قبل خوض غمار منافسات تصفيات بطولة أمم أوروبا (يورو 2020). وأكد لوف بعد المباراة «بكل وضوح، كنت حزينا في البداية»، ولكنه شخصيا أخذ الكثير من الأشياء الإيجابية من المباراة، وهنا فريقه على الشجاعة والروح

أوساكا تختار الجنسية اليابانية وتتخلى عن الأميركية في أولمبياد طوكيو

ديوكوفيتش وفيدرر إلى ربع نهائي بطولة شنغهاي للتنس



أوساكا (يمين) بعد تتويجها الأسبوع الماضي بلقب دورة بكين الصينية على حساب الأسترالية بارتي (أ.ب)

أن هذا الأمر يعزز سرورها. ويمكن أن يواجه الأطفال المختلطون إجحافا في اليابان، برغم التغيير الحاصل في تفكير الجيل الجديد. وأصبحت أوساكا أول يابانية

واجهت مشكلات حول جذورها المزدوجة في دولة متجانسة عصبيا إلى حد ما، فضلا عن التدقيق في عدم إقناعها الجيد للغة اليابانية، فيما يرى آخرون

التي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

الذي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

الذي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

الذي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

الذي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

الذي طلب منه أن «يسكت» عندما كان يتكلم مع الحكم. وعبر فونيني، المصنف 12 عالميا، أمام خاتشانوف عن عدم رضاه عن القرارات بالضخامة خلال إحدى الكرات، قبل أن يتبادل الكلام مع الحكم باللغة الإيطالية. وكان فونيني أقصى الفلاناة موراي العائد إلى الملاعب بعد عملية جراحية في الورك، في مباراة انتهت بثلاث مجموعات وانهم خلالها البريطاني منافسه بالصراخ أثناء كرة حاسمة. كما تأهل الإيطالي ماتيو بيريتيني الحادي عشر بفوزه على الإسباني روبرتو باوتيسينا أغوت الثامن 7 - 6 (5 - 6) و6 - 4.

نجوم الأغنية العربية والخليجية يحيون حفلات «موسم الرياض»... وليال استثنائية

جدة، «الشرق الأوسط»
يطل نجوم الأغنية العربية والخليجية على الجمهور السعودي من خلال موسم الرياض الذي يعد أكبر مواسم السعودية، وكشفت إدارة موسم الرياض عن تفاصيل وقائمة حفلات نجوم الغناء العرب المشاركين في الموسم. وستكون أولى حفلات الموسم في الـ 18 من أكتوبر (تشرين الأول)، يحييها النجم المصري تامر حسني، والنجمة اللبنانية نانسي عجرم، والتي ستقام

وفي يوم الـ 16 من نوفمبر، ويقام حفل غنائي كبير، يحييه الفنان عبادي الجوهر والفنان خالد عبد الرحمن والفنانة أسماء المنور، وذلك على المسرح الغنائي في الحي الدبلوماسي. كذلك «ليلة السندباد» الغنائية، التي يحييها الفنان راشد الماجد، وسيعيش الجمهور معه تجربة فنية والاستمتاع بأغانيه الجديدة وأجمل قديمة. فيما يحيي الفنان حسين الجسمي حفل غنائي في المسرح الغنائي في الحي الدبلوماسي في الـ 23 نوفمبر المقبل.

شعيل وأصير أبو بكر سالم وشمة حمدان، حفلات غنائية ضمن موسم الرياض في الـ 26 من أكتوبر الجاري. وفي يوم الـ 31 من أكتوبر الجاري، يحيي الفنان عاصي الحلاني ونجوى كرم وملحم زين وديانا حداد حفلاً غنائياً ساهراً. وبالعودة إلى الليالي الخاصة، فستقام في الـ 5 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «ليلة سهم» التي يشارك فيها النجوم رابع صقر ونوال الكويتية، ومجاد المهندس وإسماعيل مبارك وأميمة طالب،

كما يحيي الفنان نبييل على المسرح الغنائي في الرياض بوليفارد. فيما يضرب الجمهور السعودي موعداً مع ليلة استثنائية من الليالي الخاصة التي أعلن عن تنظيمها، وذلك في الـ 24 من أكتوبر، حيث تقام «ليلة عبد الرحمن بن مساعد» الغنائية الغنائية والتي يشارك فيها فنان العرب محمد عبده، والفنان عبادي الجوهر والفنانة أصالة، والفنان حسين الجسمي، بقيادة المايسترو أمير عبد المجيد والمايسترو وليد فايد. كما يحيي الفنان نبييل

قالت لـ التنريف الأوسط إنها لا تنتظر البطولة المطلقة أروى جودة: «أشباح أوروبا» نقلة في أفلام «الأكشن» حوار فني

حي مصري قديم، وأن يرصد العمل طباع وأخلاق رجال وسيدات الحارة المصرية بكل أشكالها، فأنا أرى نفسي في هذه الشخصية رغم أن البعض يراي في دور الفنانة الأسترطراطية الغنائية ذات العلاقات القوية.

لماذا تغيبت عن السينما لمدة تزيد عن 5 سنوات؟
- كنت أسأل نفسي هذا السؤال، ولم أصل إلى إجابة، ربما بسبب أن معظم الأعمال التي كانت تعرض علي سطحية وغير مناسبة لشخصيتي، بالإضافة إلى أن ظهور النساء في السينما بات مقتصرًا على أدوار معينة، وهو أمر يتعارض معي، في حين أن الأعمال الدرامية قصصها وشخصياتها واسعة ومتعددة للغاية، فلو نظرنا إلى الموسم الدرامي الماضي، نجد أن هناك أكثر من 6 مسلسلات كانت البطولة الرئيسية بها والقصة المحورية تدور حول المرأة.

ومتى ستعودين مجدداً للظهور في السينما؟
- بدأت فعلياً في تصوير مشاهد فيلمي الجديد «أشباح أوروبا» والذي كان يحمل اسم «عقد الخواجة» سابقاً، وهو أول عمل يجعني بالفنانة اللبنانية أحمد الفيشاوي، والمصري أحمد الفيشاوي، والمعتمد في حساباتي مطلقاً، لأنني دائماً أؤمن بالتصويب والقضاء والقدرة، فكل ما يهمني حالياً هو تقديم عمل جيد يليق باسمي، وأعتقد أنني خلال السنوات العشر الأخيرة قدمت أعمالاً قوية وناجحة تركزت بصمة قوية لدى الجمهور، وحتى الآن الأروى التي ساجت عنها خلال الفترة المقبلة ستدور في نفس الإطار الذي أحبه، وهو تقديم شخصيات مميزة ومختلفة، فمثلاً شخصية «اصداق» في مسلسل «أهو ده اللي صار» لم يكن أحد يصدق أنني سأوافق على تجسيدها بسبب تركيبتها المعقدة، وقدمتها بشكل جيد.

وما هي الشخصية التي تتينين تقديمها خلال الفترة المقبلة؟
- أتمنى تجسيد شخصية الفتاة الشعبية التي تعيش في

القاهرة، محمود الرفاعي

تواصل الفنانة المصرية أروى جودة تصوير مشاهد فيلم «أشباح أوروبا» الذي تشارك في بطولته مع الفنان المصري أحمد الفيشاوي، والفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، وقالت أروى في حوارها مع «الشرق الأوسط» إن الفيلم سيكون بمثابة نقلة نوعية في أفلام الأكشن العربية، وكشفت كذلك أسباب غيابها عن السينما خلال السنوات الماضية. «أهو ده اللي صار» ولقطة وخبرة المخرج حاتم علي، والنص الجيد للكاتب عبد الرحيم كمال... وإلى نص الحوار:

شاركت في فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان الجونة أخيراً... ما هي أبرز الأفلام التي تالت إعجابك؟
- الدورة الثالثة كانت أكثر من رائعة، وشهدت عرض عدد من الأفلام الجديدة، والتي كان حاتم علي الذي كان يراعي كل تفاصيل العمل بدقة.

متى سيرى الجمهور أروى جودة في البطولة المطلقة بالدراما التلفزيونية أو السينمائية؟
- منذ احتراقي عالم التمثيل وأنا لا أضع تلك الأمور في حساباتي مطلقاً، لأنني دائماً أؤمن بالتصويب والقضاء والقدرة، فكل ما يهمني حالياً هو تقديم عمل جيد يليق باسمي، وأعتقد أنني خلال السنوات العشر الأخيرة قدمت أعمالاً قوية وناجحة تركزت بصمة قوية لدى الجمهور، وحتى الآن الأروى التي ساجت عنها خلال الفترة المقبلة ستدور في نفس الإطار الذي أحبه، وهو تقديم شخصيات مميزة ومختلفة، فمثلاً شخصية «اصداق» في مسلسل «أهو ده اللي صار» لم يكن أحد يصدق أنني سأوافق على تجسيدها بسبب تركيبتها المعقدة، وقدمتها بشكل جيد.

وما هي الشخصية التي تتينين تقديمها خلال الفترة المقبلة؟
- أتمنى تجسيد شخصية الفتاة الشعبية التي تعيش في

اعتبرت أن عاطف الطيب أعاد اكتشافها بلبله لـ التنريف الأوسط: منحت عمري للفن ولست نادمة



الفنانة بلبله

بمشاركة أحدث أعمالها، كما يزيدني شرفاً أنها تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف. وللغناء بلبله تجربة خاصة في مشاهدات الأفلام اكتسبتها من حضورها المتكرر في مهرجان كان السينمائي، تكشفت عنها لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «واظبت على حضور مهرجان كان منذ عام 1987. وكنت أحرص على مشاهدة أكبر قدر من الأفلام وبشكل خاص أفلام المسابقة وكنت أحمل معي كاسيتاً صغيراً لأسجل انطباعاتي عن كل فيلم، وقيل إعلان نتائج الختام كنت أضع قائمة بالجوائز فأعدت الفيلم الذي سيحصل على (السفحة الذهبية) ومن يفوز بجوائز (التمثيل)، وكانت توقعاتي تتوافق في كثير من الأحيان مع آراء لجنة التحكيم، حتى أن الفنان حسين فهمي سألني ذات مرة ماذا ونحن في المهرجان: هل يربح أحد النتائج لك قبل إعلانها!! وضمني للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي خلال فترة رئاسته للمهرجان.

لمشاهدة أحدث أعمالها، كما يزيدني شرفاً أنها تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف. وللغناء بلبله تجربة خاصة في مشاهدات الأفلام اكتسبتها من حضورها المتكرر في مهرجان كان السينمائي، تكشفت عنها لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «واظبت على حضور مهرجان كان منذ عام 1987. وكنت أحرص على مشاهدة أكبر قدر من الأفلام وبشكل خاص أفلام المسابقة وكنت أحمل معي كاسيتاً صغيراً لأسجل انطباعاتي عن كل فيلم، وقيل إعلان نتائج الختام كنت أضع قائمة بالجوائز فأعدت الفيلم الذي سيحصل على (السفحة الذهبية) ومن يفوز بجوائز (التمثيل)، وكانت توقعاتي تتوافق في كثير من الأحيان مع آراء لجنة التحكيم، حتى أن الفنان حسين فهمي سألني ذات مرة ماذا ونحن في المهرجان: هل يربح أحد النتائج لك قبل إعلانها!! وضمني للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي خلال فترة رئاسته للمهرجان.

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي



نديم مهنا أخرج أفلاماً سينمائية عدة وأحدتها «ساعة ونص وخمس دقائق»

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي



خالد القطني

رقابة المسرح

المفروض في كل الدول أن يراعي المؤلف والمخرج المصلحة العامة وحساسيات البلد والرأي العام في تقديم أي مسرحية. هكذا امتنع برنارد شو عن كتابة مسرحية عن النبي. وعندما لا يراعي ذلك فتقوم السلطات بالتدخل ومنع المسرحية أو تعديلها. واجهت ذلك قبل سنوات عندما كتبت في لندن مسرحية عن المشكلة الفلسطينية. رفض أسقف الكنيسة السماح بتقديمها في كنيسته. قال هذا موضوع شائك ويعرض الكنيسة لمشاكل. وقبل بضعة أشهر امتنع مسرح الرويال كورت في لندن عن تقديم مسرحيتي عن «داعش» (All in the Name) و«كل شيء باسم الجهاد»؛ خوفاً من أن يقوم الإرهابيون بنسف المسرح.

في كثير من الأحوال يواجه المسرح ما أسميه بالرقابة الشعبية. عندما يعترض الجمهور أو فئات من المجتمع على تقديم عمل مسرحي لأسباب دينية أو أخلاقية أو سياسية. ويعبر القوم عن اعتراضهم أحياناً بمهاجمة المسرح أو إحداث جلجلة أو هتاف أو صراخ أو صفير أثناء تقديم الفرقة لعملها الفني. وأحياناً يضربون الممثلين والممثلات بالبيض أو الطماطم، ونحو ذلك. حدث الكثير من ذلك في أيرلندا بسبب الحساسيات الدينية والسياسية في ذلك البلد.

هذا ما تعرضت له مسرحية «عرس السمكري» للمؤلف الشاعر جون درنكوتر. مر العرض الأول للمسرحية بسلام في أول ليلة. لكن يظهر أن القوم فكروا فيما شاهدوه وسمعوه أثناء العرض فيما شاهدوه من المسرح. ففي الليلة التالية تسلمت الإدارة نداءً تلفونياً من شخص مجهول يطالب بإلغاء العرض والامتناع عن تقديم هذه المسرحية، وإلا فالويل لكم وللممثلين. اعتاد مدير المسرح على تلقي الكثير من أمثال هذه التهديدات التي تمر بسلام. واعتبر هذا التهديد فارغاً مثلها وتجاهله.

بيد أنه سرعان ما غير فكره. فما بدأ العرض في الليلة الثانية إلا وإنهات الأبحار والقاذورات على الممثلين فوق المسرح. راح المهاجمون الغوغاء يقطعون أجزاء من المقاعد والأثاث ويرمون بها على المسرح. اضطرت الممثلون إلى الهرب والتخلي عن أدوارهم. وسارعت الإدارة إلى إسدال الستارة. ثم طلع المخرج وخاطب الجمهور معتذراً، وقال: يظهر أن بينكم من يعترض على المسرحية. نحن مستعدون لسماع الاعتراضات ومناقشتها والاستجابة لها بما يقتضي.

وقف واحد من المعترضين وقال «هذه المسرحية تناقض تعاليم كنيستنا ولا نسمح بذلك». جرى نقاش بينه وبين المخرج والمؤلف بما انتهى بحل وسط يرضي الطرفين. عادت الفرقة لاستئناف التمثيل. غير أنهم ما باسروا بذلك، حتى واجهوا سيلاً من الضرب بالأحجار والأخشاب تتساقط عليهم ثانية من شتى الزوايا. لم تملك إدارة المسرح غير أن توقف العرض وتسدل الستارة وتلقي المسرحية من برامجها بفعل هذا الاعتراض من الرقابة الشعبية. اضطرت الإدارة إلى تعويض المشاهدين عن تذاكرهم.

«حساب المواطن» يضم 3,8 مليون مستوفٍ لمعايير الاستحقاق السعودية؛ ضخ 14,6 مليار دولار في برنامج دعم مجتمعي



المستقلون في دفعة شهر أكتوبر 48 في المائة يمثلون 737 ألف مستفيد، موضحاً أن 83 في المائة من إجمالي المستقلين حصلوا على الاستحقاق الكامل، بينما حصل 17 في المائة على الاستحقاق الجزئي والأدنى. ومعلوم أن برنامج حساب المواطن يعمل على إعادة توجيه المنافع الحكومية للنفقات المستحقة لها بالشكل الذي يؤدي إلى تشجيع الاستهلاك الرشيد، ويضمن توجيه الدعم بشكل فعال للنفقات المستحقة المختلفة، حيث يُوفّر الدعم بشكل نقدي ويحوّل مباشرة للمستفيدين المستحقين.

وأشار القحطاني إلى أن نسبة أرباب الأسر بلغ 93 في المائة، بينما بلغت نسبة ربات الأسر 7 في المائة، بينما بلغت نسبة المستقلات 52 في المائة متجاوزاً عددهن 794 ألف مستفيدة، فيما شكل

من 8,8 مليون مستفيد، فيما بلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق في دفعة شهر أكتوبر أكثر من 1,5 مليون مستفيد، مشكلين 40 في المائة من إجمالي المستفيدين الرئيسيين.

بعض فئات المجتمع، بلغ عدد المستفيدين 3,8 مليون مستفيد، منذ تدشين الحكومة للبرنامج.

وأودع أمس برنامج «حساب المواطن» 2,6 مليار ريال مخصص لدعم شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للمستفيدين المكتملة طلباتهم، حيث بلغت نسبة المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة، ليتجاوز عددهم 12,6 مليون مستفيد وتابع، كما بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة 12,8 مليون ريال، ليصبح إجمالي ما دفعه البرنامج للمستفيدين منذ إنطلاقته 55,6

مليار ريال منها 394 مليون ريال تعويضات عن دفعات سابقة. ووفقاً للمتحدث الرسمي لبرنامج «حساب المواطن»، فقد ارتفعت نسبة أعداد المستفيدين الرئيسيين بما يقارب 0,8 في المائة عن الدفعة السابقة، ليصبح عددهم أكثر من 3,8 مليون مستفيد، مشيراً إلى أن 44 في المائة من إجمالي أرباب الأسر حصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ 1048 ريالاً (280 دولاراً) للأسرة الواحدة، البالغ عددهم 2,3 مليون مستفيد مشكلين ما نسبته 60 في المائة، بينما بلغ عدد التابعين أكثر

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت برنامج معني بالدعم الاجتماعي ما السعودية، عن بلوغ إجمالي ما ضخته الحكومة في المملكة، 55 مليار ريال (14,6 مليار دولار)، وتوجهت لدعم المستحقين المستوفين لمعايير الاستحقاق منذ انطلاقة البرنامج في فبراير (شباط) من عام 2017. ووفقاً لبيانات رسمية صدرت أمس عن «حساب المواطن»، وهو برنامج أنشأته السعودية بهدف حماية الأسر من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة، وما قد يتسبب بعبء إضافي على

يركز على التعليم بالترفيه واستكشاف المعرفة

232 فعالية ثقافية وعلمية في «موسم تنوین الإبداعي» بالسعودية



جانب من عروض مسرحية «ساحر أوز العجيب» عن رائعة هوليبود الكلاسيكية (تصوير: أحمد آل ثاني)



معركة الورق من فعاليات «تنوین»

لوحه «المشكال» للفنانة كارينا سميغلا، التي تمزج بين الإبهار الفني والمعرفة الدقيقة بالألوان وانطباعاتها، في أجواء تعكس علاقة الفن التشكيلي والتأثيرات البصرية. كما يستقبل مسرح «إثراء» عروضاً مسرحية وموسيقية ذات طابع علمي، منها عرض «ساحر أوز العجيب» المأخوذ عن رائعة هوليبود الكلاسيكية التي تحمل الاسم ذاته، وتقدم أغاني الفيلم الشهيرة لأول مرة في السعودية من خلال أداء حي أمام الجمهور. وستجوب الدمى العملاقة الطرُق في عرض فني تفاعلي، كما سيستخدم الموسم عرض

وتنظم مركز «إثراء» نحو 9 آلاف فعالية، وأكثر من 100 ورشة منذ بداية عام 2019. ومن المقرر أن يستضيف المركز 4 معارض عالمية ومحلية في متحف إثراء، إلى جانب 15 عرضاً مسرحياً، ونحو 100 متحدث عالمي في العام المقبل 2020؛ حيث يمكن للزوار من داخل المملكة وخارجها الاستمتاع بالبرامج والفعاليات. ومن فعاليات موسم «تنوین» فعالية «لومينبرويم... عالم العجائب» للمصمم البريطاني الان باركنسون، الذي يعرض منحوتات مستلهمة من العمارة الإسلامية، تجمع بين الإبداع المعاصر في التصميم وانعكاسات الألوان وتنوعها، كذلك معرض

المصممين والمهنيين والطلاب حيث سيتم طرح «اللعب» بمفهومه الإبداعي وبمساراته الأربعة، «اللعب والتقنية وأساليب اللعب وأدوات اللعب ومساحات اللعب»، كمادة فريدة وتفاعلية في بيئة محفزة وداعمة للإبداع. وأضاف الراشد، أن «تنوین» يشهد أيضاً مشاركة 35 متحدثاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتفكير الإبداعي والفنون، وكذلك أكثر من 13 معرضاً تفاعلياً، و30 حلقة نقاشية تشارك فيها نخبة من صنّاع الفكر والثقافة في العالم، ليضع «تنوین» زواره أمام فرصة لاكتساب المعرفة واكتشاف تجارب متنوعة.

احتفالاً باليوم العالمي للإبصار، وتتضمن الفعاليات ساعات من التدريب العميق والاحترافي في كرة القدم، تتبعها إقامة مباراة للمكفوفين وضعاف البصر، في حين سيكون ذوو الإعاقة السمعية على موعد مع فعاليات «تجربة الزمكان عبر اللمس» لاكتشاف أبعاد الزمان والمكان في أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين. وذكر عبد الله الراشد مدير البرامج في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في أكتوبر 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتقدم خلالها «أكاديمية برشلونة لكرة الصغار» فعاليات نوعية لنوعي الإعاقة السمعية والبصرية

الدمام: عبيد السهيمي انطلقت مساء أمس، فعاليات «موسم تنوین الإبداعي» في نسخته الثانية، الذي يتضمن 232 فعالية ثقافية وفنية وعلمية، تشمل معارض فنية وعروضاً مسرحية وورشاً وندوات تناقش مفهوم اللعب كأداة تجمع بين التعليم والترفيه. وتستمر الفعاليات التي ينظمها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتقدم ما يزيد عن 70 ورشة، تهدف إلى تطوير المستوى التصميمي والإبداعي للمشاركين من

الدمام: عبيد السهيمي

انطلقت مساء أمس، فعاليات «موسم تنوین الإبداعي» في نسخته الثانية، الذي يتضمن 232 فعالية ثقافية وفنية وعلمية، تشمل معارض فنية وعروضاً مسرحية وورشاً وندوات تناقش مفهوم اللعب كأداة تجمع بين التعليم والترفيه. وتستمر الفعاليات التي ينظمها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتقدم ما يزيد عن 70 ورشة، تهدف إلى تطوير المستوى التصميمي والإبداعي للمشاركين من

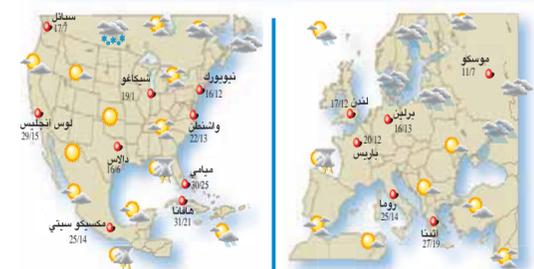
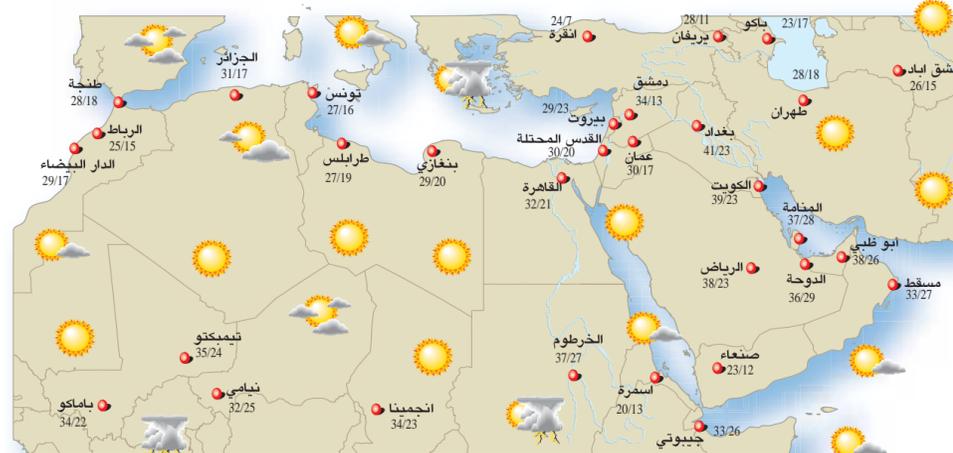
سودوكو

5	6	9			
		1 2			
6	2 3		8		
8	2 3				4
			2 8 9		5
1		4 6			
		8 1			3
		4			

الحل السابق

1	3	4	5	2	7	6	8	9
2	8	9	3	6	1	7	5	4
5	7	6	8	4	9	1	2	3
9	خانات، لتشكل بمجموعها 9	أعمدة أفقية وأخرى رأسية،	تملا هذه الخانات بأرقام من	1. بحيث لا يتكرر الرقم	الواحد في المربع الواحد ولا	في العمود الواحد عمودياً	أو أفقياً.	
7	5	1	4	9	8	2	3	6
8	6	2	7	5	3	4	9	1
9	4	3	6	1	2	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

بتساقط الجليد الغزير من غرب ساوث داكوتا وحتى جنوب مونترويا. ويمتد تساقط الجليد في اتجاه الجنوب عبر كولورادو، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة مع الغزيرة التي تهطل على شمال بولندا وحتى شمال ألمانيا والدنمارك. يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إسبانيا والبرتغال في وجود أشعة الشمس الساطعة. وتتساقط الأمطار الغزيرة من جبال الألب وحتى شمال البلقان.

أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة على طول سواحل الجزر البريطانية وتتابع التساقط على مختلف الأنحاء. تهب الرياح المتفرقة على مختلف الأماكن مع الأمطار الغزيرة التي تهطل على شمال إسبانيا وحتى شمال ألمانيا والدنمارك. يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إسبانيا والبرتغال في وجود أشعة الشمس الساطعة. وتتساقط الأمطار الغزيرة من جبال الألب وحتى شمال البلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. تهب الرياح المتفرقة على شمال السعودية. يسود الطقس الجاف بقية أنحاء مع أشعة الشمس الساطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في الأجواء ويؤدي إلى طقس جاف وسطوح أشعة الشمس مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها. وتظهر السحب المنخفضة وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجزاء من جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية من تونس حتى ليبيا. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان وربما على جنوب الجزائر. يسود الطقس الجاف والحار على جنوب شرقي مصر وليبيا.



عدنان حسين

اقرأ ثم اقرأ واغمر... لتكون صحافياً

* «الشرق الأوسط» تعيد نشر مقال الراحل في زاوية «قصتي مع الإعلام» بتاريخ 7 مايو (أيار) 2018.

لو تمسكتُ بخياري الأول لكانت الآن، على الأرجح، شاعراً من الدرجة العاشرة. في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية أقيمتُ بنهم على قراءة القصص الرومانسية وحفظ الشعر، قديمه من أصحاب المعلقات إلى الحديث، وحديثه بشعرائه الكثر، بيد أن الأخطى الصغير والسياب كانا الأثيريين. جزيث حظي في نظم أبيات ومقطوعات، وانكببتُ على قراءة «ميزان الذهب» ظناً أنه مفتاح جنة الشعر. حلمتُ بأن أكون شاعراً، وعندما حل موعد الالتحاق بالجامعة اخترت كلية التربية بجامعة بغداد، لكنني تأخرت في تقديم أوراقتي فلم أجد مقعداً شاغراً في الكلية، فانتقلت إلى كلية الآداب التي اكتشفت، وجود قسم للصحافة فيها؛ فقدمت إليه. الصحافة استهوتني قبل عبر الصحف والمجلات التي درج والدي على جلبها إلى البيت، لكنه علق على اختياري قسم الصحافة: ما لقيت غير مهنة المتاعب!... تلك كانت نقطة التحول المهمة في حياتي، نقلتني من مدرّس محتمل للغة العربية وشاعر فاضل مرّجح إلى صحافي ناجح في رأي عدد لا بأس به من الزملاء والمعارف والقراء.

على مدى خمسين عاماً عملتُ صحافياً في ستة بلدان، فضلاً عن بلدي العراق، وأطول تجارب العمل ومن أهمها وأغناها كانت مع هذه الصحيفة «الشرق الأوسط» (1993 - 2006) وزرت أكثر من مائة مدينة في 36 بلداً. نحو 80 في المائة منها كان في مهام صحافية، بعضها حفل بمواقف صعبة، أصعبها على الإطلاق هو الذي حصل مطلع عام 1991. بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، اندلعت في العراق انتفاضة شعبية كبرى ضد نظام صدام، شملت 13 من 18 محافظة عراقية. المعارضة عقدت يوماً مؤتمراً في بيروت حضرته للتغطية، وفور انفضاضه انتقل عدد من قيادات المعارضة إلى كردستان العراق عبر سوريا. أنا أيضاً عبرت معهم، وكنت أتوقع، أن تمتد الانتفاضة إلى العاصمة بغداد ويسقط النظام، لكن الأمور انقلبت، وتمكّنت قوات صدام من إجهاض الانتفاضة في الجنوب والوسط فاندفعت لمهاجمة مدن كردستان.

خوفاً من السلاح الكيماوي، فرّ مئات الآلاف من الكرد من مدنهم وقراهم باتجاه المناطق الجبلية الوعرة، ومن هناك إلى تركيا وإيران. من محاسن الصدق أنني، وكان معي الزميل مفيد الجزائري الذي أصبح لاحقاً وزير للثقافة في عهد ما بعد صدام، التقيت زميلاً وصديقاً كريباً، هو الصحافي والشاعر الراحل عباس الكردلي، الذي اقترح أن نبقى معه في مدينة رانية الواقعة شرق أربيل وشمال السليمانية قريباً من الحدود من إيران.

هذا القرب مخادع في الواقع؛ فالمناطق الفاصلة بين رانية والحدود الإيرانية وعرة تتشكل من جبال شاهقة ووديان سحقة. ما كنا نبيت ليلة حتى تحمّ علينا أن نمشي مع النازحين الكرد باتجاه الحدود مع إيران... مشياً يومين وليلتين حتى أدرنا الحدود. أمطار غزيرة وريح عاتية... رأيت بأم العين أطفالاً رضعاً وعجائز يموتون ويذفنون في البرية. كنت قبل يوم من التحاقنا بالمسيرة الميمنية على «طريق الجلجلة الكريمة» قد اشتريت عبوتين من التمّر... ولقد عشنا نحن الثلاثة ومعنا مرافق رابع على هذه الكمية الشحيحة من التمّر طوال مدة تلك الرحلة الطويلة الشاقة... كان الناس الآخرون ياكلون التينبات البرية ليقبوا على قيد الحياة. على الحدود احتجزنا الحرس السوري الإيراني 17 يوماً قبل أن تتجج مساعي صحفياً في إقناع السلطات الإيرانية بالسماح لنا بالدخول والانتقال إلى طهران التي توجهت منها إلى الأحواز لتغطية أوضاع اللاجئين العراقيين من العرب. كانت تجربة قاسية، لكنها غنية بالتفاصيل التي تحبها الصحافة، فالصحافة مهنة المتاعب حقاً. الشجاعة وروح المغامرة هما مما تتطلبهما من الداخلين إلى ميدانها، مثلما تتطلب القراءة، وفي الغالب أنصح الشباب العاملين معي، بالجدية والشجاعة والإخلاص المهنتيين... وقبل هذا وبعده أكرر القول: اقرأ ثم اقرأ؛ فالقراءة مفتاح رئيسي لصناعة الصحافي.

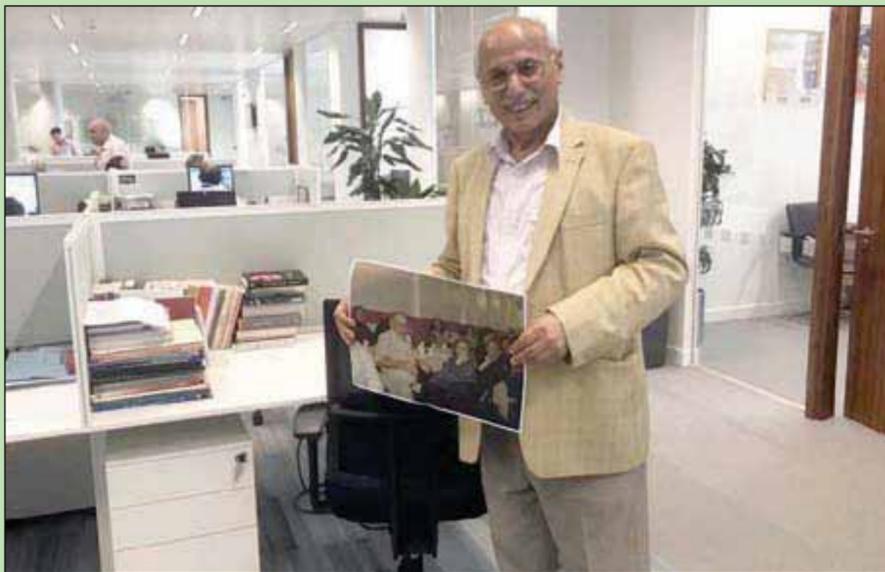
العراقيين الهاربين من نظام البعث.

ثم انتقل إلى قبرص للعمل في الصحافة. وصل حسين إلى لندن مطلع تسعينات القرن الماضي، وعمل في صحيفة «الشرق الأوسط» بمقرها الرئيسي في لندن لنحو 12 عاماً، ثم ذهب إلى الكويت لتأسيس جريدة «الأوان». عاد حسين إلى العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003، ثم استقر فيه بشكل دائم عام 2010.

التحق للعمل في جريدة «المدى» البيعدادية، وشغل منصب رئيس التحرير التنفيذي فيها، بالإضافة إلى الكتابة في الجريدة ذاتها.

بعد ذلك، أسس حسين وكالة «المدى برس» التي أغلقت لاحقاً، وساهم مساهمة فاعلة في تأسيس النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، وشغل منصب رئيس النقابة في دورتها الأولى عام 2011.

وتتقدم أسرة «الشرق الأوسط» بخالص العزاء والمواساة في الزميل الفقيه المقاوم الفلسطيني شأن لأهله وذويه ومحبيه، تقبله الله بواسع رحمته.



1979 خوفاً على حياته، بعد اتهامه بالعمل مع اليسار العراقي، وعمل في صحافة المقاومة الفلسطينية شأن لكثير من زملائه وأصدقائه من جريدة «طريق الشعب» التابعة للحزب الشيوعي، وعمل كذلك في جريدة «المزمار» المخصصة للأطفال.

الابتدائية والإعدادية هناك، ثم التحق بكلية الإعلام في جامعة بغداد وتخرج فيها مطلع السبعينات. بعدها، انخرط في العمل الصحافي وعمل في

عبر القنوات التلفزيونية. ولد الزميل الراحل عدنان حسين في أربعينات القرن الماضي في محافظة بابل بالعراق، وأكمل دراسته

عرب الموت أمس، الزميل الكاتب والصحافي العراقي، عدنان حسين، بعد صراع طويل مع المرض، وقال مصدر مقرب من عائلته إن الفقيه توفي عصر أمس في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن، بعد صراع مع مرض عضال.

لندن، «الشرق الأوسط»

عُيّن الموت أمس، الزميل الكاتب والصحافي العراقي، عدنان حسين، بعد صراع طويل مع المرض، وقال مصدر مقرب من عائلته إن الفقيه توفي عصر أمس في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن، بعد صراع مع مرض عضال. التحق الزميل الراحل بالعمل محرراً في «الشرق الأوسط» عام 1993، وظل بها حتى عام 2006، كان فيها مثلاً للصحافي المحترف والقدير. وبعد أن أنهكه المرض، استمر بالكتابة في الجريدة بصفحات «الراي» وفي ملحق «الثقافة». وخلال مسيرته الصحافية الحافلة، كتب عدنان حسين مئات الأعمدة الصحافية، وانخرط في كثير من النشاطات المدنية في العراق وخارجه. كما كان الراحل من أبرز الصحافيين المنقذين لسوء الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق اليومية التي كان يكتبها أو على مستوى ظهوره المتواصل

هكذا رأيتك بأسلاً



بغياك ما تبقى لي من أيام، وجعلتني أعيش وحشة البقاء بلا رفقتك، وأنت تنبض بالحياة في أروقة «المدى»، وتعفني من متاعب أرهقتني على مدى سنوات. كنت أتوهم أن للأحرار حدوداً، وللدموع منازل تحف منابعها، لكننا أصحاب ذاك الجبل الذي توهم وأوهم بأنه يكاد يتشم رائحة الجنة على الأرض ويلتقط مياهها، ننوح على أمال خضبت حياتنا بالدم المستباح ليصبح الوهم مفارقة لجميع يزداد سعيراً مع تعاقب الأيام والعقود وإيداناً بآزواج الأمل، وحصاد الصبر على المكاره، لشدة الانسلاخ عن الواقع وتغييب الوعي. صارت ضمائرنا مراتع للخبية، والقبض على جمر أشباه الرجال ممن لم يستبقوا لنا غير الإحساس بذل الإكراه على ابتلاع مرارة فجاجنا، التي تبدو كما لو أنها فم ينفث فحيح الكراهية والقنوط من قرب إدراك الحقيقة، وانبعث الوعي.

هكذا رأيتك بأسلاً، مواظباً على استكشاف مغاليق الأمور، وأنت تكتب كل يوم، لتضخ التفاؤل بين زملائك في «المدى» الجريدة والمؤسسة، وتندفع لاحتراسهم والأخذ بيد من ترى فيه خامة لوعد بالتكون والتطور. أخي عدنان، لقد أثقلت

أكان عليك أن تتفكّر علينا أحراننا في زمن الفقدان والأيام الجماعي... عُيّن الرحيل المبكر عدنان حسين في لحظة افتراق تحول فيها الموت من فجيعة شخصية، إلى ما يشبه موت الضمير وهو يحضر أرواحاً تتشوق لحياة إنسانية جديرة بالبشر... عدنان، كاتي بك قد تقصدت الغياب في لحظة البلى، لكيلا ترى ما نحن فيه من انحدار، حيث لا معنى للدم عند المفسدين في الأرض، إذ يشق له كل يوم نشوءات وتشققات ومسارٍ في كل اتجاه ليدركنا بما بلغنا من ذل القنوط وغياب الرؤية... قبل أكثر من أربعة عقود لم يكن الأمل قد تدثر بثقل الوهم، وما ينتظرنا من مصائر يصح فيها الفقدان وليمة يومية للطغاة، كأن ترى الأبواب مشرعة على بريق أمل واعد بأنيتنا من الأيام لا تشبه غيرها وهي تسمح آثار وعناء دروب من كرسنا حياتنا لرفع

فخري كريم

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:58	06:12	12:10	03:33	06:06	07:36
المدينة المنورة	04:58	06:14	12:11	03:34	06:06	07:36
القدس	04:16	05:35	11:29	02:51	05:22	06:38
الرياض	04:29	05:46	11:43	03:06	05:38	07:08
القاهرة	04:25	05:49	11:44	03:06	05:38	06:55
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:01	06:38	07:47
الرباط	06:02	07:23	01:17	04:37	07:08	08:26
تونس	04:52	06:16	12:09	03:27	05:59	07:20
الكويت	04:23	05:42	11:37	03:00	05:31	07:01
أبوظبي	04:59	06:15	12:12	03:35	06:07	07:37
المنامة	04:13	05:31	11:25	02:50	05:22	06:52
الدوحة	04:10	05:27	11:23	02:46	05:18	06:48
مسقط	04:42	05:58	11:55	03:18	05:51	07:21
بيروت	05:13	06:34	12:27	03:47	06:19	07:37
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:14	05:51	07:21
عمان	04:10	05:31	11:26	02:47	05:18	06:48
بغداد	04:37	05:58	11:52	03:12	05:44	07:01
اسطنبول	05:34	07:03	12:53	04:08	06:42	08:08
أنقوسيا	05:20	06:43	12:36	03:55	06:27	07:46
أثينا	05:57	07:23	01:16	04:32	07:04	08:27
لندن	05:16	07:05	12:50	03:51	06:32	08:17
باريس	06:11	07:54	01:40	04:46	07:24	09:03
نيس	05:58	07:31	01:20	04:33	07:08	08:37
روما	05:39	07:09	01:09	04:13	06:48	08:14
بروكسل	06:00	07:47	01:32	04:35	07:15	08:58
مدريد	06:45	08:13	02:04	05:20	07:53	09:18
جنيف	05:59	07:37	01:25	04:34	07:10	08:44
حيفا	05:16	06:57	12:44	03:50	06:29	08:06
برلين	05:20	07:12	12:56	04:06	06:38	08:24
فراكتفورت	05:37	07:21	01:07	04:12	06:51	08:31
استوكهولم	04:52	07:19	12:54	03:34	06:27	08:47
كوبنهاغن	05:17	07:17	12:59	03:53	06:38	08:34
امستردام	05:54	07:46	01:30	04:40	07:12	08:58
نيويورك	05:42	06:55	12:45	04:00	06:34	07:48
واشنطن	05:55	07:06	12:57	04:14	06:47	07:59
لوس أنجليس	05:42	06:49	12:42	04:02	06:34	07:42

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن في المحمية الثقافية السعودية في فرنسا، أول من أمس، منظومة خدمات سفير 2 لخدمة المتعلمين. وأكد الوزير أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي يعد واحداً من أهم برامج إعداد القوى البشرية في المملكة، وأكثرها تأثيراً في صناعة الإنسان السعودي. واستعرض وزير التعليم قصة تطوير برنامج «سفير» بعد لقاءه قبل نحو خمسة أشهر بالملحقين الثقافيين في الرياض، حيث كان عنوان اللقاء الأبرز «حل مشكلات نظام سفير 1».

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على آخر الاستعدادات التقنية والفنية واللوجستية الخاصة بتنظيم الدورة الثانية لمظاهرة أيام قرطاج للفن المعاصر التي تقام في الأسابيع القليلة القادمة. وشدّد وزير الشؤون الثقافية بالمناسبة على ضرورة أن تكون هذه المظاهرة فرصة لتتمين دور الفن المعاصر الذي يخلق ديناميكية ثقافية ذات بصمة خاصة ومغايرة، تضمن مبدأ حرية التعبير.

محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، أمين العريض. واستعرضت الشبّخة في أبرز مشاريع الحراك الثقافي الراهنة، وكذلك رؤية هيئة البحرين للثقافة والآثار للسنوات القادمة، حيث تركز على استقطاب السياحة الثقافية وتعزيز التنمية المستدامة. كما أشارت بالتعاون مع شركة البحرين للاستثمار العقاري والذي أثمر عدداً من المشاريع، ومنها مشروع تطوير موقع باب البحرين.

الدكتور حمد بن محمد عبد الله القبسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، التقت أول من أمس، بمقر المجلس بآبوظبي، وولتر جبر، الأمين العام لجمعية رجال الأعمال النمساوية، والدكتور ستيفن أنبر، مدير النقل والمرور في الغرفة الاتحادية الاقتصادية النمساوية، والوفد المرافق لهما. وأشادت القبسي بمشارحة الجانف النمساوي في الدورة السادسة والعشرين للمؤتمّر الدولي للطرق الذي يعقد في آبوظبي، مؤكدة أهمية تعزيز وتطوير التعاون في ضوء العلاقات المتنامية من الاحترام المتبادل بين الإمارات والنمسا.

الدكتور سيدي محمد ولد الغاير، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بجمهورية موريتانيا، استقبل عبد القادر الساحلي، سفير الجمهورية التونسية المعتمد في نواكشوط. وتناولت المحادثات علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

أمين كامل، سفير مصر في طوكيو، استقبل الإنبا دانيال، أسقف أبرشية سيدني وتوابعها، وذلك خلال الزيارة الروحية التي قام بها إلى اليابان. وحرص السفير على استعراض عدد من الموضوعات مع الإنبا خلال أعضاء الجالية المصرية من الأقباط خلال استقبالهم بمقر السفارة بطوكيو، وعلى رأسها الإنجازات الأخيرة التي تحققت في مصر خلال الأعوام القليلة الماضية، وكذا النمو الذي تشهده العلاقات الثنائية المصرية اليابانية، والتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

إسبانية فلسطين. وأكدت معاينة أهمية ما تمتلكه فلسطين من كنوز ومقننات أثرية، ما يؤهلها لتكون الوجهة السياحية الفريدة على مستوى العالم، علاوة على احتضانها أهم المواقع الدينية ككنيسة المهدي وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى المبارك، وضرورة القيام بجملة ترويجية وتعرفية للقطاع السياحي الفلسطيني لدى إسبانيا.

كلمات متقاطعة

حافظ - مصباح
ضمير التكلم - للتخيير «معكوسة» - بشر.
عملة عربية - ضد حلو.
بق الجرس - قاعدة العدد - حرف نصب.
نوتة موسيقية - شلالات مشهورة.
فعل «معكوسة» - عاصمة اوروبية «معكوسة».
غرفة الاستقبال - علم مذكر.
قروض - ضد جند.
بجر - فنان تشكيلى - مقياس ارضى
«معكوسة»
نصل الريح «معكوسة» - ممر تحت الارض.
من ثلاثة تجميع محفوظ
عاصمة بولندا - للنفي
يدعو - ارشد «معكوسة»
في لقم «معكوسة» - أحد اكبر رجال الاعمال المصريين

الخبر السليم

1- عاصمة الأرجنتين
2- من الأطناب - طري «معكوسة»
3- نشاهد - منزل «معكوسة»
4- حيوان مفترس - القدر الناصح
5- مشفى - بورتوريكي
6- مشاهير - قائمة للعدد
7- غرفة الاستقبال - علم مذكر
8- قروض - ضد جند
9- بجر - فنان تشكيلى - مقياس ارضى
10- نصل الريح «معكوسة» - ممر تحت الارض



ماركوس راشفورد الضحية الكبرى
لسقوط مانشستر يونايتد



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

ترمب وسوريا... وأيام محنته

الصدمة التي صدمها زعيم المفاجآت دونالد ترمب للعالم كله بالانسحاب الأمريكي من سوريا، لحظة مثيرة ومؤسفة لما بعدها.

لماذا خذل ترمب الأصدقاء الأكراد؟ لماذا تخلى عن الطرف السوري الوحيد «الصادق» في محاربه له «داعش»؟ لماذا ترك الجهة التي تصدق فعلاً وقولاً لمشروع التمدد الجغرافي الإيراني الواصل بين إيران في الشرق، مروراً بالعراق، ثم شمال شرقي سوريا، ثم ساحل سوريا «المفيدة» شمالاً، وحوض بردى ومجرى وجبال القلمون جنوباً؟

أي ثمرة استراتيجيّة قطفها أميركا من هذا الانسحاب؟ وأي مصلحة جنّتها إيران وروسيا من هذا الهروب الأميركي؟ كيف تنسجم هذه الخطوة مع خطة ترمب وبومبيو الواضحة بحصار وإضعاف إيران؟

دعنا من هذا كله... ما مصير التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في سوريا؟ ما لاحظين أن «قوات سوريا الديمقراطية» وسلطتها في شمال شرقي سوريا هي التي هزمت «داعش»، وسجنت الآلاف من عناصره الخطرة.

رئيس «ادارة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية» لشمال سوريا وشرقها، عبد الكريم عمر، قال لـ «الشرق الأوسط» إن نحو 6 آلاف «داعشي»، بينهم ألف من دول غربية، محتجزون شرق الفرات. وهناك إلى جانب هؤلاء نحو 12 ألف امرأة وطفل في المخيمات يتحدرون من دول أجنبية، من بينهم 4 آلاف امرأة و8 آلاف طفل من جنسيات أوروبية وأجنبية، بحسب عمر.

وقال مصدر رفيع في «قسد» لـ «وكالة الأنباء الألمانية»: «نخشى أن تخرج الأمور عن سيطرتنا، ويعود هؤلاء الدواعش إلى الخلايا التي ينتحون إليها، أو قد يعودون إلى بلاد أخرى».

خطوة ترمب غير مفهومة فعلاً، مع معارضة جمهورية وديمقراطية متحدة، ومعارضة أوروبية وعربية من معارضي الغزو التركي الإرهابي لسوريا (انصار إردوغان في هذه الغزوة داخل سوريا هم بقايا «القاعدة» وجماعات عسكرية إخوانية).

الطرف العربي الوحيد الذي ناصر غزوة السلطان رجب هو سلطات قطر ونشطاء «الإخوان».

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن



المثلة الهندية لينز راي حضرت حفل إطلاق مجموعة جديدة من الساعات بمدينة أمريتسار (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«في الطريق إلى عدن» الرئيسان والجراد

ليس المواطنون وحدهم من يحب الجراد، ولا اليمينيون وحدهم أيضاً. تعود بي الذاكرة الآن إلى يوميات الأديبة الكويتية فاطمة حسين عن الحياة في الكويت في طفولتها. وكيف كان الجراد طعاماً مفتخراً ينتظر الناس وصوله كما ينتظرون المطر أو النسيم. لكن هنا، يتحدث علي ناصر محمد عن حكاية رئيسيين مع هذه الأكلة الطيبة: «وبعد هذا الحديث عن الجراد، أذكر أنني كنت في صنعاء برفقة الرئيس علي عبد الله صالح، الذي كان يقود بنفسه وخلفه رتل من السيارات، وعندما شاهد مكاناً لبيع الجراد، توقف وأمر بشراء شوالين من الجراد، وانتقلنا إلى دار الرئاسة واقتربنا الأرض، وأفرغ الشوالان من الجراد على بطانيات خاصة، وشكلنا حلقات حول الجراد لناكلة الناس ويضحكون وعلى عبد الله صالح يردد: هذا هو الجمبري المشوي. الجراد يربع العالم. ويرعبه اليمينيون حيث إن اليمينيين كانوا يعتقدون أن الجراد علاج لكل داء، للنظر والسكر ومرض القلب ولكل شيء. لذا، قرر اليمينيون أن الجراد جدير بالأكل وليس بالرعب والخوف، وأن الجراد يتغذى بأفضل أنواع النباتات، والتهامة يوفر لأكله مادة البروتين».

يقول المثل الإنجليزي إن «بيت البريطاني هو قلعة». ويبدو أن أصحاب هذا القول لا يعرفون شيئاً عن بيوت اليمن. إنكم كيف يصفها الرئيس المؤرخ: «المساكن في هذه المنطقة أقرب ما تكون إلى القلاع العسكرية التي لا مكان فيها للمناوذ، إلا فتحات صغيرة يمكن منها مشاهدة القادمين، سواء كانوا من الأعداء أو الأصدقاء. وهي فتحات صغيرة، بالكاد تكفي لإدخال ماسورة البندقية وإطلاق النار على العدو منها. وعادة ما تكون البنادق بدائية لا تكفي لإرءاء الخصم قتيلاً، ولا يصيبه رصاصها إلا في بعض الأحيان، وخاصة بندق أبو قتيبة، وهو من الأسلحة التي صُنعت في القرن التاسع عشر. وكثيراً ما يلجأ المرء إلى استخدام السلاح الأبيض للإجهاز على عدوه خارج هذه المنازل - القلاع، أو على أبوابها. أما العدو، فمن الصعب عليه اصطباح خصمه عبر هذه النوافذ الصغيرة، ولهذا يلجأ الخصوم إلى وضع الكمانث في الطرقات بين القرى، أو في الطريق إلى المسجد، أثناء السير إلى عدن سيراً على الأقدام. وتبنى هذه البيوت من الحجارة، بينها بناوون معروفون في هذه المنطقة، كابن فرج وآل ابن صلاح، يأتون من يافع، وهم أكثر البنائين خبرة ومهارة في بناء مثل هذه الحصون والقلاع. وكذلك ابن مطعم، وابن القمع، وفي ذاكرتي بعض ملامح حياتي الأولى، فما زلت أذكر المنزل الذي كنا نعيش فيه».

تعطي كميات أكبر من المحاولات السابقة

طريقة مبتكرة لاستخراج الأكسجين من تربة القمر

في وكالة الفضاء الأوروبية، على هذه النتائج قائلاً: «ما توصل له الباحث سيمكين مستوطني القمر في المستقبل من الوصول إلى الأكسجين، للحصول على الوقود ودعم الحياة».

ويضيف: «يمكن استخدام الطريقة نفسها التي رصدها الباحث لاستخراج المواد المفيدة على كوكب المريخ أيضاً».

ويقال الملح إلى «الأنود» (القطب السالب في التفاعل)، حيث يمكن إزالته بسهولة.

وخلال 50 ساعة من إجراء هذه العملية تم استخراج 96 ملغ كلوريد الكالسيوم المنصهر، الذي يتم تسخينه إلى 950 درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تسمح بذوبان المادة، ثم يتم تطبيق التيار الكهربائي، وهذا يؤدي إلى استخراج الأكسجين، وتتضمن هذه العملية وضع مسحوق التربة القمرية في سلة مبطنة بالشبكة مع ملح كلوريد الكالسيوم المنصهر، الذي يتم تسخينه إلى 950 درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تسمح بذوبان المادة، ثم يتم تطبيق التيار الكهربائي، وهذا يؤدي إلى استخراج الأكسجين،

والمستخدم لوماكس في تجاربه التي نشرها في العدد الأخير من دورية «علوم الكواكب والفضاء»، تربة تحاكي «الريغوليث» في خواصها الكيميائية والميكانيكية والهندسية؛ من حيث توزيع المعادن وحجم الجسيمات، تعرف باسم «Lunar regolith stimulant»، ويستخدمها الباحثون في تجاربهم. وخلال الدراسة المدعومة من مبادرة التواصل والشراكة بوكالة الفضاء الأوروبية، والتي تدعم الأبحاث الأكاديمية المتقدمة في مجال التطبيقات الفضائية، تم إجراء معالجة للتربة التي تحاكي تربة القمر، باستخدام طريقة تسمى التحليل الكهربائي للملح

45 في المائة من الأكسجين، وهو العنصر الوحيد الأكثر وفرة، ولكنه مرتبط كيميائياً مع مواد أخرى كأكسيدات في شكل معادن الأكسجين من التربة القمرية المعروفة باسم «الريغوليث» (Regolith).

وتؤكد العينات التي تم إرجاعها من سطح القمر، أن «الريغوليث» يتكون من 40 إلى

جزئيات «معدنية نانوية» تنتصر على التهابات زراعة الأعضاء

موسكو، طه عبد الواحد

خدمة جديدة يقدمها العلم للإنسان في مجال تحسين ظروف الرعاية الصحية، والتخفيف من التدايات السلبية بعد العمليات الجراحية المعقدة، ولا سيما عمليات زراعة الأعضاء الصناعية. إذ أعلن فريق علمي روسي - أمريكي - تشيكي مشترك، عن ابتكار مادة جديدة لتسريع الأعضاء الصناعية، تتمتع بقدرة على إحباط العدوى البكتيرية بعد عمليات الزرع، ومعروف أن العدوى البكتيرية قد تصيب 1 إلى 4 في المائة من الحالات المرضية بعد تلك العمليات، وفي حالات زرع أعضاء معالجة الإصابة بالكسور ترتفع حالات العدوى حتى 30 في المائة. وحتى الأونة الأخيرة اعتمد الأطباء على المضادات الحيوية لحاصرة بؤر العدوى، إلا أن البكتيريا التي تسبب الالتهابات، تتكيف بسرعة مع تلك الأدوية؛ ما يؤدي إلى تفاقم الحالة المرضية حتى مستويات خطيرة. هذا فضلاً عن الحساسية التي يشعر بها كثيرون من تلك الأدوية.



صندوق بريد بريطاني معقود صممه اليكس تشينك في بلدة مارغيت الساحلية الإنجليزية (أ.ب.أ)

لعبة «سبايدر مان» الجديدة تسمح للاعبين باستخدام معصم اليد

نيويورك، «الشرق الأوسط»

غير أن موعد افتتاح المرحلة الثانية لا يزال غير معلوم.

وتتيح لعبة «سبايدر مان» الجديدة - كما أوضحت - شبكة «ميركوري نيوز» الإخبارية التي ستعرض بمنطقة ألعاب «أفينجرز كاميس» للمتسابقين التحكم في العناكب التي خرجت عن السيطرة ونجحت في الهروب، وستمكن الروبوتات التي اتخذت هيئة عناكب من إعادة تجميع أجزاءها بعد أن تفككت للوقوف مجدداً، ومواصلة المعركة من جديد.

وسيؤدي اللاعبون إشارات بأيديهم الحقيقية للتحكم في حركة الشخصيات داخل المركبات، وذلك بمقتضى «ليغولاند»، حيث يستخدم المتسابقون إيماءات اليد في لعبة الكاراتيه لإطلاق كرات نارية على محاربي النينجا.

سوف تسمح لعبة «سبايدر مان» الجديدة المفترض إطلاقها قريباً بمدينة ألعاب «ديزني كاليفورنيا» للاعبين بإطلاق شبكاتهم الافتراضية من خلال معاصمهم عبر تقنية تخيلية جديدة أثناء قتالهم مع جيش من روبوتات العناكب.

فقد استغلت شركتا «الت دييزني إيميجرينج» و«مارفيل» فرصة إقامة معرض «نيويورك كومك كون 2019» المخصص لعرض أحدث ألعاب الفيديو للكشف عن خصائص لعبة «مارفيل أفينجرز» المقرر إطلاقها بمدينة ألعاب «ديزني كاليفورنيا أدينتشر». ومن المتوقع افتتاح المرحلة الأولى عام 2020 بعرض ألعاب «سبايدر مان» و«أنت مان»، وكذلك شخصيات «مارفيل».

الأمير هاري والمغني إد شيران يشجعان على الاهتمام بالصحة العقلية

«الناس لا يفهمون حال أشخاص مثلنا».

وتساءل هاري وقد بدا عليه الارتباك: «ماذا؟»، فأوضح شيران قائلاً: «كما تعرف.. النكات والتعليقات البذيئة.. اعتقد أن الوقت حان لأن نقف ونقول إننا لن نتحمل ذلك بعد الآن. نحن زنجيبيل (أصحاب الشعر الأحمر وسنكافج».

بدا هاري محرجاً وقال: «حسناً! هذا غريب بعض الشيء»، قبل أن يبدأ في تفسير أنه لا يتحدث عن التمييز ضد أصحاب الشعر الأحمر بل عن اليوم العالمي للصحة العقلية.

عن قضية تشغل اهتمامهما بشدة.

في المقطع المنشور على حساب الأمير هاري على «إنستغرام» يظهر الرجلان جالسين إلى مائدة، يتحدثان عن شغفهما المشترك، لكن بعد فترة وجيزة يتضح أن هناك سوء تفاهم.

ويقول هاري: «هذا الأمر بالنسبة لي موضوع ونقاش لم يتحدث أحد عنه بما يكفي. أعتقد أن الناس في جميع أنحاء العالم يعانون فعلاً».

ورد شيران بأنه كان يحاول كتابة أغنية عن الموضوع للمساعدة في زيادة الوعي، ثم أضاف:

لندن، «الشرق الأوسط»

يدق جرس الباب بنغمة التشيد الوطني البريطاني، يفتح الأمير هاري الباب ليجد إد شيران أمامه. الاثنان من أصحاب الشعر الأحمر واللحية.

يقول الأمير قبل أن يفسح الطريق لدخول مغني البوب الشهير: «كانني أنظر في المرآة».

هذا هو المشهد الافتتاحي لتسجيل مصور صدر الخميس، يتوج فيه حفيد ملكة بريطانيا والموسيقي الحائز على جائزة غرامي جهودهما المشتركة في حملة